١٤ صفحة

الأنوار

٥٠ قرشا



بيروت الثلاثاء ٩ ايلول ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٣٢٩
AL - ANWAR - Beyrouth 9 Septembre 1975 17e Année No. 5329

يوم من الاشتباكات بالمدفعية بين المسلحين بطرابلس وزغرتا

■ جثث ضحايا جريمة القتل الجماعية بعد نقلها الى المستشفى في طرابلس ■

حتى ساعة مبكرة اليوم ، كانت الاشتباكات العنيفة بالمدفعية والاسلحة الثقيلة مستمرة بين المسلحين في طرابلس وزغرتا . ولم تتوفر ارقام عن عدد الضحايا ، ولكن مصادر قوى الامن قالت انها تبلغ حوالي ٢٥ قتيلا و ٧٠ جريحا .

وعند منتصف ليل امس قامت دوريات مشتركة من ابناء طرابلس ورجال الامن والكفاح المسلح بالشراف تقلد سرية الشمال ، بالتجول في جميع الشوارع ومناطق المدينة لفرض النظام ومنع عمليات النسف والسلب والنهب من المحلات والمصانع .

وكانت قد جرت عند الساعة الثامنة مساء امس ، عمليات نسف استهدفت جملة محلات بينها وكالة خلال وايوب في شارع السنترال .

وقالت مصادر الامن ان مسلحين كانوا يتجولون ليلا بين طرابلس وقرى قضاء الكورة . وقد ارسلت دوريات من رجال الدرك الى محلة الحريشة على طريق بيروت — طرابلس ، والى منطقة البحصاص وابو حلقة لحماية المصانع .

ووقع الاشتباك الاول صباح امس بين مسلحين من طرابلس وزغرتا حول محور مجدليا ، عندما شن عشرات المسلحين هجوما على ثلاثة محاور : عيون مجدليا ، وطريق زغرتا الرئيسية مقابل المساكن الشعبية ، وفوق هضبة بين «عرق النزال» ، قرب طريق القبة — القبة .

(التفاصيل على الصفحة ٥)



■ القتلى [illegible] بناء في طرابلس ■

مجلس الوزراء اليوم.. والبقية الباقية من الامل

كتب محرر « الانوار » السياسي :

هذا قدر لبنان .

كان يجب ان يصل الاقتتال الطائفي الى الشمال ويصبح حربا سافرة بين طرابلس وزغرتا حتى تقوم قيامة الدولة وينتصب ميزانها .

وقد تجلت قيامة الدولة ، اول ما تجلت في غضبة الرئيس كميل شمعون واصراره على الاستعانة بالجيش لوقف المجزرة وما رافقها من خطف وقتل جماعي بالاضافة الى النسف والتدمير والتراشق بالمدفعية الثقيلة وغيرها من اسلحة الميدان .

ولم يوافق الرئيس رشيد كرامي على الاستعانة بالجيش قبل ازالة الاسباب التي حالت دون الاستعانة به حتى الان ، وهي اسباب معروفة ولا حاجة لذكرها .

وعدم موافقة الرئيس كرامي على استخدام الجيش ، لا يعني انه لم يغضب هو ايضا ، ولم يسهم في اقامة القيامة ، بل العكس هو الصحيح ، بدليل انه سارع الى الاتصال بالقصر الجمهوري في اهدن طالبا دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد برئاسة الرئيس سليمان فرنجية .

وكان الجواب ان الرئيس فرنجية مرتبط بمواعيد يوم الاثنين تحول دون تفرغه لترؤس مجلس الوزراء ، فما كان من الرئيس كرامي الا ان ظهر على شاشة التلفزيون مساء الاحد الماضي ليستنكر الجريمة البربرية التي انتهت بقتل المخطوفين من طرابلس ، ثم يعلن دعوة المجلس الوزاري ، الى الانعقاد قبل ظهر امس الاثنين .

والغاية من هذه الدعوة واضحة ، وهي المبادرة الى اتخاذ المقررات التي يراها ضرورية بعد وصول الاقتتال الى منطقة الشمال .

واشارت « الانوار » امس الى ان المقررات المنتظر اتخاذها في المجلس الوزاري لن تصبح نافذة الا اذا وافق عليها مجلس الوزراء فيما بعد .

وعاش اللبنانيون على اعصابهم قبل ظهر امس وهم يتساءلون : هل تتخذ في المجلس الوزاري المقررات الضرورية والحاسمة ؟ واذا اتخذت هل ينعقد مجلس الوزراء ويوافق عليها ؟

وفي كلتا الحالتين هل يتضامن الرئيس كميل شمعون مع الرئيس رشيد كرامي ، ام ينفجر الوضع الوزاري ويعم الانفجار جميع انحاء لبنان ؟

ومضت الساعات ثقيلة مدمرة الى ان كانت البشرى بانتهاء جلسة المجلس الوزاري على خير ، اي باتخاذ المقررات الواجب اتخاذها ، وباستمرار التعاون المخلص بين ركني الوزارة الرئيسين كرامي وشمعون .

والبشرى الثانية ان مجلس الوزراء سينعقد اليوم في بعبدا للموافقة على هذه المقررات .

وفي حالة عدم الموافقة . لا سمح الله ، لا يبقى امام الرئيس رشيد كرامي الا الاستقالة .

وليس بعد الاستقالة سوى العودة الى تقي الدين الصلح ورشيد الصلح او حكومة العسكريين دون الاستغناء عن خدمات الدكتور لوسيان دحداح .

ومن هنا يحذر بعض اصدقاء الرئيس كرامي دولته من الاقدام على الاستقالة مهما حدث والاحتفاظ بصبر ايوب ومع صبر ايوب استمرار التعاون مع الرئيس كميل شمعون ، رحمة بالبقية الباقية من الامل عند شعب لبنان .

حرب رمضان اللبنانية

اخطر ما في الوضع الحالي ليس غياب الدولة . بل حضورها حيث يجب ان تكون غائبة . وغيابها حيث يجب ان تكون حاضرة . واخطر من المعارك الدائرة ما يقال في الكواليس . ذلك ان اللبناني الذي يقول انه لم يعد يفهم ما يجري انما يعني انه يفهم ما يجري جيدا .

لكنه لا يريد ان يصدق ان هناك من يسعى بكل الطرق لكي تكون عملية الانقاذ انقاذا لاهل النظام ولو ضاع الوطن ، بدلا من ان تكون انقاذا للوطن مع تطوير النظام .

والمفارقة الكبيرة وسط ذلك ، هي ان كل المؤسسات الطائفية تعمل . في حين ان المؤسسة الوطنية الوحيدة التي يفترض انها انشئت بمعزل عن الطائفية ، عاطلة عن العمل او معطلة . بل ان الجماعات الطائفية تعمل بالرصاص والقنابل والصواريخ . بينما الجيش الذي عمله الاساسي هو الرصاص والقنابل والصواريخ موضوع في المحجر وليس في الاحتياط ومجبر على ان يكون الصامت الاكبر ولكن ليس بالنسبة الى الكلام بل بالنسبة الى اطلاق النار على الفتنة .

وبالتالي فان حكومة الانقاذ التي لم تستطع تجريد الميليشيات من سلاحها ، وجدت نفسها هي مجردة من السلاح . وصارت بحاجة الى انقاذ بالفعل . والمخرج الوحيد لانقاذها هو رفض تجريدها من السلاح . ثم استعمال السلاح .

ذلك انه لم يعد ممكنا استمرار التعايش بين حكومة الانقاذ والجولة الرابعة . بل استمرار الصراع غير المتكافيء بين الحكومة والجولة الرابعة . وحكومة الرئيس كرامي تشعر ان ما يراد منها هو مجرد الجلوس في سيارة اسعاف وانتظار انتهاء المعارك لاسعاف الجرحى ودفن الضحايا . كانما القتال انصاري هو مجرد مباريات رياضية في كرة القدم . وكأن كاس بطولة لبنان في هذه المعارك هو الوصول الى مازق للجمهورية وليس للديمقراطية فقط .

من هنا رغبة الرئيس شمعون والرئيس كرامي في اخراج الجيش من المحجر وازالة العراقيل من امامه ، لكي يزيل العراقيل من امام الوطن .

صحيح ان البعض يتخوف مما يمكن ان يحدث اذا نزل الجيش ولم تهدأ الامور . او اذا ازدادت الاحداث خطورة . ومعنى هذا في راي هؤلاء انحلال الوطن وليس الدولة فقط .

لكن العارفين يعتقدون ان الجيش قادر على تهدئة الاوضاع . بل على حلها بصورة شاملة وجذرية . ومشكلته سياسية لا عسكرية . وبالتالي فان على حكومة الانقاذ ان تؤمن له الغطاء السياسي الوطني . وهذا الامر ممكن محليا وعربيا ، بشرط اتخاذ الخطوة المعروفة التي تطمئن فريقا ولا تغضب فريقا اخر .

صحيح ان هذه الخطوة ، اذا تمت ، ستبدو متاخرة ، لكنها تكاد تعادل بالنسبة الى لبنان قرار حرب رمضان ، بل هي بداية حرب رمضان اللبنانية . والظروف التي يمر بها لبنان ظروف غير عادية . وهي تحتاج الى قرارات غير عادية . واذا كنا نريد فعلا ان يكون هناك لبنان واحد لا لبنانان ، فالخطوة الاولى هي ان تكون لدينا دولة واحدة لا دولتان . بل دولة مسلحة لا دولة مجردة من السلاح .

رفيق خوري

المجلس الوزاري يبحث موضوع تكليف الجيش بالمحافظة على الامن

■ الرئيس كرامي يتحدث بعد الاجتماع الوزاري امس ■ (تصوير محمد شبو)

■ الرئيس شمعون بعد الاجتماع ■

خصص المجلس الوزاري جلسته الطارئة قبل ظهر امس لمناقشة وضع الامن في طرابلس والشمال ، واتخذ عددا من المقررات التي يمكن ان تؤدي الى التهدئة واعادة الامن والاستقرار بما فيها قضية الاستعانة بالجيش . واخذ المجلس علما بالتدابير التي اتخذها وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون للقبض على قاتلي المخطوفين في جميع المناطق وخاصة طرابلس وزغرتا والشوف وعاليه . وقد دعي مجلس الوزراء الى عقد جلسة استثنائية بعد ظهر اليوم في قصر بعبدا لاقرار مختلف التدابير والاجراءات التي يستلزمها الوضع .

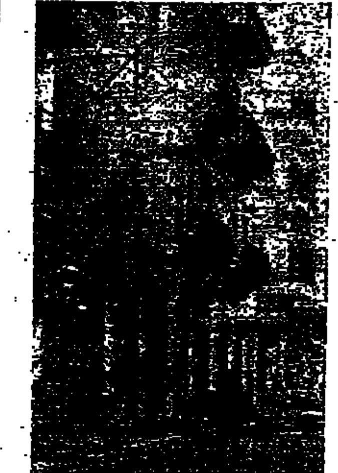
وذكرت مصادر وزارية ان هناك تباينا في وجهات النظر حيال قضية الاستعانة بالجيش وما اذا كانت الصلاحيات تقضي بان يكون تحت اشراف وزير الدفاع او وزير الداخلية وعلم ان الاتفاق كان تاما حول مبدأ الاستعانة بالجيش ولكن المجلس الوزاري لم يشأ الاعلان عن ذلك بانتظار الاتفاق على كافة التفاصيل في اجتماع مجلس الوزراء اليوم .

وقال الرئيس شمعون ردا على سؤال بهذا الصدد . لقد بحث المجلس الوزاري موضوع تكليف الجيش بالمحافظة على الامن . وكان هنالك نقاش ، وكل واحد يبدي وجهة نظره ، ولم يكن هناك خلاف بل وجهات نظر . واضاف : ان مجلس الوزراء سيجتمع غدا — اليوم — ويتخذ المقررات الواجب اتخاذها .

— البقية على ص ١٤ عمود ٦و٧ —

٤ انفجارات في بيروت

■ النار تلتهم احد الابنية ■



انفجرت عبوة ناسفة في شارع مارون مارون في الشياح امس وراء بناية علي دياب اسفرت عن اضرار مادية .

وانفجرت قنبلة يدوية على جسر فؤاد الاول واصيب شخص يدعى يوسف شرف الدين بجروح خطرة .

وانفجرت عبوة امام محل « فليبرز » في الحمراء ، وحطمت الزجاج .

وانفجرت قنبلة قرب مصفحة للدرك في منطقة الشياح دون حصول اضرار .

الهيئات الاقتصادية تهدد باغلاق المتاجر والمصانع



■ جانب من اجتماع الهيئات الاقتصادية ■ (تصوير حكيم حمرا)

طالبت الهيئات الاقتصادية في لبنان الدولة بالتحرك السريع لاعادة الامن الى البلاد وتطبيق مبدأ اعدام القاتل وهددت باللجوء الى السلبية واغلاق المتاجر والمصانع في حال عدم استقرار الاوضاع .

وكانت جمعيتا التجار والصناعيين قد عقدتا اجتماعا استثنائيا بعد ظهر امس ، قبل الانضمام الى اجتماع الغرف اللبنانية . وقررت جمعية الصناعيين اللبنانيين عقد اجتماع طاريء لمجلس ادارتها ظهر اليوم ، لاتخاذ موقف محدد من الاحداث الجارية في البلاد .

اما مجلس ادارة جمعية تجار بيروت فقد قرر دعوة لجان الاسواق الى الاجتماع غدا ، لبحث مبدأ اغلاق الاسواق التجارية في حال استمرار الحوادث .

رصاص على الدرك في رأس النبع

اطلق الرصاص بغزارة في محلة رأس النبع في بيروت مساء امس ، واستهدفت بعض العيارات النارية دوريات للشرطة كانت ترابط على طريق

— البقية على الصفحة ١٢ —

خطف اوتوبيس في المعاملتين

في العاشرة من مساء امس اقدم مسلحون مجهولون على اختطاف سيارة اوتوبيس يقودها الطوال اسعد يوسف سالم من جونيه ، ذلك في محلة طبرجا

— البقية على الصفحة ١٢ —

اده : احمل رئيس الجمهورية مسؤولية ما يحدث

ادلى العميد ريمون اده مساء امس بتصريح حمل فيه رئيس الجمهورية مسؤولية ما حدث ويحدث في لبنان وخصوصا في الشمال ، وطالب باتخاذ التدابير اللازمة بالاتفاق مع الحكومة الاستعانة بالجيش للمحافظة على الامن الداخلي .

وفيما يلي تصريح اده :

لقد نجح التحالف الثلاثي في منع الحوادث التي شهدها لبنان ، من التحول الى حوادث طائفية بعد حادثة عين الرمانة .

ولكن بعد حوادث زحلة والانباء التي وصلتني امس ، عن الاقتتال بين طرابلس وزغرتا ، وخطر امتداده الى باقي المناطق في الشمال ، وما رافق هذه الحوادث من مظاهر طائفية ، يدفعني الى تحميل رئيس الجمهورية بصفته رئيس السلطة التنفيذية مسؤولية ما حدث ويحدث في لبنان ، وخاصة في منطقته . فعليه ان يضع حدا للسياسة التي اتبعها حتى الان ، والتي ادت الى الدمار والخراب وسقوط الاف الضحايا بالاضافة الى عناده .

وامام هذه الكارثة التي يشهدها لبنان ، والتي حملت الشعب على التساؤل : ما هي فائدة وجود جيش يكلف مئات الملايين ، ولا يحارب العدو ، ولا يحفظ الامن الداخلي ، بسبب بعض الاعتبارات الشخصية ، التي يتحمل الجيش نتائجها السيئة ،

— البقية على الصفحة ١٣ —

جنبلاط والاحزاب التقدمية: نحذر من زج الجيش في الصراع الطائفي

ناشد السيد كمال جنبلاط طرفي الاشتباكات في الشمال امس ، التوقف عن القتال ، وقال ان النظام السياسي مسؤول عما يحدث الان ، وهاجم رئيس الحكومة .

(التفاصيل على الصفحة ٣)

ومساء امس ترأس جنبلاط اجتماعا للاحزاب والقوى التقدمية صدر في نهايته البيان التالي :

عادت البلاد تشهد مرة اخرى صراعا داميا يؤدي الى المزيد من الضحايا والخراب الاقتصادي ، ويدفع نحو الفتنة والاقتتال الداخلي .

وفي هذه الاحداث تتحمل الدولة كامل المسؤولية . فالعناصر المرتبطة بها وبالقيادات العليا غير المدنية ، هي التي فجرت الصراع الدامي في زحلة . وازلام الدولة المباشرين (دولة المطلوبين) في زغرتا ، التي تحظى بحماية السلطة التي فجرت الصراع في الشمال ، ونظمت الاستفزازات ضد طرابلس ، وضد القوى الوطنية فيها وفي الكورة وصولا الى ارتكاب ابشع المجازر بحق المواطنين الابرياء . وتتحمل الحكومة الحالية بطبيعة تركيبها وبسياسة امنها

— البقية على ص ١٤ عمود ٢ —

نميري يتهم ليبيا بتمويل الانقلابيين

دعا الرئيس السوداني جعفر نميري الرئيس الليبي القذافي ، الى ان يبعد عن طرابلس الغرب العناصر السودانية المتآمرة التي تعيش هناك وتلقى تسهيلات ، والتي ثبت وقوفها وراء المؤامرة الاخيرة في السودان .

وتساءل الرئيس نميري عن مصدر الاموال التي ضبطت مع المتآمرين وقدرها ٧٨ الفا و٥٠٠ دولار و١٢٠ الفا و٢٢١ جنيه استرليني و٢٢ الفا و٩٢٠ جنيها سودانيا .

وقال الرئيس السوداني ان اخشى

— البقية على الصفحة ١٢ —

المجلس المركزي الفلسطيني يدعو لقمة عربية

يجتمع المجلس المركزي الفلسطيني في دمشق اليوم ، ويتوقع ان يدعو في

— البقية على الصفحة ١٢ —

« الانوار » بالخارج

ابو ظبي	١٥٠ فلسا	العراق	٥٠ فلسا
الاردن	٥٠ فلسا	عمان	١٥٠ بيسة
ايطاليا	٣٠٠ ليرة	فرنسا	[illegible] فرنكات
البحرين	١٥٠ فلس	قطر	[illegible] ريال
تركيا	[illegible] ليرات	الكويت	١٠٠ فلس
تونس	٧٥ مليما	اليمن	٢٠ بقشا
دبي	١٥٠ فلسا	ليبيا	[illegible]
السودان	٤٠ قرشا	مصر	[illegible] مليما
سوريا	٥٠ قرش	المغرب	[illegible]
السعودية	٧٥ هللة	اليونان	١٥ دراخمة

الاسد : انا والرئيس السادات رفيقا سلاح ولكني لا اوافق معه على اتفاق سيناء

اعلن الرئيس حافظ الاسد في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية مساء امس : انا والرئيس السادات رفيقا سلاح ، خططنا لحرب تشرين وخضناها معا ، ولكنني لا اتفق معه حول ما ورد في اتفاق سيناء . وقال عن الخلافات العربية : اننا سنتغلب عليها ونتجاوزها في الوقت القريب .

وقد اذاعت وكالة « سانا » السورية نص الحديث امس وهو التالي :

● سيدي الرئيس : هل لي ان اسألكم ما هو رد فعلكم تجاه اتفاقية الفصل بين مصر واسرائيل ؟

□ لقد ظهر رد فعلنا في البيان الذي صدر بالامس عن القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي . نحن لا نوافق على الاتفاقية ، لان هذه الاتفاقية تتعارض مع مقررات الامم المتحدة التي اكدت على وحدة القضية ولان هذه الاتفاقية تشكل محاولة خطيرة لتفتيت الجبهة العربية واضعافها .

واريد ان اضيف ان هذه الاتفاقية تشكل في بعض جوانبها رضوخا لواقع الاحتلال الاسرائيلي ، وهذا بطبيعة الحال يتنافى مع ما ترمي اليه مقررات الامم المتحدة .

● هل تتعاطفون : سيادة الرئيس مع الرئيس السادات في اتخاذه هذه المبادرة الفردية ؟

□ انا والرئيس السادات رفيقا سلاح خططنا لحرب تشرين وخضناها معا ، ولكنني لا اوافق معه حول ما ورد في هذه الاتفاقية .

● هل هذا خلاف خطير ؟

□ لسنا متفقين على ما ورد في الاتفاقية . كما قلت ، واكرر الان ، ان في هذه الاتفاقية ، في بعض جوانبها على الاقل ، شيئا من الرضوخ لواقع الاحتلال الاسرائيلي اضافة الى انها تجسد محاولة جادة وخطيرة

— البقية على ص ١٤ — عمود ٤ و٥ —

الاسد يبدأ زيارته لبراغ

براغ — من عايدة باقي :

قال الرئيس حافظ الاسد في براغ امس : « ان موقف الجمهورية العربية السورية من الوضع القائم في منطقتنا ، هو موقف في غاية الوضوح . اننا نريد السلام وقد قاتلنا في سبيل السلام .

قال هذا في الكلمة التي القاها اثناء حفلة العشاء التي دعاه اليها الرئيس

— البقية على الصفحة ١٣ —

حركة امل

المجلس الوزاري : تدابير عاجلة للقبض على قاتلي المخطوفين

مجلس وزراء استثنائي اليوم لمواجهة التطورات



■ الرئيس كرامي يوجه نداءه صباح امس ■ ■ الرئيس شمعون لدى وصوله الى السراي ■
(تصوير محمد شبو)

خصص المجلس الوزاري جلسته الاستثنائية التي عقدت برئاسة الرئيس رشيد كرامي في السراي امس ، لمعالجة حوادث طرابلس ، واتخذ تدابير واجراءات امنية لتطويق هذه الحوادث والقاء القبض على قاتلي المخطوفين في جميع المناطق . كما تقرر عقد جلسة استثنائية لمجلس الوزراء في قصر بعبدا اليوم ، لمتابعة درس واقرار التدابير التي يمكن ان تعيد الحياة الطبيعية الى طرابلس ومنطقة الشمال .

وكان المجلس الوزاري قد عقد جلسته الطارئة في الساعة العاشرة ، واستمرت حتى الساعة الواحدة والربع . وفي بداية الجلسة عرض الرئيس شمعون وزير الداخلية تطورات الاوضاع الخطيرة في طرابلس ، والتدابير التي باشرت قوى الامن بتنفيذها لوقف الاشتباكات بين زغرتا وطرابلس ، والاتصالات التي قام بها مع مختلف الاطراف المعنية للمساهمة في تهدئة الوضع وازالة اسباب التوتر .

وقد تركز البحث على ضرورة معالجة نقطتين اساسيتين الاولى هي القبض على قاتلي المخطوفين ، والثانية تتعلق بحوادث نسف المؤسسات والمنازل في طرابلس ، وتم الاتفاق على ان يتولى الرئيس شمعون متابعة تنفيذ تدابير الامن ، وعلى ان يقوم الرئيس كرامي بدور فعال لوضع حد لحوادث النسف في طرابلس ، ثم جرى بحث في وسائل الاستعانة بالجيش عند الحاجة للتدخل في الاشتباكات .

وشرح الرئيس كرامي للوزراء تفاصيل اتصالاته مساء الاحد الماضي مع رئيس الجمهورية ، وكذلك اتصالاته بقادة المقاومة الفلسطينية وفي طليعتهم السيد ياسر عرفات ، الى جانب المعلومات التي كانت ترده تباعا من طرابلس ومن المقربين اليه بالاضافة الى المعلومات الرسمية من محافظ الشمال . واوضح كرامي انه يتصور ان الحل في جميع مناطق لبنان وبصورة خاصة في الشمال يبدا من نقطة القاء القبض على جميع المطلوبين والفارين من وجه العدالة لانهم هم الذين يفتعلون مثل هذه الحوادث الفردية التي لا تلبث ان تتحول الى صراع طائفي او صراع يمتد الى اكثر من منطقة . ووافق الوزراء وفي طليعتهم الرئيس شمعون رئيس الحكومة رايه وتقرر على الفور ان يتخذ الرئيس شمعون بوصفه وزيرا للداخلية الاجراءات الكفيلة بتنفيذ هذا التدبير .

اما قضية انزال الجيش فكانت من جملة المواضيع التي طرحت كوسيلة للسيطرة على الوضع ، وفرض هيبة للدولة واعادة الاستقرار ، فتمت الموافقة المبدئية على الاستعانة بالجيش بشكل فعال ولكن تقرر تأجيل اتخاذ هذا القرار الى جلسة مجلس للوزراء اليوم لحل موضوع صلاحيات الاشراف على التوجيه .

وكان رئيس الحكومة قد طرح هذا الموضوع مع رؤساء الطوائف الاسلامية خلال تناولهم طعام الافطار الى مائدته في صوفر ، ووضعهم في الجو الحقيقي للوضع والذي ينحصر في تهديد امن وسلامة الوطن ، وعلم انه قد ضمن تأييد رؤساء الطوائف لهذه الناحية .

وفي الساعة الواحدة والربع انتهى الاجتماع ، وكان الوزير عادل عسيران اول الوزراء الذين خرجوا فقال : هناك اجراءات ستتخذ ، وسيصدر بلاغ عن المجلس الوزاري .

وسئل : كيف اوضاع الامن فقال : هذا السؤال يجب ان تسالوه للرئيس شمعون بوصفه وزيرا للداخلية ، وهو الذي يفيدكم بذلك .

تصريح شمعون

اما الرئيس كميل شمعون فقال : في بلاغ ، وبعد شوية يتعرفوا شو مضمونه .. وهناك تدابير ستعالج من خلالها جميع الامور والقضايا .

واضاف ردا على سؤال : ان الحالة في طرابلس لا تزال خطيرة .. وفي تدابير .. وهناك مجلس وزراء استثنائي سيعقد بعد ظهر غد (اليوم) .

وسئل عن التدابير فاجاب : قلت اننا سنتخذ كل التدابير اللازمة والكفيلة باعادة الامن والاستقرار .

وسئل : هل التدابير تتعلق بالجيش فقال : الجيش وغير الجيش وكل شيء وارد .

تصريح كرامي

وبعد ذلك عقد رئيس الحكومة ندوة صحافية ، تحدث فيها عن الاوضاع العامة في البلاد فقال : كلكم يعلم كيف ان الحوادث تنشأ افرادية ، ثم تتطور الى ان تصبح عامة في بعض المناطق ، كما حصل في زحلة وطرابلس وهذا مما يؤسف له حقا ، لاننا جميعا ندرك ان مصلحتنا هي مع الاستقرار والامن ، وهذا يتطلب التعاون بين المواطنين والتجاوب مع السلطة ، بحيث تكون مصلحة البلاد مؤمنة على النحو الذي يطمح اليه ابناء هذا الشعب .

واضاف : اننا نحار في تفسير هذه الظاهرات التي تحدث بين الحين والاخر ، وما يرافقها من اساليب الشدة والعنف التي تتجاوز كل تقاليدنا ، وكل اخلاقياتنا ، وكل المحبة التي عشنا عليها طيلة هذه السنوات ، منذ ان نشأت هذه المنطقة ومنذ ان كان هذا الوطن ، لذلك اقول باننا نحن اليوم في مرحلة تاريخية ، وان الظروف التي تحيط بنا تقلق بال الكثيرين ، بحيث ان هذا يدل ان يصرفنا عن التخطيط الصحيح لمواجهة مصيرنا وما يخطط لنا ، لانه لا يمكن ولا يجوز امام هذه الخطورة ، فيما يرافق هذه المرحلة التي تمر بها ، ان نضيع وقتنا في الاقتتال ، وفي امور جانبية يمكن اذا ما التهينا بها ، ان نضيع عن طريق مصلحتنا الوطنية .

وتابع كرامي : لذلك ندعو الجميع خاصة في هذه الاونة ، لان يعودوا الى رشدهم وضمائرهم ، كي يستعملوا العقل ، والعقل وحده ، الذي بواسطته يمكن ان تسترشد السبيل الى حماية هذا الوطن ، والى ابعاد كل سوء عنه وعن جميع ابنائه .

دعوة الى التعاون

واوضح كرامي : اننا فيما نواجهه اليوم ، وبسبب ما يجري في المنطقة ، نعتبر ان واجبنا كشعب لبناني ، هو التضامن والتعاون والمحبة ، لابعاد الضرر عن مصلحتنا جميعا ، كما ان ذلك يفرض علينا ان نتعاون مع المقاومة الفلسطينية ، وننسق معها ، لاننا جميعا مستهدفون ، فمصلحتنا المشتركة اذا تفرض علينا ان نكون صفا واحدا ، ولذلك فنحن مطمئنون من هذه الناحية ، باعتبار ان الثقة المتبادلة والمصلحة المشتركة ، تجعل منا فريقا واحدا في مواجهة كل تلك الاحداث المصطنعة التي يجب ان نقف من اجل معالجتها وضبطها والسيطرة عليها .

تعليمات للقبض على الفارين

وتابع : لذلك فان المجلس الوزاري انعقد لمعالجة الاوضاع العامة ، والتطورات التي حصلت ، وفي ضوء التحليل والتقييم الذي توصلنا اليه اتخذنا بعض التدابير التي نعتبرها مفيدة ، والتي تساعدنا على اعادة الحياة الى طبيعتها خصوصا في الشمال ، ولذلك كلف الرئيس شمعون بوصفه وزيرا للداخلية ان يقوم بتنفيذ هذه التدابير ، وباجراء الاتصالات اللازمة بغية القاء القبض على الفارين من وجه العدالة ، والذين تسببوا في تلك الحوادث ، سواء في طرابلس وفي غيرها من المناطق كزغرتا اوالشوف او عاليه .

وختم بقوله : وهناك ايضا اجتماع لمجلس الوزراء بعد ظهر غد (اليوم) ومجلس الوزراء سيتخذ من جانبه كل ما تفرضه المصلحة العامة من تدابير واجراءات ، نرجو ان يكون من ورائها ما يساعد السلطة على ان تفرض وجودها ، وتحقيق الامن ، وان يعم الاطمئنان لبنان .

المعلومات الرسمية

وادلى الامين العام لمجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكة بالمعلومات الاتية :
بحث المجلس الوزاري وضع الامن في البلاد ، واتخذ عددا من المقررات التي يرجى ان تؤدي الى التهدئة واعادة الامن والاستقرار .

واضاف : واخذ المجلس علما بالتدابير التي باشرها الرئيس شمعون للقبض على قاتلي المخطوفين في جميع المناطق ، ودعي مجلس الوزراء الى جلسة استثنائية تعقد في الساعة الخامسة من بعد ظهر الغد (اليوم) في قصر بعبدا لاقرار مختلف التدابير التي يستلزمها الوضع .

تويني : سنمد المحطات بالبنزين من صيدا

قال وزير الصناعة والنفط السيد غسان تويني ، لدى خروجه من المجلس الوزاري امس : ان قضية المحروقات قد تأمنت ، وذلك بمد المحطات بالبنزين من صيدا .

ولم يوضح الوزير ما اذا كان هذا المد كافيا ، للايام المقبلة .

سلام واده يشاركان في المساعي الهادفة الى تطويق حوادث الشمال

قام العميد ريمون اده قبل ظهر امس بزيارة الرئيس صائب سلام في منزله بالمصيطبة وعقدا اجتماعا تابعا خلاله تطورات الحوادث الدامية في الشمال ، وقد تم خلال الاجتماع اتصال بالرئيس رشيد كرامي ، للاستفسار عن اخر المعلومات المتوفرة ، والاتصالات والتدابير المتخذة لتطويق الحوادث .

وعلم ان ركني التحالف الثلاثي اتفقا على ضرورة بذل المساعي والاتصالات مع مختلف الفرقاء ، لاخراج البلاد من المحنة ، ومساندة السياسة التي يتبعها الرئيس كرامي ، لوضع حد لحوادث الشمال ، واتخاذ الاجراءات والتدابير الفعالة من جانب السلطة التنفيذية ، لوقف التدهور ، خاصة وان حوادث الشمال بالذات تشكل وضعا استثنائيا ينعكس على واقع الحكم في البلاد .

اسباب التدهور

وقد عرض سلام واده ، المعلومات المتوفرة حول جريمة الاوتوبيس الاخيرة التي كانت سببا لتدهور الوضع من جديد ، وما ادى اليه من تدمير ونسف وخراب في طرابلس والجوار ، وبحثا بعد ذلك في الدوافع الكامنة وراء اقدام بعض الفئات على استعمال اقصى درجات العنف ، وقتل الابرياء ، ونسف المؤسسات الاقتصادية ، مما اوحى بان هناك فئة تساهم من طرف اخر ، في اعادة اشعال الفتنة كلما اتجه الوضع نحو الهدوء .

وعلم ان سلام وكرامي ناقشا اجراءات الامن التي تعكف الحكومة على اتخاذها للقبض على مرتكبي جرائم الخطف ، بالاضافة التي التدابير الامنية ومن بينها قضية الاستعانة بالجيش ، وقال اده ان الوضع في البلاد اصبح سيئا للغاية بحيث انه لم يعد من الجائز عدم اللجوء الى اجراءات حاسمة ومنها الاستعانة بالجيش شرط ان يتقبل الشعب ذلك .

ثم ابدى الرئيس سلام ملاحظات حول هذا الموضوع الذي سبق ونوقش مع الرئيس كرامي خلال مائدة الافطار التي حضرها مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، والامام الصدر ، وشيخ عقل الطائفة الدرزية ، وفي نهاية الاجتماع تقرر استمرار الاتصالات لمناقشة المعلومات المستجدة حول الوضع في الشمال ، واجراء الاتصالات اللازمة مع السياسيين ومع مختلف الفرقاء ، وتكثيف هذه الاتصالات للمساهمة في الجهود المبذولة لانهاء الحوادث .

وغادر اده منزل سلام متوجها الى مكتبه فاجرى اتصالات مع الرئيس كرامي والسيد كمال جنبلاط والوزير غسان تويني ، ورفض ان يبدي رأيا بالاحداث مكتفيا بالقول انه يراقب التطورات ولا يمكن قول اي شيء الان غير انه ، بعد التداول مع حليفيه وفي ضوء ما يجد سيبدي رأيه بما حصل ويحصل .

فرنجية يعرض الوضع مع القادة العسكريين

اجتمع الرئيس فرنجية قبل ظهر امس بالعماد اسكندر غانم قائد الجيش وكبار القادة ، وعرض معهم الوضع العام في البلاد . كما استقبل الرئيس فرنجية الرئيس السابق شارل حلو واستبقاه على الغداء معه .

وكان الرئيس فرنجية قد استقبل المطران الصليبي وتداول معه في الوضع العام .

شمعون ينفي الخلاف داخل الحكومة ويؤكد انه مجرد تباين في وجهات النظر

نفى وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون وجود خلاف بين الوزراء بصدد وسائل معالجة حالة الامن في البلاد ، وقال ان المناقشات الدائرة بصدد الاستعانة بالجيش وغير ذلك هي مجرد تباين في وجهات النظر ، وليست خلافا كما يشيع البعض .

وكان الرئيس شمعون يرد على سؤال بعد انتهاء اجتماع المجلس الوزاري حول ما تردد عن وجود خلاف بين الوزراء حول الاجراءات الواجب اتخاذها لمعالجة حوادث الشمال وذيول حوادث زحلة .

وقالت مصادر وزارية من جهة ثانية ان اعلان الرئيس شمعون حرصه على تحمل مسؤولياته حتى النهاية على نحو ما ورد في تصريحه الاخير ، بالاضافة الى اشارة الرئيس كرامي ، في تصريحه بعد اجتماع المجلس الوزاري حول التدابير التي اتخذها وزير الداخلية ، تؤكد عدم وجود ما يؤثر على التضامن الوزاري في الوقت الحاضر على الاقل .

واضافت المصادر الوزارية ان اتصالا جرى خلال اجتماع المجلس الوزاري مع القصر الجمهوري في اهدن ، تقرر على اثره دعوة مجلس الوزراء لعقد جلسة استثنائية بعد ظهر اليوم ، لمتابعة مناقشة المقررات التي اتخذها المجلس الوزاري ، واتخاذ القرارات النهائية بصددها .

حملة جنبلاط

الا ان الحملة على الحكومة ، بدأت تتصاعد من جانب السيد كمال جنبلاط والاحزاب والقوى التقدمية ، وحجتهم بذلك ان ما وصل اليه البلد من تردٍ في اوضاع الامن يتجلى في مظاهر القتل والخطف والتدمير ، كاف لتحميل الحكومة مسؤولية فشل السياسة التي اتبعتها لاعادة الامن والاستقرار الى البلاد ، والسعي لازالة اسباب ومسببات الحوادث والمظاهر المسلحة ، وبالتالي فان رحيلها بات من الحلول المطروحة بحيث تأتي حكومة يتمثل فيها الصف الوطني ، وتستند الى قواعد شعبية تمكنها من اعادة الهيبة الى السلطة ، واعادة البلاد الى حالتها الطبيعية .

ويعتبر السيد كمال جنبلاط والاحزاب التقدمية ان نجم الرئيس كرامي قد اخذ يافل بسرعة ، وان الوجوه التقليدية فشلت في اخر تجربة لها داخل الحكم ، بحيث بات مطلوبا ان يصار الى وضع الاصلاحات السياسية والاقتصادية المطلوبة ، والاخذ بآراء ومقترحات الفئات التقدمية الاصلاحية لارساء الحكم على قواعد جديدة تمكن البلاد خلالها من اجتياز ما تمر به من احداث مصيرية .

ويشير جنبلاط الى اسباب فشل الحكم ككل وخاصة بعد حوادث طرابلس والشمال واستمرار الاقتتال بين بلدتين متجاورتين ينتمي اليهما رئيسا الدولة والحكومة .

شمعون يشرف على تنفيذ تدابيره

حضر الرئيس شمعون الى ديوانه في وزارة الداخلية عند الساعة الثامنة والربع صباح امس وبقي فيه حتى الساعة العاشرة حيث اصدر سلسلة تعليمات الى قادة الامن طلب تنفيذها ، وجميعها يتناول معالجة الوضع وتطويق الاحداث المتلاحقة في منطقة الشمال .

تحرك سياسي قريب لدعم حكومة كرامي

يتوقع فريق من المراقبين السياسيين ان تشهد الايام القليلة المقبلة ، تحركا كافيا على الصعيد السياسي ، لدعم حكومة الرئيس كرامي ، في وجه الراغبين بتفشيلها .

ويستند هذا التوقع الى الحملة الاخيرة التي استهدفت الحكومة ، والتي لا بد وان تحرك بعض الفئات التي التزمت حتى الان ، جانب الدعم المتحفظ ، لاعلان هذا الدعم صراحة ، وتأكيده بمواقف عملية .

مسؤول يفشل في جمع موظفين داخل وزارة واحدة

فشل احد كبار المسؤولين في جمع موظفين كبيرين ، يعملان في احدى الوزارات ، خلال اجتماع عمل عقد في الاسبوع الماضي .

ونقل ان احد الموظفين ، لم يبد اهتماما بتهديد جدي ، باحالته الى المراجع القضائية المختصة ؟

اجتماع الاحزاب وحركة المحرومين في بعلبك

بعلبك — من مراسل « الانوار » :
عقد اجتماع في بعلبك بدعوة من الاحزاب التقدمية والوطنية وحركة المحرومين وذلك لوضع اهالي منطقة بعلبك الهرمل امام مسؤولياتهم ، واعطائهم صورة عن الوضع العام في لبنان مع تهدئة خواطرهم لعدم الانجرار الى الاقتتال الطائفي البغيض الذي لا يخدم الا مصالح العدو .

وتقرر عقد اجتماع ثان موسع يضم بشكل تقريبي معظم زعماء العشائر والعائلات والوطنيين لمناقشة بشأن الاحداث الراهنة واتخاذ الخطوات العملية محاولة لرأب الصدع الذي احدثه الطائفيون في منطقة الشمال وتحميل السلطة كافة مسؤولياتها وتبعات تطور الاحداث مؤكدين بانهم لن يقفوا موقف المتفرج بعد الان .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - صندوق بريد ١١٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٦١٣
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ست خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز سان شارل شارع عمر الداعوق ، تلفون
٣٦١٢٠٢ - ٣٦٠٥٢٠
٣٦٠٥١٩ - ٣٦٠٥٢١
قسم الحجوزات : بناية صالحة وصيدي ، شارع سوريا ، ت : ٥٤٦٢٧٠
٩٢٥٥٨/٩ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٥٩١٢٣
الاشتراكات :
في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
يضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٨٢٢٥٠

الجميل : لنتعاون على منع الكارثة بدءاً بتطبيق القانون الكتائب تضع امكاناتها بتصرف السلطة

قال الشيخ بيار الجميل امس ، ان ما من لبناني او عربي مخلص الا ويتألم للحوادث الدامية في لبنان ، وما يسقط فيها من ابرياء . واضاف : ان تدهور الوضع يعود الى اخطاء السابقة للفئات المخربة .

وناشد رئيس الكتائب الكتائبيين واصدقاءهم ، الدفاع عن القانون وحماية المستضعفين ، والتعاون مع السلطة من اجل اعادة الطمأنينة الى وضعها الطبيعي .

الصحايا الابرياء

وجاء في تصريحه حول حوادث طرابلس : لا اعتقد ان هناك لبنانيا او عربيا مخلصا ، الى اي فئة او طائفة انتمى ، الا ويشعر بالالم والاسى ازاء ما يحدث على الساحة اللبنانية من معارك واشتباكات ، يدفع ثمنها الضحايا الابرياء من اللبنانيين ، وتؤدي بالتالي الى خراب لبنان .

واضاف : لو ان اسرائيل شنت ضد لبنان اعنف المعارك واشرسها لما تمكنت من ان تلحق بنا الخسائر والاضرار بقدر ما تلحقنا الاشتباكات الدائرة بين بعضنا البعض . ومن المؤكد عندنا ان مسؤولية ما يجري الان تقع على عاتق التسعين بالمئة من اللبنانيين ، من مختلف الفئات والانتماءات ، الذين جبنوا عن مواجهة الفتنة والتصدي لها منذ اللحظة التي اطلت الفتنة براسها ، والذين اخلوا الساحة للعشرة بالمئة من المخربين الذين لا هدف لهم الا التخريب واثارة النعرات الطائفية .

وتابع الجميل : ان جبن التسعين بالمئة اضعف الدولة ، الامر الذي جعل اليسار الدولي ينجح في تنفيذ مخططاته التي لا يستطيع تنفيذها الا في الظلام في غياب الدولة ، وعندما تكون قوى الامن ضعيفة .

القانون على الجميع

وقال رئيس الكتائب : اذا كنا نريد فعلا انقاذ بلدنا ، فعلى التسعين بالمئة من اللبنانيين الذين تحدثت عنهم ، ان يشعروا الدولة انهم الى جانبها ، وان تستعيد السلطة هيبتها وهيبتها ، وتعرض عضلاتها ، وتسترد معنوياتها وتطبق القانون على الجميع بدون استثناء ، لان المجرم وسفاك الدماء والمخرب والمتهور لا يفهم لغة الحوار واللين ، ويجب مقاطعته باللغة التي يفهمها والتي تضع حدا لتجاوزاته وتعدياته .

وتابع يقول : بدلا من البكاء والنواح على الايادي المخلصة في هذا البلد ان تتعاون وتتضامن للخلاص من جو الخوف واللامبالاة ، وتقضي على كل من يريد شرا بلبنان وباللبنانيين ، وعلى التسعين بالمئة من اللبنانيين المخلصين ان يظهروا قوتهم المادية والمعنوية ، ويستعملوها لوقف هذا التدهور وواقع الكوارث .

وقال اخيرا : وبهذه المناسبة ، فانني اناشد جميع الكتائبيين واصدقائهم ان يكونوا حماة القانون والضعيف ، وان يتعاونوا مع السلطة الى اقصى حدود التعاون ، بالدقة باتباعهم في تطبيق القوانين واحترامها ، وانني اعلن ان الكتائب تضع كامل قوتها وكل امكاناتها المادية والمعنوية تحت تصرف الد[...] الى ان يسترد لبنان امنه واستق[...] واذا كان لا بد من التضحية فانا[...] مستعدة ان تبدأ بهذه التضحية .

اجتماع المكتب السياسي

وفي المساء بحث المكتب السياسي لحزب الكتائب في اجتماعه اوضاع البلاد العامة وحالة الامن في مختلف المناطق وبصورة خاصة في الشمال والبقاع وجبل لبنان . كما [...] الشيخ بيار الجميل في الموضوع مع الرئيس شمعون الذي قام بز[يارة] في بيت الحزب المركزي خلال الاجتماع .

وقد احيط المكتب السياسي علما بنتائج الزيارة واعلن في نهاية الجلسة ما يلي :

اولا : يأسف الحزب اشد الاسف لكل ضحية ولكل نقطة دم تهرق على ارض لبنان .

ثانيا : يشجب الحزب جميع حوادث العنف والاخلال بالامن في المناطق ويعتبرها ظاهرة نكراء في تاريخ لبنان ومروقا سافرا على تقاليده .

ثالثا : يكرر الحزب دعوة الدولة الى ممارسة صلاحياتها والاضطلاع بمسؤولياتها فتوقف النزف في [...] وتضع حدا للقتل والخطف والنسف والتخريب والاعتداء على حياة المواطنين وممتلكاتهم ، ويرى الحزب ان على الحكومة اخذ المبادرة فورا وبقوة لتأكيد وجود الدولة واعادة الثقة بها الى الشعب .

رابعا : يضع الحزب جميع امكاناته بتصرف السلطة لتوطيد الامن ويطلب من جميع الكتائبيين التعاون مع اجهزة الدولة العاملة في هذا السبيل .

خامسا : يعتبر الحزب ان امن البلاد هو مسؤولية جماعية يجب ان ينهض بها المواطنون والمقيمون على الوطن وفينا بتضامنهم المشترك .

فرنجية يبرق لنميري مهنئا

ابرق صباح امس الرئيس فرنجية الى الرئيس جعفر نميري رئيس جمهورية السودان الديموقراطية مهنئا ، لسلامته في الاحداث التي وقعت في السودان .

ووجه الرئيس برقيات تهنئة الى رئيس جمهورية البرازيل ، ومالطه ، ورئيس جمهورية بلغاريا مهنئا بالعيد الوطني .

■ حطام في احد المتاجر بطرابلس ■

■ آثار الدمار في احد شوارع طرابلس ■

الاشتباكات متواصلة بين الطرابلسيين والزغرتاويين على ثلاثة محاور .. وبالاسلحة الثقيلة

تدمير عشرات المؤسسات التجارية في المدينة



■ الدخان يتصاعد من احد الابنية بطرابلس ■

■ رجل اطفاء يراقب حريقا ■

■ - الشرطي الضحية محمد حرب ■



■ حاملة جنود في احد شوارع طرابلس ■

طرابلس — من مكتب «الانوار»:

كانت اصوات الانفجارات العنيفة ما تزال تتردد في طرابلس مساء امس، مصحوبة باصوات الرشاشات، وبقي عدد الضحايا غير محدد، ولكن الخسائر المادية حتى الآن كبيرة.

وسجلت ٥٥ حادثة نسف خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة، كما نقلتها تقارير قوى الامن الداخلي، وتستمر المدينة في حالة غليان، والتجول فيها غير مأمون على الاطلاق. وقد حصلت حركة نزوح من بعض الضواحي القريبة.

ووقع الاشتباك الاول صباح امس بين مسلحين من طرابلس وزغرتا حول محور مجدليا، عندما شن عشرات المسلحين هجوما على ثلاثة محاور: عيون مجدليا، وطريق زغرتا الرئيسية مقابل المساكن الشعبية، وفوق هضبة عند مفرق القوار، قرب طريق القبة — الضنية.

وتقول مصادر طرابلس ان المهاجمين احتلوا تلك المواقع وجعلوا منها خط دفاع، وغنموا مدفع هاون ٨١ وذخيرة رشاشات ..٥ ومدفع هاون وسيارتي جيب.

موجة نزوح

وقد نزح اهالي مجدليا، وكذلك اهالي المنطقة التي كانت مسرحا للاشتباكات العنيفة في القبة، وسكان الحارة الجديدة الواقعة بين مجدليا وزغرتا على الطريق الرئيسية، ويفيد ان عدة منازل اصيبت نتيجة القصف وعلى محور الضنية والقبة، تمركز المسلحون فوق هضبة عشاش — القادرية — مرياطة، وبداوا تحركهم باتجاه الرميلة فاحتلوا المخفر التابع لفصيلة درك زغرتا، بينما قام آخرون بالتمركز قرب دير بتوح المشرف على مياه نبع رشعين، وهضبة الحوار والهضبة المشرفة على منتزهات المرداشية، وحارة زغرتا الجديدة الممتدة على طول طريق رشعين.

وقصف مسلحون من زغرتا متمركزون في عيون مجدليا، طرابلس بقنابل الهاون، فسقط بعضها في محلة البحصة والسويقة عند مجرى نهر ابو علي، كما سقطت عدة قنابل في محلة المرجة وكروم الزيتون في ابي سمرا.

وحاولت مجموعة من المسلحين تضم حوالي اربعين مسلحا، تطويق مقر فصيلة زغرتا، فتصدت لهم قوى الامن وارغمتهم على العودة.

معلومات قوى الامن

وسجلت المعلومات الواردة امس، من قوى الامن في الشمال، وقوع اشتباكات عنيفة في منطقة القبة — طريق زغرتا — الشارع الجديد، وان حالة الامن تزداد خطورة، كما سجلت اطلاق قذائف مدفعية سقطت ثلاثة منها في شارع الجيش، وسقطت قذيفة هاون على مركز مفرزة الطوارئ، احدثت اضرارا في السيارات المتوقفة هناك.

وقام مسلحون بقطع الطريق في محلتي البقار والملولة واطلقت النيران على دورية لرجال الامن في شارع عزمي فردت على النار بالمثل، ولم يصب احد باذى.

قتلى وجرحى

ورغم ان عدد القتلى والجرحى، بقي غير معروف، بسبب صعوبة التنقل واحصاء الخسائر، فقد نقل الى المستشفى الحكومي في طرابلس: مأمون الشامي وهو مصاب برصاصة قاتلة، وقتل مصطفى حسين اسماعيل على مفرق داريا، وقتل محمد حمد حرفوش قرب اردة.

واثناء مرور سيارة تقل عددا من الجرحى في طريقها الى زغرتا، اطلق مسلحون النار عليها، فتدهورت وقتل ميشال طانيوس الخوري من عاطون وفؤاد نادر، واصيب خمسة من ركابها بجروح.

ووجدت جثة مجهولة في القبة، وكذلك عثر على قتيل مجهول بين بساتين الليمون قرب طرابلس.

ونقل الى مستشفيات طرابلس: ميشال شيحا اصيب في رجله، علي اسماعيل، احمد حمزة، عبداللطيف فرحات، يوسف معوض، محمد خلد عوض، محمد خضر عباس، فاروق بلطجي، سميرة بلطجي، فخرية صبرا، ليلى رحولي، بالاضافة الى اخرين لم تعرف هوياتهم.

وافادت التقارير مساء امس، عن هجوم تعرض له مخفر جمارك طرابلس

■ جثة قتيل مجهول ■



■ احمد الدباغ احد الناجين ■

وقد تراجع المهاجمون بعدما استولوا على سيارة تابعة للمخفر وفروا بها.

جثث المخطوفين

هذا وتم امس التعرف على جثث عدد من الذين قتلوا اثناء الجريمة البشعة وهم، مأمون الشامي، عزام اسوم، محمد رجب دقماق، رجب عزيز ابراهيم، محمد ابراهيم دباغ وثلاثة من ابناء كفر حزير في الكورة. وكذلك اكتشفت جثتان جديدتان لضحايا الحادثة.

وقال احد الناجين، ويدعى احمد ابراهيم المصري الدباغ (شقيق القتيل محمود المصري الدباغ) ان النائب طوني فرنجيه هو الذي امر باطلاق سراحهم بعد احتجازهم، وان الحادثة وقعت بينما كانوا في طريق عودتهم الى طرابلس — قرب داريا — الزاوية، حيث تصدى لهم عدد من المسلحين، واطلقوا الرصاص عليهم، فهرب بين البساتين وتمكن من النجاة. واضاف ان السيد فريد بولس المكاري لعب دورا ايجابيا ايضا لاطلاق سراح المحتجزين وعمل على تأمين سلامتهم ومنع الاعتداءات عليهم.

حوادث النسف

وكانت طرابلس، قد شهدت طوال يوم امس نحو ٥٥ عملية نسف، استهدفت المؤسسات والمحلات التجارية عدا المنازل التي اصيبت بقذائف الهاون.

وتناولت عمليات النسف ما يلي:

■ قصف مقر المفرزة القضائية في طرابلس، في شارع الجميزات بالصواريخ، حيث اصيب المساعد محمود كنعان بشظايا مختلفة.

■ نسف محل الخياط ضومط الخوري في شارع عزمي، وقد حضرت على الاثر دورية من رجال الامن فتعرضت لنيران المسلحين، وقتل احد عناصرها الشرطي محمد حرب وجرح رفاقه وهم: الشرطي علي يونس من سرية طوارئ بيروت، والشرطي حبيب خشان من معهد قوى الامن، والشرطي عادل معلوف في بطنه، والشرطي خالد محمد في عنقه.

■ نسف بناية في شارع عزمي، بعد اخلائها من السكان، واحراقها.

■ نسف مقهى التفرسكو بطرابلس.

■ نسف محلات الحلبي للاقمشة في التل.

■ احراق محل مجوهرات الطحان قرب السراي القديمة.

■ تدمير محلات فاروق عثماني للادوات الكهربائية في الزاهرية.

■ احراق مكتب اليانصيب الوطني في شارع عزمي.

■ نسف واحراق مكتب سعيد زخيا الدويهي للشؤون العقارية.

■ تدمير محل «جولي سنتر» للتلفزيون في شارع عزمي.

■ تدمير محل شبطيني للادوات المنزلية في شارع عزمي.

■ نسف محل كلود للفوتوغرافيه في شارع عزمي.

■ نسف محل دور شكس عزمي للملبوسات، شارع عزمي.

■ نسف مقهى التوب في شارع عزمي.

■ نسف محل بطرس المصري في شارع الثقافة.

■ نسف متجرين بشارع الثقافة لشخص من آل كرم.

■ تدمير محل سمانة وملحمة حريق.

■ تدمير محل سعود سلامة للتلفزيون بشارع الثقافة.

■ تدمير محل «فليبرز» بيبلوس بشارع الكيال.

■ تدمير محل تايمكس لبيع الساعات.

■ تدمير محل رحمة لبيع الازرار في شارع السنترال.

■ نسف صالون حلاقة كميل سرور بشارع عزمي.

■ احراق ستديو ستافروا بشارع يزبك.

■ احراق محل بهيج عطية للدهانات

■ تدمير محل ساعات «سيتيزين» في البوليفار.

■ احراق محل مجوهرات مرسال نوفل.

■ تدمير محل «اوبتيك نجار» للنظارات.

■ نسف واحراق محل كمدي لبيع السيارات بشارع السنترال.

■ احراق مكتب جوزف عربجي بشارع الكيال.

■ تدمير محل فليبرز لطنوس سعادة

■ نسف واحراق مكتب سرفيس لاميل الدويهي في شارع الثقافة.

■ نسف معمل موبيليا الياس الجملوك بشارع المتين.

■ احراق مكتب نبيه المكاري للادوية الزراعية بشارع المتين.

■ نسف محل سمانة لسركيس بركات في شارع لطيفة.

■ نسف محل لبيع المحركات في الزاهرية يخص الياس عنداري.

■ نسف محل جورج عازار للزجاج بشارع لطيفة.

■ قصف مستشفى اوتيل ديو للدكتور شالوحي، والتسبب باحراقها وهي خالية من المرضى والممرضين والاطباء.

■ نسف محطة بطرس الخوري بشارع البوليفار.

■ الرصاص على معمل مفروشات سمعان.

■ مطعم البرج في الميناء لصاحبه الفرد خازن. وجرى تعطيل متفجرة داخل احدى غرفه، لم تنفجر.

■ نادي جورج ابو النعم في محلة التل.

■ محل الخياط جورج كرم في التل.

■ نسف منزل تابع لشركة مياه هاب في بلدة ضهر العين، والتي نسفت قساطلها التي تجر الماء الى طرابلس منذ يومين.

حوادث الخطف

وعلى صعيد حوادث الخطف، فقد اعيد امس كل من عزيز البيطار وغسان فريد حويك وحبيب بشارة الحويك، الذين اختطفوا من محلة البحصاص في طرابلس يوم الاحد. اما رفاقهم: سيمون خليل الراسي وسيمون الياس جرجورة من عكار فلا يزال مصيرهما مجهولا.

كما خطف يوم الاحد شخص يدعى جورج جعجع من شارع المطران في طرابلس.

ولا يزال مصير المخطوفين: بشارة معتوق من بعبدا وهاني مطر وطوني الاشقر وجوزف الاشقر من بيت شباب مجهولا.

اجتماع الاحزاب والقوى الوطنية

وعلى صعيد آخر، عقدت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في طرابلس والشمال اجتماعا امس، جرى خلاله درس الاوضاع وتطوراتها، وتقرر التنسيق بين جميع الفئات، وعقد اجتماعات اخرى متتالية من اجل توحيد الموقف. كما قررت انشاء قيادة عسكرية موحدة لحماية المؤسسات وتأمين احتياجات المواطنين من الغذاء والمؤن.

مقتل جندي مغوار بالرصاص في «عين الحلوة»

ادلى ناطق عسكري بما يلي: اثناء انتقال الجندي المغوار محمد حسين جلال الاتب مع زوجته وهو باللباس المدني، بسيارة عمومية في محلة عين الحلوة منازل التعمير بصيدا، في الساعة العاشرة من مساء الاحد (امس الاول)، اطلق عليه المدعو محمود محمد عابد فلسطيني ملقب «بابو علي»، وهو برفقة مسلحين اخرين النار، فاصيب بعيار ناري، وما لبث ان فارق الحياة قبل وصوله الى المستشفى.

٤ متفجرات في بيروت وانطلياس ورزمة ديناميت على شرفة شركة

جرت محاولات لاثارة البلبلة في بيروت والضواحي ليل الاحد — الاثنين استهدفت القاء متفجرات في اماكن متفرقة واطلاق رصاص، دون وقوع اصابات.

● فقد القيت متفجرة قبل منتصف الليل على مستودع بوردان عبجي للموكيت وورق الجدران، الواقع في بناية الشرتوني، تجاه وزارة الاقتصاد في شارع المقدسي، فاندلعت النار واسرعت الاطفائية الى اخمادها.

● والقيت متفجرة حوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل في شارع سيف الدين الخطيب في محلة الناصرة، واطلق الرصاص قرب محطة ابو الروس بالمنطقة ذاتها.

متفجرة ورصاص في الشياح

● والقيت متفجرة ثالثة على سينما لبنان في الشياح. وفي ساعة مبكرة من الصباح سمعت طلقات رصاص رشاشة، اثارت جوا من التوتر والترقب والحذر في منطقة عين الرمانة المجاورة. ثم تبين ان اطلاق الرصاص هو بسبب عودة شاب من آل شمص، ذكر قبل ايام انه قتل في حادث عادي، ثم تبين انه لا يزال حيا يرزق.

● وعثر على شرفة احد مكاتب شركة التراكو (الشركة المالية اللبنانية للتجارة) بناية بلعة — شارع منيمنة، على ثلاث اصابع ديناميت مجهزة للتفجير. وقد افاد احد موظفي الشركة انه لا يشتبه باحد، ولا يعرف كيفية التسلل ووضع المتفجرة على الشرفة فترك وشأنه، بينما حضر الخبير العسكري وابطل مفعولها.

● واقدم مجهولون على اطلاق عيارات نارية من اسلحة حربية، في حي السريان قرب اوتيل ديو، ولم تعرف الاسباب.

● وفي انطلياس، القى مجهول متفجرة تحت سيارة «فيات ١٥٠٠» لصاحبها ابراهيم بطرس قرقور (٣٢ سنة) بينما كانت متوقفة في الطريق العام، وكلف الخبير العسكري بالكشف على مكان الحادث لتحديد نوع المتفجرة.

■ آثار النسف في مستودعات عبجي ■

يوم هدوء آخر في زحلة ..وعودة الى امتحانات البكالوريا

زحلة — من مراسل «الانوار»:

عاشت زحلة امس، يوما آخر من الهدوء والاستقرار، وشهدت الطرقات حركة سير عادية، بفضل التدابير التي اتخذتها السلطة، وتنفذها قوى الامن بكل دقة.

وقد اشاع هذا الجو الطمأنينة في النفوس، فانصرف المواطنون الى مزاولة اعمالهم، والتنقل بحرية بين جميع الاماكن، خاصة تلك التي شهدت اشتباكات دامية خلال الايام الاخيرة.

وكانت الاحاديث بين الناس تدور حول ضرورة ترسيخ الوحدة الوطنية والمحبة في نفوس الجميع، لقطع الطريق على اي استغلال او محاولة قد تجري في الخفاء بهدف تفجير ازمة جديدة او افتعالها.

امتحانات البكالوريا

وبفضل اجواء الهدوء التي سيطرت على منطقة زحلة والبقاع، والتدابير الامنية، جرت امتحانات البكالوريا — الفرع الادبي — صباح امس بحضور جميع الطلاب والطالبات المرشحين من ابناء البقاع، من مختلف الاتجاهات والطوائف، مما اثبت، مرة اخرى، عودة المحبة والالفة الى سابق عهدها. وقد بلغ عدد المرشحين في مركز ثانوية زحلة للصبيان ٥٠٢، وغاب ثلاثة فقط، وهو امر عادي يحصل دائما. وفي مركز ثانوية البنات بلغ عدد المرشحين والمرشحات ٢٢٥ حضروا جميعهم لتادية الامتحانات.

ايضاح من مسؤول كتائبي

وفي صدد الحوادث الاخيرة التي شهدتها منطقة البقاع، قال مسؤول كتائبي انه لم يكن للكتائب اي دور او راي في كل ما جرى، وقد تجنبت الانجرار وراء كل ما من شأنه ان يسيء الى الامن والاستقرار.

واضاف: لم يتمكن احد، ولن يتمكن في المستقبل، من تعميم الصراع الطائفي البغيض في المنطقة، بفضل وعي ابنائها، والعمل المشترك الهادف الى مصلحة لبنان.

وعلى صعيد عودة الهدوء، عقد اجتماع في المدينة الصناعية امس، ضم جميع اصحاب المحلات من جميع الفئات. وتم الاتفاق على فتح ابواب المدينة كلها اعتبارا من اليوم.

نقل جثث ناصيف وباسيلي وسعاده من مدافن زحلة



■ عملية البحث عن الجثث في مدافن زحلة ■

زحلة — من مراسل «الانوار»:

كشف ستة اشخاص مزودين بكمامات واقية امس، في مدافن زحلة، عن جثث بول ناصيف، وجان باسيلي، وايلي سعادة، الذين كانوا بين ضحايا الحوادث الاخيرة، واعتبروا مجهولي الهوية. وقد تم التعرف اليهم من شعرهم وثيابهم.

وكان الشبان الثلاثة قد دفنوا الى جانب تسع جثث اخرى، وتعرف عليهم ذووهم قبل يومين، من صور الجثث المحفوظة لدى المفرزة القضائية في المدينة.

كشف طبي

وكشف الطبيبان الشرعيان حسن زهمول الميس وتجيب القصين على الجثث بعد كشفها، ثم وضعت في نعوش لتنقل الى بيروت.

والجدير بالذكر ان الشبان الثلاثة كانوا في طريقهم الى سوريا، لدرس المسافة التي سيسلكها المتسابقون في «رالي» بيروت — طهران، عندما اعترضهم مسلحون في ضهور زحلة ليل ٣١ آب الماضي، وقضوا عليهم. وقد وجدت جثثهم في الاول من ايلول الجاري، وجرى دفنها مع ١٢ جثة اخرى لم تعرف هويات اصحابها.

منظمة العمل الشيوعي تنعي احد الضحايا

نعت اللجنة المركزية لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان، مصطفى اسماعيل الذي قضى اغتيالا بعد خطفه على حاجز شكا بعد ظهر يوم الاحد الماضي في ٧ ايلول.

سرقة أموال ومصاغ وذخيرة من منزلين

ادعى المحامي نصوح فهمي المأمون ومنير عبد الكريم سوبره، ان مجهولا دخل منزلهما في شارع المستشفى العسكري — بناية دار المنى، وسرق للمحامي ٢٠ الف و٥٥٠ ليرة ومصاغ زوجته وثمنه ٢٢ الف و٢٨٥ ليرة، و٥٠٠ قذيفة عيار ٩ ملم لمسدس مرخص، وسرق للثاني الفي ليرة ومصاغا ثمنه ٢٤٠٠ ليرة.

وادعى ايلي سليم مطر ان مجهولا دخل مستودعه في بناية ثابت بسوق الجوخ، وسرق له بعض المعاطف والبزات والقمصان الرجالية بقيمة ١٥ الف ليرة.

حوادث سلب في بيروت

ادعى خضر احمد تلش ان شخصين مجهولين حضرا الى محله في زاروب متفرع من شارع السادات، وشهرا مسدسين وسلباه ٢٠٠ ليرة وخاتم ذهب وعلب شوكولا، وفرا بسيارة جكوار رقم ٦٩٧٤.

وسلب ثلاثة مسلحين يستقلون سيارة فيات، المدعو سمير زغيب، سيارته، وساعة يده في الطريق الجديدة وهربوا.

وتعتقد دوائر الامن بان اللصوص الثلاثة انفسهم، سلبوا سامي جابر ٣٠٠ ليرة في شارع مدام كوري خلال النهار.

وادعى هلال محمد العبد (١٧ سنة) ان مسلحين خطفاه في محلة مار مخايل، وسلباه مئة ليرة سورية ثم تركاه.

غريق في الدامور

غرق نواف حنا عقل (٢٩ سنة) من العاقورة وسكان المنصورية — المتن، في مسبح نادي المشرف بالدامور امس، وفارق الحياة وهو في الطريق الى المستشفى.

ذكرى ثالث

يصادف اليوم الثلاثاء ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم

خليل النقي

(شقيق الحاج عبد الحميد)

وتؤدى القاسية، تتلى آيات من الذكر الحكيم في منزل الفقيد — محلة الصنائع — خلف حديقة الصنائع، للنساء قبل الظهر، وللرجال من الساعة ٣ الى الساعة ٦.

شكر على تعزية

محمد ومصطفى أوبري، وسائر اسرة اوبري، يشكرون جميع الذين تفضلوا بمواساتهم في وفاة عميدهم المرحوم

الحاج محمد اوبري

(سائلين المولى ان لا يفجعهم بعزيز)

رئيس واعضاء مجلس شورى الدولة،

رئيس واعضاء مجلس القضاء الاعلى،

آل شربل وهراوي

ينعون عميدهم الرئيس المرحوم

يوسف طانيوس شربل

تقبل التعازي في منزل الفقيد بزحلة — حوش الامراء — لغاية مساء غد الاربعاء ١٠ ايلول الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة خاصة.

جورج وجوزيف وانطوان وبيار وميليا والياس والفيرا وعفاف ومارسيل وملحم باسيل ينعون بمزيد الاسف وفاة والدتهم وشقيقته المرحومة

راحيل عبده نجم باسيل

(ارملة المرحوم الياس يوسف الجلمومي)

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الحدث — ساحة الدباس — يومي الثلاثاء والاربعاء في ٩ و١٠ ايلول الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة

نعى الزميل (في الاوريان — لوجور) جوزف سعادة والسيدة عقيلته لودي شقير وولداهما رولان وماتيا سعادة، ولدهم المأسوف على شبابه



ايلي سعادة

يصلى على جثمانه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلاثاء في كنيسة مار يوحنا المعمدان — شارع اديب اسحق في الاشرفية.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة في ١٠ و١١ و١٢ ايلول الجاري في منزل والد الفقيد في شارع الغزالية — تجاه الحديقة العامة في محلة السيوفي — بناية رملي.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المرحوم

ميشال لاون بك الحويك

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار يوحنا المعمدان بالاشرفية، الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء، ثم ينقل الجثمان الى مسقط رأسه حلته — البترون، ويدفن في مدفن العائلة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد — الاشرفية — شارع الزهار — طلعة شكور، يومي الاربعاء والخميس ١٠ و ١١ الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا

هكذا في الاصل

بيانات للهيئات والاحزاب في لبنان تستنكر الجريمة الجماعية في الشمال

اصدر عدد من الهيئات والاحزاب امس ، بيانات استنكرت فيها الجريمة الجماعية التي وقعت في الشمال ، ودعت السلطة الى الضرب بيد من حديد .

المجلس الاسلامي

● فقد اذاع المجلس الاسلامي البيان التالي :

عقد المجلس الاسلامي في لبنان جلسة طارئة ظهر اليوم (امس) للتداول بحالة الامن المتدهورة في البلاد خاصة بعد الحادث الاجرامي الذي ارتكبه زغرتاويون معروفون بقتلهم الجماعي لمخطوفين ابرياء . وقد انهالت الاتصالات على المجلس الاسلامي ، وهي تستنكر هذه المجزرة الجديدة البشعة التي تدل على حقد اعمى شحنه تخطيط مجرم للوقيعة بين اللبنانيين وتحطيم كيانهم ووحدتهم تحقيقا لاغراض صهيونية وبعض المصالح المحلية والمآرب السياسية المفضوحة .

ان احدا من اللبنانيين لا يستطيع الا ان يستهجن ويستنكر هذه الجريمة النكراء وغيرها والتي تذكرنا بالعدو الصهيوني في مجازره البشعة . وفي الوقت نفسه يشعر اللبنانيون جميعا ان الكيل قد طفح ، وان الاستنكار وحده لم يعد كافيا لردع المجرمين ، وعلى ذلك يعلن المجلس الاسلامي ما يلي :

اولا — نطالب الدولة ان تحزم امرها للقبض على المجرمين القتلة فورا وهم معروفون منها ، ونحذر من الاستعانة بقوى الجيش الا ضمن قواعد واسس يعلمها رئيس الوزراء وزير الدفاع .

ثانيا — يحمل المجلس السلطات مسؤولية السكوت على ما يجري ، والذي تدل ملامحه على تنفيذ مخططات الفئة الرامية لضرب الكيان اللبناني وتقسيمه ، واننا ندعو المواطنين الى الحذر والتيقظ لهذه المخططات ، والعمل على الوقوف بوجهها .

ثالثا — ان المجلس يترك جلساته مفتوحة لمتابعة الاتصالات مع قواعده من هيئات وجمعيات واحزاب وغيرها، لاتخاذ الموقف المناسب الذي يحفظ مصلحة البلاد وسلامة الشعب ووحدته .

رئيس الرهبانية المارونية

● وعلى اثر الاحداث الدامية التي تشهدها مدينة طرابلس ودعوة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد الى الحوار الوطني لمعالجة الاوضاع بشكل جذري ادلى الاباتي شربل قسيس رئيس عام الرهبانية المارونية بتصريح قال فيه :

نحن اول من يشجع هذه المبادرة الكريمة وكنا نطالب ولا نزال بسياسة اليد الممدودة خاصة وان تجربة التعايش في لبنان هي تجربة ناجحة ولم يخرقها اي حادث سوى في عام ١٨٦٠ .

وتمنى الاباتي قسيس على اللبنانيين بجميع طوائفهم ان يعوا هذه الحقائق حقائق التعايش الاخوي في لبنان وان يعرفوا مدى فعالية هذه الصيغة قبل فوات الاوان لانه اذا سبقنا الوقت فالمبادرات والدعوات لن تعود تنفع لاننا نكون قد خسرنا كل شيء ، نكون قد خسرنا لبنان الوطني الواحد .

وقال الاباتي قسيس : يجب علينا جميعا ان نكتشف الايادي الاجنبية التي تخرب لبنان ونحتكم الى البصيرة لكي نستطيع باسرع وقت ممكن ان نكتشف من هم المخربون العملاء ونعلق لهم المشانق .

واكد الاباتي قسيس انه من بعد مئة سنة اي منذ ١٨٦٠ يجب على اللبنانيين ان يكتشفوا الايادي الاجنبية التي افتعلت حوادث ١٨٦٠ وتفتعل حوادث اليوم . وان شاء الله ان يتصل كل رؤساء الطوائف ورؤساء الاحزاب ببعضهم البعض للتحاور والتشاور من اجل اعادة البلاد الى اجوائها الطبيعية.

الهيئة الوطنية

● واذاع المجلس الرئاسي لحزب الهيئة الوطنية ،بعد مناقشته الاحداث في طرابلس وجوارها ، البيان التالي :

كل لبناني مخلص يشجب اعمال الاقتتال القذرة التي تقوم بها فئة لا شك انها ماجورة للاجنبي الذي يريد اشعال الفتنة الطائفية في لبنان ،اذ ليس انسانا ذلك الذي يقتل بريئا بسبب دينه او مذهبه .

اننا نهيب باللبنانيين جميعا ان يعوا خطورة مخطط الفتنة هذا الذي لا شك انه غريب عن لبنان ونتيجة ايد ماجورة محترفة للاجرام ، فلا يقع في احابيل الفتنة الطائفية التي تحاك لهم .

اما السلطة فعليها ان تضرب بيد من حديد على الجميع . ان لغة الحوار والتحاور مع المجرمين ، ليست نافعة . ان الحزم والمشنقة هما السبيل الوحيد لوضع حد لمقتلي الفتنة الطائفية .

ان حزب الهيئة الوطنية يناشد جميع اللبنانيين تحكيم العقل ، وان ينصبوا من انفسهم رقيبا مساعدا للسلطة لضرب كل باعث فتنة واقتتال، وان يحافظوا على المحبة والالفة بين الجميع .

تصريح قانصوه

وادلى السيد عاصم قانصوه امين سر منظمة حزب البعث بالتصريح التالي : اننا نستنكر المذبحةالوحشية التي جرت في طرابلس ونطالب بانزال اشد العقوبات بمرتكبي هذه الجريمة وبالمحرضين عليها مهما كان مركزهم ووضعهم .وان تاريخ طرابلس الوطني العربي الاصيل سيكون حافزا لدى الطرابلسيين لان يفشلوا جميع المؤامرات التي تحاك ضدها ولقتل الفتنة الطائفية البغيضة في لبنان .

وقال : ونحن نرفض محاولات الفئات الانعزالية لاعطاء حجة لوزير الداخلية بان يطلب انزال الجيش لان نزول الجيش في هذا الوقت وفي ظل قيادته الحالية سيخلق المضاعفات .

ونحن لنا ثقة كبرى بالرئيس رشيد كرامي باعتباره صمام الامان بعدم تفجير الوضع بصورة نهائية ولذلك نطالبه بان يذهب الى طرابلس ليقضي على الفتنة في مهدها ويشرف هو ووزير الداخلية على اجراءات الامن ، كما اننا نطالب الجماهير الوطنية والاحزاب التقدمية بضبط الاعصاب وافساح المجال امام الرئيس كرامي ليتصرف بحكمته المعهودة وبهدوء اعصابه المعروف لينقذ الحالة مرة جديدة كما نطالب باجراء محاكمة سريعة امام المجلس العدلي لمقترفي جريمة طرابلس لانه في ذلك نكون قد قضينا على الفتنة الطائفية في المهد واوقفنا لهيبها من الانتشار الى بقاع اخرى .

وان منظمة حزب البعث وسوريا الشقيقة تعتبران من واجب كل القوى الخيرة ان تعمل من اجل الاستقرار والهدوء وليس على حساب كرامة الحركة الوطنية او كرامة مدينة وطنية باسلة كمدينة طرابلس .

● واعلن «التجمع الوطني في القاع» انه يستنكر ويدين بشدة ، « المجزرة البشعة التي قامت بها عناصر موتورة في منطقة زغرتا خاصة وفي لبنان عامة» ويطالب السلطة بوضع حد لهذه الاعمال اللاانسانية واللااخلاقية وبالضرب على مرتكبيها بيد من جديد .

تطبيق داومين خلال العام الدراسي

اعلن مدير علم وزارة التربية الوطنية السيد كمال بحصلي ان الوزارة ستعتمد برنامجا جديدا لاستيعاب اكبر عدد من التلاميذ في المدارس الرسمية خلال الموسم الدراسي المقبل .

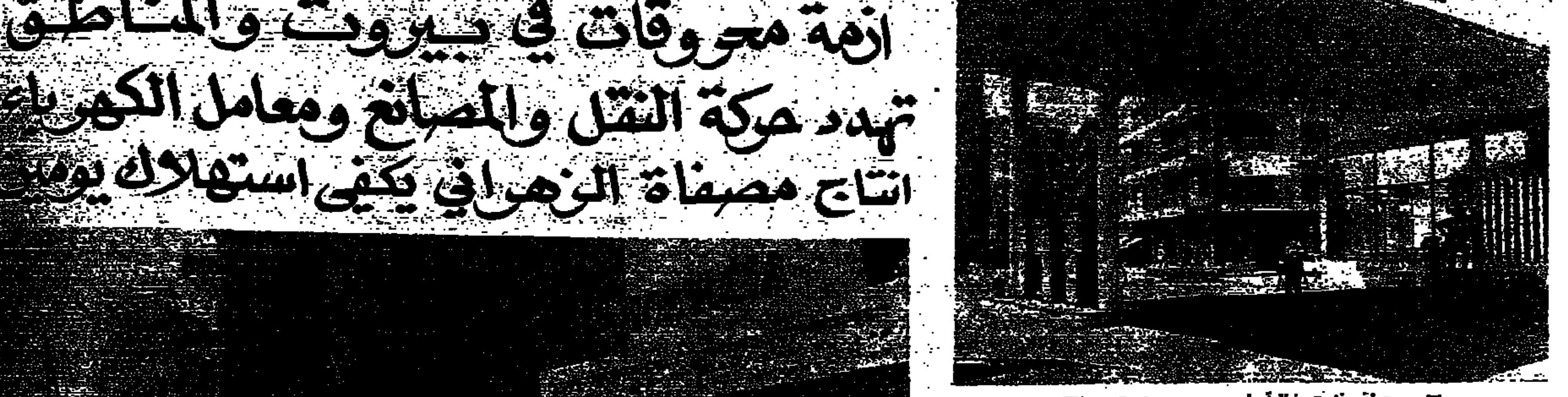
وقال ان هذا البرنامج يرمي الى :

١ — تطبيق مبدأ الدوامين — قبل وبعد الظهر — في المدارس اي من الثامنة صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن الثانية بعد الظهر حتى السادسة مساء .

٢ — اختصار ساعة التدريس من ٦٠ دقيقة الى ٤٥ دقيقة .

وقال ان هذا البرنامج سيتيح للوزارة قبول ٢٠ الف تلميذ الى جانب استيعاب زيادة عدد التلاميذ السنوية التي تراوح ما بين ٨ وعشرة آلاف تلميذ .

وقال ان تطبيق مبدأ الدوامين سيؤدي الى قبول حوالي ٢٠ الف تلميذ اضافي خلال الموسم الدراسي الجديد .



ازمة محروقات في بيروت والمناطق تهدد حركة النقل والمصانع ومعامل الكهرباء انتاج مصفاة الزهراني يكفي استهلاك يومين



■ محطة بنزين خالية لعدم وجود الوقود ■

■ الازدحام امام محطة بنزين ببيروت ■ (تصوير حبيب ...)

واجهت بيروت ومختلف المناطق امس ، نقصا حقيقيا في المحروقات ، كاد يؤدي بعدد من المرافق الاقتصادية — ولا سيما قطاع النقل — الى شلل اكيد .

وسبب الازمة توقف نقل البنزين والمازوت من مصفاة طرابلس ، بسبب الاحداث ، وتنتج هذه المصفاة ثلثي حاجة الاستهلاك المحلي .

وكان المشهد المألوف في العاصمة امس ، ان يصطف عدد من السيارات امام محطات معينة لم تفرغ خزاناتها بعد .. وقد حرصت على البيع بطريقة التقنين ، خشية ان يؤدي استمرار الحوادث الى منع وصول الصهاريج من والى طرابلس ، وبالتالي الى زيادة الازمة حدة .

صفوف طويلة

وقد انتظر كثيرون ان يلقي دورهم في صفوف طويلة ، ولكن السيارة الواحدة كانت تعبا بما يتراوح بين ٣ و ٥ ليرات ، وعاد كثيرون من السائقين بخيبة صغيرة .

واعلن مدير عام النفط المهندس محمد علي عيتاني ، ان التعليمات قد اعطيت الى شركات نقل المحروقات من مصفاة الزهراني ، لتسليم جميع المحطات ايا كانت الشركة التي تتعامل معها ، وذلك حسب كميات البيع المعروفة لديها يوميا ، وقال ان كميات التوزيع ، ستتم بالمعدل ، على جميع الشركات في مصفاة صيدا ، وسيبدأ النقل بسرعة من مصفاة طرابلس فور هدوء الاوضاع .

واعلن رئيس نقابة اصحاب الصهاريج ومتعهدي نقل المحروقات الشيخ جميل الجميل ، ان النقل من مصفاة طرابلس قد توقف منذ يوم الخميس الماضي ، مما ادى الى ازدياد الطلب على شراء البنزين من قبل المواطنين. وقال : ان كمية البنزين التي يجري نقلها يوميا من مصفاة صيدا ، تبلغ مليوني ليتر ، اي حوالي ٣٠ بالمئة فقط ، من مجموع الاستهلاك اللبناني .

واشار الشيخ الجميل الى ان مادة الاسفلت التي تنتج عادة من مصفاة طرابلس قد توقف نقلها ، نتيجة الاحداث في لبنان الشمالي ، وهذا ما يؤدي الى تعطيل ورش تعبيد الطرقات واصلاحها . والمعلوم ان مصفاة صيدا لا تنتج مادة الاسفلت .

يومان فقط

ومن جهة ثانية ، قال رئيس نقابة اصحاب محطات المحروقات في لبنان السيد سليم الحلبي ، ان الصهاريج التي تعمل على خط مصفاة صيدا ، قد بدات بعد ظهر امس بنقل الاحتياطي المتوفر من البنزين ، في خزانات الزهراني والبالغة حوالي ٢٠ مليون ليتر ، اي ما يقارب ١٦٧٥ طن .

واضاف قائلا : ان هذه الكمية ، بالاضافة الى الانتاج اليومي لمصفاة الزهراني ، البالغة ٥٠٠ الف ليتر يوميا ، تكفي الاستهلاك اللبناني لمدة يومين فقط ، باعتبار ان معدل الاستهلاك اليومي يتراوح بين ١٣٠٠ و ١٤٠٠ طن اي ٩ ملايين صفيحة .

واوضح السيد الحلبي ان محطات بيع البنزين شهدت امس اقبالا كبيرا من المواطنين ، لتعبئة خزانات سياراتهم مما ادى الى نفاده لدى معظم المحطات .

وقال ان هذا التهافت يجب ان يواجه بحملةاعلامية من اجل تخفيف الاستهلاك، وحصره بالضروريات ، واعطاء الافضلية لسيارات الاطباء ، ثم السيارات العمومية ، وبعد ذلك تأتي السيارات الخصوصية الممتلئة بالركاب ، وذلك لتخفيف استخدام السيارات . ودعا اصحاب المحطات الى عدم ملء خزانات جميع السيارات ، وذلك لافساح المجال امام باقي المواطنين .

وبالنسبة لانواع المحروقات الاخرى، انخفض معدل وصول مادة الفيول الى المصانع العاملة على المازوت ، مما يهدد بوقف انتاجها ، خصوصا ، وان مصفاة طرابلس تنتج ما يزيد عن ٧٠ بالمئة من احتياجات المعامل .

وعلم ان الاحتياطي المتوفر لدى مصلحة كهرباء لبنان ، من اجل تشغيل المعامل الحرارية ، يكفي لمدة يومين فقط ، كما ان انتاج مصفاة صيدا ، لا يغطي كامل احتياجات معامل الكهرباء والمصانع والبواخر .

زحلة تفتح ابواب المدينة الصناعية اعتبارا من اليوم

عقد ظهر امس اجتماع في محلة المدينة الصناعية في زحلة ضم جميع ابناء المحلة ودرست خلاله ظروف الحوادث الاخيرة التي وقعت في زحلة والنتائج التي ادت اليها والوسائل الآيلة الى عدم تجددها.

وبعد الاجتماع اتفق الجميع على فتح ابواب المدينة بكاملها ابتداء من صباح اليوم خاصة وان ابناء المحلة ينبذون كل تفرقة بين ابناء البلدة الواحدة ، وان اي اعتداء يتعرض له اي داخل الى المنطقة ، سيقابله ابناؤها بالردع الفوري لان المحلة هي لجميع المواطنين دون استثناء ، كما هي لساكنيها وسيبقى سكانها ، كما كانوا يدينون بالوحدة اللبنانية الصادقة التي تجمع ولا تفرق .

مقررات مؤتمر طلاب الوطنيين الاحرار دعوة الى العلمنة وتعزيز الجيش وتعديل جذري للسياسة التربوية

لم تقتصر مقررات منظمة الطلاب في حزب الوطنيين الاحرار ، على القضايا التربوية ، فقد تعدتها الى القضايا الاجتماعية والوطنية المطروحة، لتطالب بالعلمنة ، وتشجيع الحياة الحزبية ، وتعزيز قدرة الجيش .

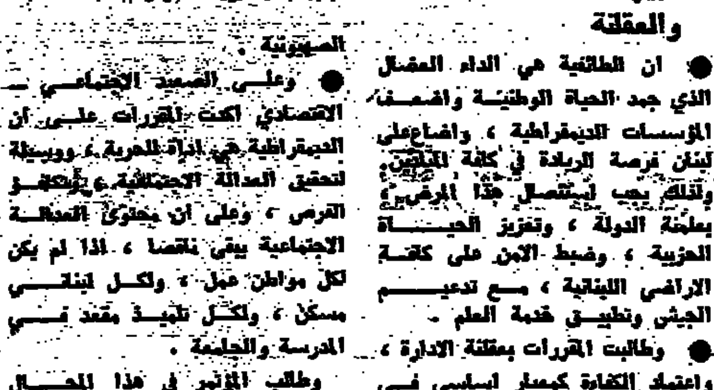
وكان المؤتمر السنوي للمنظمة قد اختتم اعماله امس الاول ، في فندق « البستان » ، بتسمية السيد ليلي اسود رئيسا جديدا للمنظمة .

وجاء في المقررات التي تلاها السيد مارون حلو ، الرئيس السابق، ان لبنان يعاني اليوم مركب ازمات سياسية واجتماعية ووجدانية ، ومن البديهي انها لن تحل مطلقا بالانفعالية والعنف . وقد برزت بنتيجة المناقشات الافكار التالية :

العلمنة والعقلنة

● ان الطائفية هي الداء العضال الذي جمد الحياة الوطنية واضعف المؤسسات الديمقراطية ، واضاع على لبنان فرصة الريادة في كافة الميادين، ولذلك يجب ان يستأصل هذا المرض بعلمنة الدولة ، وتعزيز الحياة الحزبية ، وضبط الامن على كافة الاراضي اللبنانية ، مع تدعيم الجيش وتطبيق خدمة العلم .

● وطالبت المقررات بعقلنة الادارة ، واعتماد الكفاءة كمعيار اساسي في تعيين الموظفين ومكننة الادارة ، بالاضافة الى اعتماد طرق التواصل مع المغتربين ، حتى تكون للبنان شبكة دعائية تستطيع الوقوف في وجه الوكالة الصهيونية .



■ ليلي اسود الرئيس الجديد لمنظمة طلاب الوطنيين الاحرار ■

● وعلى الصعيد الاجتماعي — الاقتصادي اكدت المقررات على ان الديمقراطية هي اداة للحرية ، ووسيلة لتحقيق العدالة الاجتماعية ، وتكافؤ الفرص ، وعلى ان محتوى العدالة الاجتماعية يبقى ناقصا ، اذا لم يكن لكل مواطن عمل ، ولكل لبناني مسكن ، ولكل تلميذ مقعد في المدرسة والجامعة .

وطالب المؤتمر في هذا المجال تنفيذ الحزام الصحي ، وتامين الشيخوخة والبطالة مع تنفيذ مشروع المساكن الشعبية ، ودفع عجلة التنمية في كافة القطاعات بصورة عادلة ومتوازية ، وذلك عبر تعديل النظام الضرائبي ، وتوزيع الواردات وفقا لمخطط انمائي شامل ، وتامين ... المواصلات الحديثة ، بالاضافة الى ... ازمة البريد والهاتف والمرفأ ، وايلاء الريف مكانته في التنمية الوطنية .

تعديل جذري

● اما على الصعيد التربوي طالبت المقررات بتعديل جذري للسياسة التربوية وبصورة متكاملة ، وتو... التعليم صوب منافذ العمل ... لحاجات البلد وحدا للبطالة و... الادمغة ونبذا لاي طبقية ، وذلك ... البرامج بعد التخفيف من تورمها ... مراعاة مقتضيات الثقافة العامة بالاضافة الى تنويع الاختصاصات العلمية .

وشددت المقررات في النهاية على ضرورة تنظيم التعليم المهني بالاستناد الى مخطط الانماء ، واعادة تدريس مادة التربية المدنية ، مع تاليف ... وطنية لبعث التراث الثقافي اللبناني .

مفقود

سيارة مرسيدس (280 S) موديل ١٩٧٥ ، رقمها ٦٠٩١ـ ١١ (خصوصي — السعودية) لونها اصفر .

الرجاء ممن يجدها الاتصال بالرقم ٣٠٠٤٩٢ وله مكافأة ثلاثة الاف ليرة لبنانية تدفع نقدا .

نداء

يوم الاحد الماضي ، كسر زجاج سيارة مرسيدس خصوصية رقم ٢٣٧٤٥ كانت تقف في موقف المطار وسرق منها شنطة سامسو نايت لونها بني تحتوي على مبلغ نقدي واوراق خاصة ومستندات .

يرجى ممن اخذها الاحتفاظ بالمبلغ النقدي واعادة الاوراق والمستندات لصاحبها سليم عطاالله تلفون ٣٦٨١٢٥ وله مكافأة .



مشروع « برنامج التطوير الوطني » يطالب بتعزيز الدفاع وتعديل الضرائب وتهيئة الجو لدستور افضل

وزعت ندوة الدراسات الانمائية امس ، مشروع « برنامج التطوير الوطني » ، الذي استخلصته « اللجنة الدائمة للحوار الوطني » ، من البيانات التي القيت والاقتراحات التي قدمت ، والمناقشات التي رافقتها في حلقة « البوريفاج »الاخيرة .

والمشروع في ١٥ نقطة ، وهو يدعو الى تطوير الديمقراطية ، وتطبيق الدستور تطبيقا صحيحا ، وتطوير الميثاق ، وتعزيز الدفاع ، وعقد مؤتمر وطني عام لاقرار وسائل العمل .

تطوير الميثاق

وهذه نقاط المشروع :

اولا : تطوير النظام لديمقراطية حقيقية عصرية يتساوى فيها جميع المواطنات والمواطنين اللبنانيين في المسؤوليات والحقوق والواجبات ، وتحقيق هذا التطوير باعتماد سياسة التخطيط الانمائي الوطني الشامل والمتكامل السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والروحي مع تحديث اجهزة الحكم والادارة التحديث اللازم لوضع سياسة التطوير وخطته وتنفيذها .

ثانيا : تطبيق الدستور تطبيقا صحيحا يحقق التوازن بين السلطات والمشاركة بين الفئات ، ويقترن بفصل النيابة عن الوزارة ، وباشراك المرأة والعمال في الحكم ، وبتطبيق القانون بالسواء على الجميع ، وبالعمل لتهيئة الجو الوطني اللازم لاعتماد دستور ديموقراطي افضل .

ثالثا : تطوير الميثاق الوطني لميثاق اجتماعي اقتصادي يتحول باللبنانيين ، باشاعة العدل الاجتماعي وتكافؤ الفرص من وضع التعايش الطائفي الى وضع الانصهار الوطني .

رابعا : انشاء المجلس الوطني للفعاليات الانمائية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية .

خامسا : اعتماد المشروع الذي وضعته ندوة الدراسات الانمائية بالتعاون مع ممثلي سبعة عشر حزبا لبنانيا قانونا جديدا للانتخابات النيابية .

سادسا : حسم قضية هوية لبنان العربية ، باعتباره دولة عربية سيدة ومستقلة ، وبصفته عضوا مؤسسا لجامعة الدول العربية ، التي لا تنتمي اليها الا الدول ذات الهوية العربية الكاملة ، وصون ما يترتب للبنان نتيجة لذلك من حقوق ، واداء ما يترتب عليه من واجبات.

سابعا : قيام لبنان بالتزاماته والمشاركة في العمل العربي السياسي والدفاعي والاعلامي ، لتحقيق اهداف الثورة الفلسطينية ، والتعاون الفعال مع منظمة التحرير الفلسطينية ، في نطاق المحافظة على السيادة الوطنية، ودعوة منظمة التحرير للحؤول دون اي تجاوز على هذه السيادة .

التربية والدفاع والتجنس

ثامنا : تعزيز الدفاع الوطني بتقوية الجيش وتحديثه واعتماد نظام جديد لقيادته ، وضم ميليشيات الاحزاب اليه ، كفرق متطوعة للدفاع عن حدود لبنان الجنوبية .

تاسعا : تعزيز التربية الوطنية ، وتوسيع التربية المهنية ، وتاصيل التربية المدنية الديموقراطية ، واستكمال الكليات والمعاهد التطبيقية للجامعة اللبنانية ، واعتمادها محورا للتعليم الجامعي العالي .

عاشرا : وضع قانون جديد للتجنس يتيح الحصول على الجنسية اللبنانية لكل من يستحقها .

حادي عشر : وضع قانون حديث للضرائب يوحد ضريبة الدخل ، ويخفف عبء الضرائب غير المباشرة عن ذوي الدخل المحدود ، ويكفل الجباية الفعالة والصحيحة للضرائب.

ثاني عشر : الحصول على موافقة الهيئات المشتركة ، في الحلقة على البرنامج بعد اقراره من قبل اللجنة الدائمة للحوار الوطني .

ثالث عشر : تقديم البرنامج ومذكرة للهيئات الرسمية المعنية لمطالبتها باعتماده ووضعه موضع التنفيذ .

رابع عشر : عقد حلقات حوار حول البرنامج المعتمد في مراكز المحافظات .

خامس عشر : عقد مؤتمر وطني عام لاقرار البرنامج وتقرير وسائل العمل لمتابعة وضعه موضع التنفيذ .

اعلان من "مؤسسة مياه بقين والدريكيش"

تعلن لجنة استثمار مياه بقين والدريكيش عن حاجتها الى التعاقد مع وكالة الدعاية لمنتجات معامل المياه المعدنية السورية في الدول العربية .

فعلى الراغبين التقدم بطلباتهم الى عنوان اللجنة بدمشق ص . ب ١٣٢٠ اخر مهلة لتقديم الطلبات ١٠ — ٩ — ١٩٧٥ .

اعلان طلب استدراج عروض اسعار لتأمين آلة طباعة تعمل بطريقة الاوفست

تعلن « مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر والتوزيع » في القطر العربي السوري عن رغبتها في استدراج عروض اسعار لشراء آلة طباعة « اوفست » تعمل على ورق الرولو .

على الراغبين بالاشتراك في تقديم العروض مراجعة ديوان المؤسسة للحصول على المواصفات ودفاتر الشروط الفنية والحقوقية والخاصة علما بان آخر موعد لقبول العروض هو نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء في ٩ — ١٠ — ١٩٧٥ .

دمشق في ١٤ — ٨ — ١٩٧٥

وزير الاعلام

رئيس مجلس ادارة مؤسسة الوحدة للطباعة والنشر والتوزيع

احمد اسكندر احمد



السادات يرئس اليوم اجتماع المجلس الاعلى للقوات المسلحة

...امل الرئيس انور السادات...امس، ...اماته مع القيادات السياسية في ... وسيرئس مساء اليوم اجتماع ...س الاعلى للقوات المسلحة . وقد ...ر امس قرارا بتشكيل الامانة ...مة الموقتة للاتحاد الاشتراكي ...ة الدكتور رفعت المحجوب . ...كان الرئيس السادات قد بدأ ... الاول تحركه الداخلي ، باجتماع ... السيد حسني مبارك نائب ... الجمهورية ، والسيد ممدوح ...م رئيس الوزراء ، والمهندس سيد ... رئيس مجلس الشعب ، والدكتور ... المحجوب الامين الاول للاتحاد ...لاشتراكي ، وقد تناول البحث في هذا الاجتماع ابعاد المسؤوليات الملقاة على عاتق كل مؤسسة دستورية ، ووسائل دعم التعاون والتنسيق بين هذه المؤسسات لتحقيق انطلاقة داخلية توازي الانتصارات السياسية والداخلية التي تحققت اخيرا .

وتناول البحث ايضا قضية حشد الجهود والطاقات لخدمة الاهداف القومية ، ودعم الموقف الاقتصادي للبلاد وتخفيف الاعباء عن الشعب ، وذلك بما يكفل التيسير على الشعب في حياته اليومية ، والارتفاع بمستوى الاداء في قطاع الانتاج والخدمات ، وتأمين مستقبل فئات الشعب عن طريق العدالة والتكامل الاجتماعي والوحدة الوطنية .

الجمسي يشرح الاتفاق للجيش

وفيما كانت الاجتماعات السياسية تعقد على اعلى المستويات ، كان الفريق عبد الغني الجمسي وزير الحربية يشرح في هذه الاثناء الاتفاق الجديد ، للقوات المصرية في منطقة قناة السويس .

وقال ان هدف مصر الاستراتيجي ما زال تحرير كل الاراضي العربية المحتلة ، واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني ، وان القوات المسلحة ستستمر في استعداداتها بالرغم من توقيع الاتفاق .

القاهرة — و .

الامير فهد يستقبل سفير الولايات المتحدة

استقبل الامير فهد بن عبد العزيز ...لي عهد السعودية . بعد ظهر ...مس ، جيمس ايكنز سفير الولايات ...لمتحدة لدى السعودية .

وذكر راديو الرياض ان البحث ...لال المقابلة ، تناول اخر تطورات ...لموقف في الشرق الاوسط ، ...العلاقات الثنائية بين البلدين .

الرياض — انبا

جلسات عمل تعقد في جنيف اليوم بحث النقاط المعلقة باتفاق سيناء

...بدأ الكونغرس الاميركي دراسة تفصيلية للاتفاق

...غادر تل ابيب امس ضابطان كبيران ...ينضمان الى الفريق العسكري ...سرائيلي في جلسات العمل حول ...فصيل اتفاق سيناء التي تبدأ اليوم ...في جنيف ، فيما انصرف الكونغرس ...الاميركي امس الى دراسة الاتفاق ...دراسة دقيقة قبل الموافقة عليه كما ...طلب الرئيس فورد .

والضابطان هما الميجور جنرال ...ابراهام تامير رئيس قسم التخطيط ...الاستراتيجي في القيادة العليا للجيش، ...والبريغادير جنرال شمعون ليفنسون ...ضابط الارتباط بين القيادة العسكرية ...الاسرائيلية وقوات الامم المتحدة في ...الشرق الاوسط .

وسينضم الاثنان الى الميجور ...جنرال هرتزل شافير رئيس قسم ...العمليات العلية في القيادة، الذي كان ...من وقعوا الاتفاق نيابة عن ...اسرائيل .

ويصحب الضابطين عدد من الضباط ...الصغار الذين لم يكشف عن هوياتهم ...ومهماتهم .

البحث في نقاط معلقة بالاتفاق

وينتظر ان يبقى الفريق العسكري ...الفني مدة تتراوح بين اسبوعين ...وثلاثة اسابيع ، للعمل على عدد من ...النقاط في الاتفاق تركت معلقة .

وتشمل هذه النقاط جدولا بانسحابات ...اسرائيل من حقول نفط ابو رديس ، ...سيناء ، ومراكز اجهزة الانذار ...المبكرة في ممري متلا وجدي ، وجداول ...استعمال المشترك للطرق القريبة من ...حقول نفط ابو رديس ، ورحلات ...الاستكشاف بالطيران فوق المنطقة ...العازلة التي تشرف عليها الامم ...المتحدة .

واوضحت صحيفة « معاريف » ان ...السلطات في تل ابيب بدأت في ازالة بعض ...المواقع الاسرائيلية في سيناء ، كما ...انها تعتزم تسليم خرائط حقول الالغام ...الى الامم المتحدة .

اجتماع مجلس الشيوخ الاميركي

وقد بدأ اعضاء مجلس الشيوخ ...الاميركي امس دراسة تفصيلية ...للاتفاق . وكان الرئيس قد حث الكونغرس على العمل بسرعة ، تمهيدا لارسال ٢٠٠ فني اميركي للاشراف على محطات الانذار في المنطقة العازلة في سيناء .

وعلى الرغم من وجود بعض المخاوف لدى الكونغرس من ان يدفع اتفاق سيناء الجديد بالولايات المتحدة الى نزاع جديد شبيه بنزاع فيتنام ، فان مسؤولين حكوميين يعتقدون انه سيوافق على ارسال ٢٠٠ فني اميركي الى صحراء سيناء ، من اجل ادارة اجهزة الانذار المبكر .

وقال اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي في مقابلة تلفزيونية امس الاول ، ان وضع الفنيين بين الخطوط الاسرائيلية والمصرية في سيناء، امر حيوي بالنسبة الى الاتفاق . واضاف يقول : « انني اشك في امكان المحافظة على شروط الاتفاق ، دون تحقيق ذلك » .

وقالت مصادر في تل ابيب ان ايفاد هؤلاء الفنيين سيكلف الولايات المتحدة نحو ٢٠٠ مليون دولار سنويا .

وقد قام جوزف سيسكو وهو اكبر خبراء وزارة الخارجية في شؤون الشرق الاوسط امس بدرس الوثائق مع عدد من اعضاء لجنة الشؤون الخارجية التابعة للكونغرس ، ومعظم هؤلاء من مؤيدي الاتفاق .

وقام الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية في هذه الاثناء ، باطلاع اعضاء لجنة العلاقات الدولية في مجلس النواب على تفاصيل التسوية الموقتة .

المساعدات الاميركية لمصر واسرائيل

وسيقدم الى الكونغرس طلبان منفصلان من اجل مساعدات الى اسرائيل ومصر ، تبلغ قيمتها ٣٫٠٠٠ مليون دولار ، كجزء من الاتفاق .

وينتظر ان تستغرق الموافقة على طلبات المساعدة ، وقتا اطول وصعوبة اشد ، مما سيواجهه موضوع الموافقة على الاتفاق ، كما انه يبدو من الاكيد ان تخفض مبالغ هذه المساعدات .

واتهم السناتور وليام بروكسماير ممثل ويسكونسن الديمقراطي ، الادارة بانها تحاول شراء السلم في الشرق الاوسط بواسطة الاسراف في الاتفاق ، ووصف طلبات المساعدة بانها نموذج تقليدي لسياسة الدولار .

وقال السناتور الديمقراطي جوزف بيدين عضو لجنة الشؤون الخارجية ، انه يخشى من نشوء منطق يقول « ان الشرق الاوسط سيتفجر مرة اخرى ، اذا لم نصب عليه الوف ملايين الدولارات » .

وكان الدكتور كيسنجر ، الذي قابل اعضاء لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ في الاسبوع الماضي ، قد قال ان معظم الوثائق يمكن ان يعلن .

وبعد الاجتماع قال عدد من الشيوخ للصحفيين ، ان الارقام التي تطلبها الادارة تتراوح بين ٢٫١٠٠ مليون دولار ، و ٢٫٣٠٠ مليون دولار ، منها ١٫٥٠٠ مليون دولار بشكل مساعدات عسكرية ، كما ان الادارة تطلب حوالي ٦٥٠ مليون دولار كمساعدات اقتصادية لمصر . وفي اسرائيل قالت مصادر مقربة من مكتب رئيس الوزراء ان الولايات المتحدة رفعت الحظر الذي كان مفروضا على بيع الاسلحة الى اسرائيل .

وتتضمن شحنات الاسلحة الجديدة التي طلبتها اسرائيل ، عتادا حربيا متطورا جدا ، بما في ذلك طائرات مقاتلة من نوع « ف — ١٥ » وصواريخ ارض — ارض من نوع « لانس » وقنابل تسير باشعة ليزر .

● وفي القدس المحتلة ، اعلن امس ان ٣ من الزعماء الاسرائيليين سيزورون الولايات المتحدة في الاسبوع المقبل ، للبحث في تفاصيل المساعدات الاميركية لاسرائيل . وهؤلاء الزعماء هم رئيس الوزراء اسحق رابين ، ووزير الدفاع شمعون بيرز ، ووزير الخارجية ييغال الون .

تل ابيب ، واشنطن — ر،ي،ب،وصف

الكويت تستبعد عقد قمة عربية

استبعد الشيخ سعد العبد الله رئيس وزراء الكويت بالنيابة ، احتمال عقد مؤتمر قمة عربي حاليا .

وقال في تصريح له بالكويت انه اذا كانت كافة الدول العربية تؤيد عقد مثل هذا المؤتمر ، فمن الضروري ان تسبقه اتصالات بين المشتركين .

الكويت — وصف

هزات جديدة بمنطقة الزلزال في تركيا

ابتدات عملية خروج جماعية من بلدة ليج التي دكها الزلزال ، ومن القرى المحيطة بها في منطقة الى شمال تركيا ، حيث بلغ عدد القتلى ١٫٧٠٠ قتيل كما يخشى ان يكون عدد مماثل من الجثث يدفنوا بين الركام .

واعربت مصادر الهلال الاحمر في انقرة ، عن خوفها من ان يزيد عدد الضحايا النهائي على ٣٫٠٠٠ قتيل .

وقد تم دفع عربات الجيش ووسائل النقل المدنية الى العمل على اخلاء المشردين والجرحى ، مع بعض ما تبقى لهم من حاجاتهم المنزلية في تلك المنطقة التي لا يكاد الانسان يرى فيها منزلا ما زال قائما .

وما زالت تسجل بعض الهزات الخفيفة . وقالت « وكالة الانباء الاناضولية » ، ان الناس ، حتى الذين ما تزال بيوتهم سليمة ، يخافون العودة الى بيوتهم .

● وفي اثينا ، سجل مرصد المدينة اهتزازا ارضيا على بعد ١٢٠ كيلومتر جنوبي شرقي اثينا .

ليج ، اثينا — و ، وصف

موسكو تشدد على الصفة الدولية لمنظمة التحرير

قالت صحيفة « برافدا » امس ، ان ...اسرائيل وحماتها في الخارج هم وحدهم ...الذين لا يزالون يدعون ان منظمة التحرير الفلسطينية لا وجود لها .

وقالت ان وجود المنظمة قد تأكد من ...جديد اخيرا في بيروت مع لقاء وكيل ...وزارة الخارجية الالمانية الغربية وممثل ...منظمة التحرير .

وعقبت الصحيفة بهذه المناسبة على ...ردود فعل اسرائيل في المواليـة لمبادرات المانيا الغربية في الشرق الاوسط ، وقالت الصحيفة في مقال لمراسلها في بيروت نقلته وكالة « تاس » ، « ان القادة الاسرائيليين مستاؤون من سياسة المانيا الغربية في الشرق الاوسط . انهم يرفضون عن عمد مواجهة الحقائق الواضحة كما تمثل امامهم ، ويريدون ان يحلبوا اتفاقات جزئية ومنفصلة محل تسوية السلام الشامل كي يقسموا العالم العربي ، ويؤجلوا ابتعاد حل نهائي شامل لعدة اعوام طويلة » .

واقع حقيقي

وترى « برافدا » ، ان زيارة وزير الماني غربي لممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت تعكس الاعتراف بواقع حقيقي لا جدال فيه ، وهو ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الحقوق المشروعة ومصالح الشعب العربي في فلسطين .

واختتمت الصحيفة تعليقها قائلة : « ان يتم اقرار السلام والامن في الشرق الاوسط ما لم تتخذ كافة الدول في هذه المنطقة في اعتبارها الحقيقة الواقعة ، وتتصرف وفقا لذلك . ان مثل هذه المواقف وليس السياسة الراهنة لتل ابيب هي التي تتماشى ومصالح الشعب الاسرائيلي نفسه » .

موسكو — وصف ، ي،ب

وزير الاعلام السوري يزور الصين الشعبية

يبدأ السيد احمد اسكندر احمد ...وزير الاعلام السوري يوم ١٤ ايلول ...الحالي ، زيارة رسمية للصين تستمر ...اسبوعا .

ويرافق الوزير السوري في هذه ...الزيارة ، وفد يضم السيد عدنان ...المعجي المدير العام ورئيس تحرير ...صحيفة « البعث » ، والسيد خضر ...الشعار المدير العام لهيئة الاذاعة ...والتلفزيون ، والسيد قاسم ياغي ...رئيس تحرير وكالة الانباء السورية ، ...واثنين من كبار موظفي وزارة ...الاعلام .

دمشق — انبا



■ الرئيس السادات اثناء اجتماع امس الاول ويبدو السادة ، حسني مبارك ، سيد مرعي ، ممدوح سالم ، رفعت المحجوب ■ (صورة من ا.ش.ا)

وزير الخارجية المصري يقول : الانسحاب في الجولان سيتم قريبا ويتبعه فك ارتباط بالضفة الغربية

قال السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري : ان انسحابا، اسرائيليا على جبهة الجولان سيتحقق قريبا ، ويتبعه فك اشتباك على الجبهة الفلسطينية . واوضح السيد فهمي ان الاتصالات المتعلقة بالجبهة السورية ستبدأ في شهر تشرين الاول المقبل ، وان الرئيس حافظ الاسد قد بحث هذه النقطة مع كيسنجر وزير الخارجية الاميركية عندما استقبله اخيرا في دمشق .

وقال السيد فهمي في حديث نشرته « الاهرام » امس : ان اتفاقية الفصل الثاني للقوات في سيناء هي مكسب حقيقي ، ليس على الصعيد المصري فحسب ، انما مكسب عربي بالرغم من محاولات الذين يحاولون طمس الحقائق .

واضاف السيد فهمي : ان اول مكسب حققته اتفاقية الفصل الثاني للقوات على جبهة سيناء ، هو ان اسرائيل تنسحب وبحجم كبير ، لاول مرة منذ عام ١٩٦٧، وقال ان اسرائيل بمجرد ان تبدأ انسحابها من سيناء، فانها يجب ان تنسحب على كل الجبهات .

الموقف السوفياتي

وعن موقف الاتحاد السوفياتي من الاتفاقية ، قال وزير الخارجية المصري ، ان السوفيات ليسوا ضد جوهر الاتفاق نفسه، ولكن اعتراضهم ينبع من مجرد عدم اشتراكهم فيه .

واوضح السيد فهمي في حديثه ، ان الامر بالنسبة لمصر لم يكن حقول البترول ، فان الدخل الذي ستحصل عليه مصر منها يمكنها الحصول عليه من الدول العربية التي تساعد مصر، ولا تزال تقدم لها المساعدات .

وقال ان مصر لم تتخذ هذه الابار الا نتيجة انسحاب اسرائيل من مناطق هذه الابار ، الى جانب انسحابها من المناطق الاستراتيجية الاخرى ، وان كل ذلك يمثل في مجموعه خطا تكتيكيا لمصر ، يرمي الى خدمة الهدف العربي الشامل .

واستطرد يقول ، انه للمرة الاولى اصبحنا قادرين على اقحام الولايات المتحدة ماديا وسياسيا في الصراع ، بعد ان ظلت لمدة ٢٨ سنة تخشى ان يزج بها في الصراع . وقال ان انتصار ٦ تشرين الاول ، بالاضافة الى التحركات المصرية الدائبة ، ادت جميعها الى ارغام الولايات المتحدة على الانغماس في الصراع .

واشار السيد فهمي الى انه من ناحية الخسائر ، فاننا لن نخسر سواء عسكريا او سياسيا، واسرائيل لم تحصل على اي شيء ، سواء كان سياسيا او قانونيا .. وكل المظاهرات ومظاهر الشقاق في اسرائيل ، تتحدث عن نفسها وتبرهن على ذلك .

وقال السيد فهمي ان الاتفاق يعد نقطة تحول في انه دفع اسرائيل الى الانسحاب تحت الضغط وبدون استخدام القوة . وقال انه اذا كان الاسرائيليون معقولين كما يدعون ، واذا كانوا قادرين على مواجهة التحدي الناجم عن احلال السلام ، فقد يؤدي هذا الى سلام دائم واستقرار في المنطقة بشرط ان تدخل المشكلة الفلسطينية في الحل .

وفيما يتعلق بالبيان الذي نشرته قيادة حزب البعث في دمشق عن الاتفاق ، قال السيد فهمي : لقد علق الرئيس السادات على هذا الموضوع، وليس لدي شيء آخر اضيفه .

وفيما يتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية قال انه لم يرد في الاتفاق شيء عن فلسطين ، اذ ان الاتفاق عبارة عن فك ارتباط بسيط على الجبهة المصرية . وكان من الممكن ان يكون ياسر عرفات غاضبا ، لو اننا تحدثنا عن فلسطين ، ولكننا احترمنا قرارات الرباط في ان منظمة التحرير الفلسطينية هي المسؤولة عن الحديث عن الفلسطينيين .

واوضح السيد فهمي ان الموقف المصري كما شرحه الرئيس السادات، هو ان الاتفاق النهائي يجب ان يكون في جنيف ، حيث يحضر جميع الاطراف والدولتان الاعظم .

وقال ان مصر سوف تبدأ اتصالاتها للدعوة لجنيف في القريب ، وقبل اخر عام ١٩٧٥ .

احتمال استخدام مصر للقوة

وردا على سؤال حول امكان ان تلجأ مصر الى استخدام القوة بعد الاتفاق ، قال السيد فهمي : بالتاكيد فان مصر مثلها مثل بقية اعضاء الامم المتحدة ، وطبقا للمادة ٥١ ، وطبقا لمعاهدة الضمان الجماعي العربي ، لها الحق في حماية نفسها وحماية العالم العربي ضد اي عدوان على اراضيها ، وعلى الاراضي العربية .

واوضح انه لا يوجد هناك شيء ، لا اتفاق ولا معاهدة تحرم مصر من هذا الحق الذي يعتبر صلب ميثاق الامم المتحدة ، وهو معاهدة المعاهدات ، وهذا امر مسلم به .

وفيما يتعلق بموقف مصر ، اذا اثير موضوع طرد اسرائيل من الجمعية العامة ، قال فهمي : ان مصر ستؤيد قرار مؤتمر ليما .

وعن احتمال عقد مؤتمر قمة عربي، قال السيد فهمي عندما يعقد في موعده ، فان مصر جاهزة .

القاهرة — ا.ش.ا



■ الرئيس فورد يتكىء على يد احد رجال البوليس السري الاميركي ، مباشرة بعد محاولة اغتياله في سكرامنتو يوم الجمعة الماضي ■ (صورة بالراديو من ا.ب.)

بدأ محققون اتحاديون امس استجواب الزعيم الهبي تشارلز مانسون حول علاقته بمحاولة اغتيال الرئيس الاميركي فورد التي قامت بها لينيت فروم وهي واحدة من اتباعه .

وقال توماس غريفين الناطق بلسان مكتب التحقيقات الاتحادي (اف . بي . اي) ان اثنين من عملاء المكتب استجوبا امس لمدة ساعة ونصف تشارلز مانسون ، وذلك في زنزانته بسجن « سان كونتين » ، حيث يمضي عقوبة بالسجن مدى الحياة لارتكابه في السنة ١٩٦٩ جريمة قتل جماعية ذهب ضحيتها الممثلة شارون تيت وستة اشخاص اخرين .

وقال غريفين ان الحديث كان من جانب واحد ، وان مانسون رفض الاجابة على اي سؤال ، والتزم بالصمت .

تقصير البوليس بحماية فورد

ومن ناحية ثانية ، نفى مسؤولون في كاليفورنيا ان يكون البوليس قد اخفق في توفير الحماية اللازمة للرئيس فورد، في اللحظات التي جرت فيها محاولة اغتياله يوم الجمعة الماضي .

ونسبت صحيفة « ساكرا منتوبي » الى رجل بوليس لم تذكر اسمه ، وهو ذو علاقة بعمليات التخطيط التي يقوم بها البوليس قوله ان ضباط البوليس في الولاية «كانوا ينظرون الى الجمهور» فقط . لكن ناطقا باسم مكتب حاكم كاليفورنيا . قال « كان هناك العدد المتفق عليه من رجال البوليس في المناطق المعينة ، وكانوا يقومون بالمهمات التي كلفوا بها » .

ساكرامنتو — ر

نميري : نقف مع مصر في الحرب والسلم واتفاقية سيناء انتصار استراتيجي للعرب

قال الرئيس السوداني جعفر نميري ان بلاده شعبا وحكومة ، تقف مع الرئيس انور السادات وهو يخوض معركة الامة العربية ، من اجل استرداد الاراضي المحتلة ، واستعادة حقوق شعب فلسطين .

وقال الرئيس نميري : انني اقف مع الرئيس السادات ، ومعي السودان ، سواء تحرك للحرب قتالا، او اندفع ينشد السلام العادل ، وهو عدل اتفق معه في انه لن يسود ، الا باستعادة الحقوق العربية شاملة وكاملة .

انفعال عابر

ووصف الرئيس السوداني التراشقات اللفظية في الساحة العربية بانها انفعال عابر لا يمكن باي حال من الاحوال ان يؤثر في التماسك العربي والتضامن العربي ، وهما عدة النصر في المواجهة المتصلة مع اسرائيل ، سواء كانت مواجهة عسكرية ، او مواجهة سياسية .

وقال الرئيس نميري في تصريح ادلى به « لوكالة الانباء السودانية » حول الاتفاقية الجديدة للفصل بين القوات في سيناء : لعل هذا الانفعال العابر قد وجد فرصته وارضيته من خلال التناول العابر ، ليس للاتفاق الجديد للفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية فحسب ، بل انما هو في الحقيقة ، وفي الواقع ، لنظرة سطحية لم تنفذ الى عمق الصراع العربي — الاسرائيلي ، وعجزت بالفعل عن تقدير مداه وحجمه ، ذلك ان المواجهة مع اسرائيل انما هي مواجهة حضارية ، ومن ثم فان التعامل في اطارها لا يمكن ان يكون قاصرا على وسيلة واحدة ، وليس لها بديل .

واكد الرئيس نميري ، ان المواجهة السياسية مع اسرائيل لا تتعارض ولا تتناقض مع المواجهة العسكرية معها.

وقال : ان ما يمكن قبوله كنتيجة للتحرك السياسي ، لا يمكن رفضه ، لانه جاء عن غير طريق القتال ، كما ان المجابهة السياسية ليست الغاء لاحتمالات المواجهة العسكرية ، خاصة اذا ما ادركنا ان اي انتصار سياسي، اما هو بالضرورة محصلة لتوازنات القوة ، سواء بما تحققه في ساحة المعركة ، او بما تفرضه حتى بغير قتال .

وقال : بنظرة بعيدة عن الانفعال العابر والافتعال المتعمد لمعارك الكلمات ، فان الاتفاقية الجديدة للفصل بين القوات في جبهة سيناء ، انما تعكس انتصارا عربيا استراتيجيا ، وليس تكتيكيا فحسب .

واضاف ان هذا الانتصار تؤكده الحقائق التالية :

● ان الاتفاق وللمرة الاولى في تاريخ الصراع العربي — الاسرائيلي ، قد اخترق الاستراتيجية الاسرائيلية ، بل العقيدة الاسرائيلية التي كانت ترى في الارض العربية المحتلة ، بل ومن وراءها كذلك امتدادا طبيعيا للكيان الاسرائيلي ، والذي يمتد في اطار هذه العقيدة من النيل الى الفرات .. من هنا فان قبول اسرائيل بالانسحاب من الارض العربية المحتلة ، ولو بمقدار بوصة واحدة ، انما هو تسليم بسقوط استراتيجيتها العقائدية ، وهو انسحاب لم يكن في حقيقته نتيجة مفاوضات سياسية فحسب ، وانما هو محصلة لمعارك تحقق فيها النصر العربي كاملا وشاملا ، عسكريا وسياسيا واقتصاديا بعد حرب تشرين الاول .

اعتراف اسرائيلي ضمني بمنظمة التحرير

● ان ثاني هذه الحقائق ، هي ان التزام اسرائيل ، وفي اطار اتفاقية الفصل الجديدة بين القوات في جبهة سيناء ، بقرار مجلس الامن رقم ٢٢٨ ، يمثل تراجعا اسرائيليا له ابعاد خطيرة ، فهو يتضمن اعترافا اسرائيليا ، وللمرة الاولى ، لمحتوى القرار ، والذي ينص على مبدأ الانسحاب من الارض العربية المحتلة كلها وتأمين حقوق شعب فلسطين .

● ان الامم المتحدة التي اصدرت القرار المذكور ، والذي التزمت اسرائيل بتنفيذه في اطار الاتفاقية الجديدة ، كانت قد اعترفت بمنظمة التحرير الفلسطينية بصور واشكال مختلفة ، واعترفت بها يوم اعتلى منبرها رئيس المنظمة الاخ ياسر عرفات واعترفت بها يوم قبلتها عضوا في مؤتمرات استخدام البحار ، واعترفت بها يوم اقرت تمثيلها في منظمات اليونسكو ، ومن هنا فان التزام اسرائيل بقرار المنظمة الدولية ، انما يتضمن اعترافا بمنظمة التحرير الفلسطينية ، ولو بطريق غير مباشر .

● ان هذا الاعتراف الضمني الذي حققته اتفاقية الفصل الجديدة في جبهة سيناء ، انما يمثل تحولا في الاستراتيجية الاسرائيلية ، بل وفي العقيدة الاسرائيلية التي كانت ترفض مجرد الاشارة الى وجود شعب فلسطين ، فضلا عمن يمثله .

● ان الاتفاقية ، بما حققته لمصر ، او بالاصح كما انتزعته مصر من تحرير اجزاء من ارضها ، واستعادة جانب من ثرواتها التي كانت تحت سيطرة اسرائيل ، انما يمثل اضافة لاكبر قوة بشرية واقتصادية وعسكرية وحضارية في العالم العربي ، وهي قوة محسوبة بالطبع لصالح النضال العربي اولا واخيرا .

● سادس هذه الحقائق هو ان ما تحقق لمصر في اطار الاتفاقية الجديدة، او بالاصح ما انتزعته مصر في اطار تلك الاتفاقية ، لم يكن على الاطلاق نتيجة مساومات سياسية ، او توازنات دولية ، كما حدث بالنسبة لانسحاب اسرائيل ١٩٥٦ ، وانما ، كان محصلة لما بذلته مصر وشعب مصر ، ومعهم الشعوب العربية نزيفا استمر وتواصل دماء لشهدائها ولموارد ارضها ، بل وعلى حساب مستقبل الحياة بالنسبة للشعب داخلها ، وهو بذل لم تمتن به مصر يوما ، ولم ترغض ان تواصله ابدا ، خدمة لالتزامها القومي الاصيل ، هذا ، بالاضافة الى انه بذل وجهد حقق ملحمة الانتصار العربي الاولى في تشرين الاول ، وان كانت ثماره تتوالى الان عبر التسويات لكن هذا لا ينفي ولا يلغي الثمن الفادح الذي تكلفه شعب مصر .

ومضى الرئيس السوداني قائلا : وعلى كل فان الضجة المفتعلة التي تتعرض لها مصر اليوم ، وبعضها محسوب على حسن النوايا ، وبعضها الاخر مخطط بالعداء ، انما هو عداء ليس لمصر وحدها ، وانما للامة العربية معها ، ذلك ان ما فشلت اسرائيل في تحقيقه من عزل لمصر بالقوة عن انتمائها القومي ، انما تحاوله بعض اصوات المزايدات الان ، ومن داخل صفوف الامة العربية .

التحرك المصري من ضمن قرارات القمه

● سابع هذه الحقائق ، هي ان مقررات مؤتمري القمة في الجزائر والرباط ، لا يتعارضان مع تحرك مصر من اجل السلام العادل ، بل ان هذا التحرك يسير وفق هدى هذه المقررات ، بحسبانه ينشد تحرير الارض العربية المحتلة ، وتأمين حقوق شعب فلسطين ، وبكل الوسائل .

واشار الرئيس نميري الى ان تقييم مقررات القمة العربية في هذا الخصوص انما هو من حق الرؤساء والملوك العرب الذين لم نسمع معارضة منهم الى الان حول هذا التحرك منذ بدأ وحتى الان .

وقال : ان السودان الذي يشارك مصر كل معاركها ، والذي يقف دائما وابدا عمقا لها ، رفيقا لنضالها ، ليدرك ان حملات التشكيك التي تسود الساحة الان من موقف مصر وقيادتها، ليست بالظاهرة الجديدة ، ولا الفريدة فلقد صاحبت حملات التشكيك الناهب المصري بقيادة الرئيس السادات لمعركة العبور العظيم ، ثم واكبت حملة التشكيك في قرار العبور فور صدوره، ثم لاحقت حتى نتائج الحرب الباسلة التي يتباكى عليها اليوم من تشككوا فيها قبل ايام .

واختتم الرئيس نميري تصريحاته قائلا اننا في السودان ، نرى في ابن مصر العظيم ، بل في ابن وادي النيل البطل الاخ الرئيس انور السادات ، انه يعرف ونعرف معه ان قدره ان يتحمل عن شعبه وامته نزق الطائشين ، وحماقة المزايدين ، ثم يمضي في سبيله يحقق للامة العربية مزيدا من الانتصار في معركتها المصيرية .

الخرطوم — ا.ش.ا

محاكمة ٣٠ متهما بتهمة التخريب في البحرين

قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » في نبأ لها من المنامة ، ان المتهمين الثلاثين من اعضاء « شبكة التخريب » الذين اعتقلوا في اب الماضي في البحرين ، قد بدأ تقديمهم الى محكمة امن الدولة .

وهناك خمس تهم موجهة الى المتهم الاول عبد الرحمن عثمان البالغ من العمر ٢٧ عاما ، منها تهمة « الاعداد لجرائم كان مفروضا ان ترتكب باستخدام المتفجرات » .

وتقول الدوائر المطلعة في المنامة ان عبد الرحمن عثمان قد اعترف امام المحكمة بمسؤوليته في حادث الاعتداء على مركز الشرطة الرئيسي في مدينة المحرق في شهر اب الماضي . وقد تم في هذا الحادث القاء قنبلة محلية الصنع في مركز الشرطة حيث كان في المركز عدد كبير من الاشخاص ، ولكن القنبلة لم تنفجر .

صنع القنابل

وقال المصدر نفسه ، ان المتهم اعترف ايضا بانه درب على صنع القنابل بواسطة عضو سابق في « الجبهة الشعبية لتحرير عمان » .

وجاء في بيان رسمي ، انه تم في ٢٣ اب الماضي القاء القبض على ثلاثين شخصا يمثلون « خطرا كبيرا على امن واستقرار البحرين » .

وذكرت الاوساط المطلعة ، ان الاشخاص الذين القي القبض عليهم ينتمون الى منظمات يسارية متطرفة قريبة من الجبهة الشعبية لتحرير عمان والمنظمة الشيوعية العربية .

وكان قد تم الكشف عن شبكات للمنظمة الشيوعية العربية في لبنان ، والكويت ، وابو ظبي . وتم في ٢ آب الماضي في دمشق شنق خمسة من اعضاء هذه المنظمة .

واستقالت الحكومة بعد ٢٤ ساعة من عمليات الاعتقال وتم حل البرلمان بعد ذلك .

المنامة — و ص ف

تنديد اردني بحل بلديات الضفة الغربية

نددت شخصيات اردنية امس بقرار اسرائيل حل المجالس البلدية والقروية في الضفة الغربية المحتلة ، واجراء انتخابات بلدية قبل نهاية الشهر المقبل ، وقالت انه مخالف للقوانين الدولية وقرارات الامم المتحدة.

وقالت الصحف الاردنية التي نشرت القرار امس نقلا عن راديو اسرائيل ، ان هذا القرار ابلغ الى رؤساء المجالس البلدية والقروية عن طريق الحكام العسكريين .

واضافت تقول ان الحاج شفيق بالي رئيس بلدية اريحا ، قرر عدم الاشتراك في الانتخابات البلدية ، لانها غير قانونية .

ووصفت صحيفة « الراي » القرار الاسرائيلي بانه « بداية مؤامرة الادارة المحلية في الضفة الغربية » .

عمان — ر

ممثلو الهيئات الاقتصادية في بيروت والمناطق يطالبون الدولة بالحزم والعودة لاعدام القاتل

التجار والصناعيون يهددون بالاضراب العام



■ جانب من اجتماع التجار والصناعيين في بيروت امس ■ (تصوير حكم حمرا)

اجمعت الهيئات الاقتصادية في لبنان امس، على مطالبة الدولة بالتحرك السريع لاعادة الامن الى البلاد، وتطبيق مبدأ اعدام القاتل، واتخاذ التدابير الحازمة، وهددت باللجوء الى السلبية واغلاق المتاجر والمصانع في حال عدم استقرار الاوضاع..

وقد اصدرت الهيئات الاقتصادية، التي عقدت اجتماعا استثنائيا بعد ظهر امس، في غرفة تجارة وصناعة بيروت، بيانا ايدت فيه حكومة الانقاذ، وطالبت باتخاذ التدابير الناجعة لتوفير الامن في كافة المناطق اللبنانية.

حضر الاجتماع ممثلون عن غرف التجارة والصناعة في بيروت، وصيدا وطرابلس، وزحلة، وجمعيات التجار والصناعيين والمصارف، وضم السادة: عدنان قصار، غبريال بدارو، وليد نجا، فيكتور قصير، هنري كتانة، سامي عويني، عبدالله مطر، جورج عسيلي، غازي جبر، نجيب الخطيب حسن علم الدين، شفيق ايوب، نبيل اللاذقي، مروان نصر، روبير دباس، محمد الزعتري، جان ابو جودة، ورزق الله جنادري.

بيان مشترك

واثر انتهاء الاجتماع، صدر البيان التالي: عقدت غرف التجارة والصناعة في بيروت، وصيدا، وطرابلس، وزحلة، اجتماعا مشتركا، في مقر غرفة بيروت، بحثت فيه تطورات الاوضاع الراهنة، وخطورة المرحلة الحالية التي تجتازها البلاد، نتيجة الحوادث المؤلمة، التي شهدتها اخيرا، منطقة البقاع، وتشهدها حاليا منطقة الشمال.

وابدت الغرف المجتمعة عن بالغ قلقها من تدهور اوضاع الامن، والخسائر الفادحة في الارواح والممتلكات، واجمع الرأي على ما يلي:

١ ــ توفير استمرار الدعم الكامل لحكومة الانقاذ، ومطالبتها بتوفير جميع الاجواء الملائمة، لتمكين الدولة من استعمال كافة الوسائل التي تمكنها من حفظ الامن، واعادة الاستقرار الى البلاد.

٢ ــ اعتماد سياسة الحزم، والضرب بيد من حديد، على كل من يسيء الى الامن، واستقرار البلاد، والعودة فورا الى تطبيق قانون اعدام القاتل.

٣ ــ مواجهة القلق المتردي السريع الذي عادت تشهده اوضاع البلاد عامة. وتعتبر الغرف أن الرأي الاقتصادي العام يتطلع بفارغ الصبر الى تحرك سريع من الدولة. والمطلوب تامين الامن، قبل اضطرارها الى سلوك الوسائل السلبية.

وكانت جمعيتا التجار والصناعيين قد عقدتا اجتماعا استثنائيا في الساعة الثانية من بعد ظهر امس، قبل الانضمام الى اجتماع الغرف اللبنانية، وقررت جمعية الصناعيين اللبنانيين عقد اجتماع طارئ لمجلس ادارتها ظهر اليوم، لاتخاذ موقف محدد من الاحداث الجارية في البلاد.

مبدأ الاقفال

اما مجلس ادارة جمعية تجار بيروت فقد قرر دعوة لجان الاسواق الى الاجتماع غدا، لبحث مبدأ اغلاق الاسواق التجارية في حال استمرار الحوادث، وهذا نص البيان الذي اصدره: عقد مجلس ادارة جمعية تجار بيروت اجتماعا طارئا، برئاسة السيد فيكتور قصير، استعرض فيه اوضاع الامن المتردية، في البلاد.

وابدى المجلس اسفه للحالة المؤلمة التي تنذر بعواقب وخيمة، حيث الحقت وتلحق بالارواح والممتلكات خسائر فادحة، وسمت اللبنانيين بصفات بعيدة عن صفات شعبنا السمحة، ولا تتآلف مع مبادئنا وطقوسنا السماوية.

وقال البيان: وفي ضوء هذه الحالة قرر المجلس دعوة لجان الاسواق التجارية، الى جلسة طارئة تعقد في الساعة الثانية عشرة من ظهر الاربعاء في ١٠ الجاري (غدا)، في مركز الجمعية، لبحث توصية باعلان الاضراب العام في حال عدم اتخاذ الاجراءات الفورية والحازمة، لحفظ الامن والاستقرار، في جميع انحاء البلاد.

والجدير بالذكر، ان الاسواق التجارية كانت قد شهدت جمودا نسبيا في حركة مبيعاتها، فتراجع الطلب على الملبوسات والكماليات، وكان عاديا على السلع الاستهلاكية والغذائية الضرورية.

مجلس ادارة جديد لتعاونية عمال البحر

انتخبت الجمعية العمومية للتعاونية الاستهلاكية لنقابات عمال البحر مجلس ادارتها على الشكل التالي: علي حومتي رئيسا، انطوان ناصر نائبا للرئيس، عبد القادر فايد امينا للسر، سميح الجزائرلي، فؤاد فرح احمد حطيط، غابي مغيزل، اعضاء.

ارتفاع جديد في اسعار الحامض

سجلت اسعار الحامض ارتفاعا كبيرا في الايام الاخيرة، وبيع الصندوق (١٨ كيلو) بـ ٢٧ ليرة مقابل ٢٠ ليرة قبل ايام قليلة، كما بيع الحامض بالمفرق بـ ٢٠٠ قرش للكيلو. ويعود الارتفاع الى نقص في الانتاج والى تصدير كميات منه في الاونة الاخيرة.

اجتماع غدا للبت بمشروع التسليف الاسكاني

يعقد مجلس ادارة صندوق الضمان اجتماعا يوم غد الاربعاء للبت بمشروع التسليف الاسكاني، وفقا للصيغة التي وضعها وزير العمل السيد غسان تويني.

ومن المقرر ان يوافق مجلس الادارة على المشروع ليرفع فيما بعد الى مجلس الوزراء للموافقة عليه. وكان الاجتماع مقررا امس، لكنه اجل الى غد الاربعاء.

عودة الى مجلس الوزراء لحسم قضية الانتساب للضمان

من المقرر ان يعرض وزير الموارد المائية والكهربائية على مجلس الوزراء في جلسة يعقدها قريبا، الخلاف المزمن القائم بين الادارات الرسمية، حول انتساب مستخدمي المؤسسات العامة والمصالح المستقلة لصندوق الضمان.

وسبق للوزارة ان طلبت من جميع الادارات التي تخضع لوصايتها، ضم جميع العاملين فيها لصندوق الضمان الاجتماعي.

الخلافات تشل المجلس الوطني للاسعار

نشاط المجلس: قرار واحد في ١٨ شهرا

قالت مصادر وزارة الاقتصاد والتجارة ان اجتماعات المجلس الوطني لسياسة الاسعار، قد تأجلت الى موعد غير محدد، نتيجة الخلافات القائمة بين اعضائه، وموقف الرئيس عادل عسيران من اسلوب تشكيل المجلس.

وذكرت المصادر ان الاجتماع الاول والاخير، الذي عقده المجلس برئاسة الوزير عادل عسيران، في عهد الحكومة الحالية، اكد وجود تباين واضح في وجهات النظر، حيث شدد ممثلو الاتحاد العمالي العام على ضرورة تشكيل المكتب الفني التابع للمجلس، من اجل متابعة تطورات الاسعار العالمية، وتقديم الرأي الاستشاري المناسب لمكتب الحبوب والشمندر السكري، واتباع السياسة التموينية الملائمة.

الا ان ممثلي الدولة في المجلس ابدوا بعض التحفظات تجاه طلب ممثلي العمال، خصوصا لجهة الاقتراحات الواردة باسماء اعضاء المكتب الفني، من خبراء ومحاسبين، تم الاتفاق معهم في عهد الحكومة السابقة.

موقف خاص

واشارت مصادر الوزارة الى ان وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عسيران له موقف خاص، وقد سبق وابدى اعتراضه بشكل صريح، حول طريقة تأليف المجلس، واعتبره موسعا اكثر من اللزوم، ومن الضروري اختصار عدد اعضائه، وتخفيف النفقات عن كاهل خزينة الدولة.

واوضحت ان ابداء هذه الآراء خلال الاجتماع الاخير للمجلس، فجر الخلافات بين اعضائه، وادى الى انسحاب بعض الخبراء، وممثلي الهيئات الاقتصادية بعد ان اعلن الرئيس عسيران صراحة ان دفع الرواتب سيقتصر على الاعضاء الراغبين في تقاضيها.

شلل واضح

وانتهت المصادر الى القول ان الوضع الحالي للمجلس يهدد بشلل اعماله حتى ايجاد وضع بديل، واعادة النظر بتشكيل هيئته، ومكتبه الفني، والجهاز البشري والاداري، والموازنة السنوية اللازمة.

والجدير بالذكر، ان اعضاء المجلس لم يتقاضوا رواتبهم منذ ثلاثة اشهر، اي منذ توقفه عن الاجتماع، خلال الاحداث الدامية التي شهدتها البلاد.

ولم يتخذ المجلس منذ تاريخ انشائه خلال سنة ونصف، سوى قرار واحد يتعلق بمعارضة زيادة اسعار الخبز، بينما اقتصرت باقي قراراته على توصيات بتشكيل المجلس الفني، واعداد جدول باسماء واسعار السلع الغذائية الضرورية خلال فترة زمنية معينة.

مطر ينتقد شلل الاتحاد العمالي العام

انتقد رئيس اتحاد نقابات الطباعة السيد حليم مطر عدم انعقاد جلسات المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام، طيلة الاسابيع القليلة الماضية.

وقال ان توقف نشاط الاتحاد العام اسفر عن انحسار نفوذه في الحياة العامة.

عمال «كونداس» يعلنون مواصلة الاضراب

اصدر عمال شركة «كونداس» للمفروشات بيانا انتقدوا فيه ادارة الشركة وكبار موظفي وزارة العمل، لانهم لم يستجيبوا لمطالبهم.

وذكر البيان ان عمال الشركة سيواصلون الاضراب، برغم ان قانون العقود الجماعية يحظر على الفريق مواصلة الاضراب، بعد مرور ١٥ يوما على بدئه.

محاضرة حول تنمية التعاونيات في الحلقة الدراسية العربية

كانت التعاونيات الاستهلاكية وتطورها، وتنظيم العمليات المتعلقة بحركة التموين، موضوع محاضرة القاها الدكتور كميل قبع امس، في فندق «بيروت انترناشيونال» خلال اجتماعات الحلقة الدراسية العربية حول تنمية التعاونيات الاستهلاكية.

وتنعقد الحلقة بحضور وفود تمثل مصر والاردن والسودان ولبنان والكويت وسوريا.

ومما قاله الدكتور قبع: ان السنوات العشر الاخيرة، شهدت تزايدا في الطلب على السلع الغذائية والاستهلاكية، مرده الزيادة في عدد السكان، التي قاربت المليار نسمة، وكذلك النمو والتطور اللذان حصلا في البلدان الصناعية، وفي بعض البلدان الاخرى التي هي في طور النمو.

حاجات سوق الاستهلاك

واضاف: تجاه هذا الواقع عمدت مؤسسات القطاع الخاص المتخصصة بالنشاطات الزراعية والصناعية، والتجارية، والمالية، الى تطوير اعمالها بما يلبي الحاجات الجديدة في سوق الاستهلاك.

واشار الدكتور قبع الى ان هذا الوضع قد ترك آثارا واضحة على الحركة التعاونية الاستهلاكية في مختلف بلدان العالم، وانعكس على نشاطاتها عامة، فحتم عليها اعادة النظر في هيكليتها وتنظيمها، بما يجابه الوضع المستجد، بعد ان تبين انه لا يمكن للتعاونيات الاستهلاكية منفردة ان تصمد في وجه التطور الجارف، ما لم تعتمد سياسة اتحادية تجمع امكانياتها في اطار هيكلية منظمة، قادرة على مجابهة متطلبات التطور.

تدريب التعاونيين

وذكر المحاضر ان انتهاج السياسة الاتحادية في حقل التعاون الاستهلاكي، التي برزت ضرورته الملحة خلال العشر سنوات الاخيرة، تعترضه صعوبات عديدة قانونية، واقتصادية، ومالية، وتقنية، وادارية، وتنظيمية واجتماعية.

وتطرق الى الدور التقني والتنظيمي، فقال ان نمو الحركة التعاونية الاستهلاكية يستلزم بادئ ذي بدء اعداد التعاونيين، قبل انشاء التعاونيات، لاطلاعهم على حقيقة الرسالة التعاونية، واصول التعاون والانضباطية، التي يجب اعتمادها في النظام التعاوني، بغية تحقيق الغايات التي من اجلها تنشأ التعاونيات. كما يستلزم هذا النمو تدريب واعداد المسؤولين عن التعاونيات، والمشرفين على اعمالها بغية تأهيلهم على تطبيق الانظمة الداخلية وتوطيد العلاقات في صفوف التعاونيين، وتنظيم العمليات المتعلقة بحركة التموين والبيع، وحفظ البضائع، وتحديد الاسعار، وعرض السلع، ومسك السجلات وتنظيمها، ووضع الدراسات الاقتصادية والاحصائية، في سبيل دفع التعاونيات الى الامام.

وقال قبع ان جميع المهمات التقنية التي تقوم بها عادة الاتحادات التعاونية الاستهلاكية، والتي تتعدى امكانات تعاونيات القاعدة من جهة، ومن جهة ثانية، فان العمليات ذات الطابع التجاري، او المالي، او الصناعي، التي تقوم بها التعاونيات الاستهلاكية، تستلزم حاليا ابحاثا ودراسات دقيقة للاسواق، ومسح الكلفة، ولا يمكن بدونها تحقيق التطور والنمو، لا سيما وان المنافسة الصناعية والتجارية، اصبحت حادة وشديدة بالنسبة لمعظم الاصناف.

نقابة الريجي تجدد المطالبة باقرار نظام داخلي جديد

جددت نقابة مستخدمي وعمال مصلحة الريجي مطالبة وزارة المال باقرار النظام الداخلي الجديد لشركة الريجي. وطالبت ايضا بالبت بمصير الريجي وادخال اصلاحات رئيسية على نظامها، لوقف التجاوزات.

وكانت وزارة المال قد انتهت منذ حوالي شهر من وضع نظام داخلي جديد حاز على موافقة النقابة وادارة الريجي. لكن مجلس الوزراء لم يقره لعدة اسباب منها انه يكبد الخزينة مزيدا من النفقات.

وذكرت مصادر النقابة ان مسؤولا كبيرا في وزارة المال ابلغها ان مجلس الوزراء لن يقر مشروع النظام الداخلي الجديد، لعدة اسباب، من بينها انه يكبد الخزانة حوالي ثلاثة ملايين ليرة سنويا، عن طريق زيادات على سلسلة الرتب والرواتب الجديدة.

وقالت المصادر ان هناك سببا اخر، وهو خوف وزارة المال نفسها واغلب الوزراء من ان تطالب باقي نقابات المصالح المستقلة بانظمة داخلية جديدة، ترتب زيادات اخرى في الرواتب والاجور.

وذكرت المصادر نفسها ان من بين الاسباب المهمة لعدم موافقة الحكومة على النظام الداخلي الجديد، ان المسؤولين يخططون منذ الان لتحويل الريجي الى مصلحة مستقلة اسوة بمصرف لبنان ومصلحة كهرباء لبنان. وان هناك احتمالا بان يتناقض النظام الداخلي مع هذا التحول المهم.

وكان مجلس النقابة قد عقد عدة اجتماعات في الاسبوعين الماضيين، نتج عنها ارسال مذكرة الى وزارة المال تطالب فيها بسرعة الموافقة الحكومية على النظام الداخلي الجديد.

انقسام حاد

ومعروف ان انقساما حادا بين اعضاء مجلس النقابة، ادى في السابق الى استثناء نقابة مستخدمي وعمال الريجي من سلفة العشرة بالمئة على الراتب، وهي سلفة اقرتها الدولة في ايار الماضي عندما فشلت في انجاز مشروع سلسلة الرتب والرواتب الجديد.

وكان اتفاقا قد عقد بين الحكومة والمصالح المستقلة في كانون الثاني الماضي، نص على ان تدفع الحكومة زيادة ١٠ بالمئة على الاجور والرواتب، اذا فشلت في اواخر ايار الماضي في وضع مشروع جديد لسلسلة الرتب والرواتب. لكن اتفاقا جرى فيما بعد يقضي بتحويل الزيادة، التي اعتبرت بمثابة غرامة، الى سلفة قدرها ١٠ بالمئة، بسبب الظروف الدقيقة التي تعيش فيها البلاد.

تأجيل اجتماع كرامي ومجلس ادارة معرض طرابلس

لم يعقد امس الاجتماع الذي كان مقررا بين الرئيس كرامي ومجلس ادارة معرض طرابلس الدولي، لانشغال رئيس الحكومة بحضور المجلس الوزاري، ومتابعة الاحداث الجارية في الشمال.

وقد عقد اجتماع تمهيدي بين مجلس ادارة المعرض، ومجلس تنفيذ المشاريع، جرى خلاله بحث برنامج العمل اللازم، لانهاء العمل في اسرع وقت ممكن.

ارتفاع الدولار وهبوط الذهب في اسواق النقد العالمية

تابع الدولار الاميركي ارتفاعه امس الاثنين، في معظم اسواق النقد الاوروبية. لكنه احرز مكاسب صغيرة بالمقارنة مع المكاسب الكبيرة التي حققها في الايام القليلة الماضية.

وواصل سعر الذهب هبوطه ببطء في سوقي لندن وزوريخ وبلغ سعر الاونصة امس ١٥٣ دولارا اي بانخفاض مقداره ٢٥ سنتا، بالمقارنة مع سعر الذهب يوم الجمعة الماضي.

وقد ارتفع الدولار في العواصم الاوروبية كما يلي: في فرانكفورت من ٢٫٥٨١٠ الى ٢٫٥٨٤٠ مارك. وفي زوريخ من ٢٫٦٨٢٥ الى ٢٫٦٨٥٠ فرنك سويسري، وفي باريس من ٤٫٤١٢٥ الى ٤٫٤١٧٠ فرنكات فرنسية. وفي بروكسل من ٣٩٫٦٢٥ الى ٣٩٫٦٧٥ فرنكا.

وفي لندن هبط الجنيه الاسترليني، مقابل الدولار، من ٢٫١٠٩٥ الى ٢٫١٠٨٥ دولار. وفي طوكيو ارتفع الدولار بنسبة قليلة من ٢٩٧٫٩٠ ينا الى ٢٩٧٫٩٨ ينا.

وتوقع المتعاملون في اسواق النقد الاوروبية ان يهبط الذهب الى ادنى حد ممكن في كانون الثاني المقبل حينما يتوصل ممثلو ٢٠ دولة صناعية ونامية، في اجتماع جامايكا، الى اتفاق او شبه اتفاق بشأن تثبيت اسعار العملات الرئيسية.

وقال هؤلاء ان الدافع الاساسي لاقتناء الذهب هو الهزة التي اصابت النظام النقدي العالمي طيلة السنوات الخمس الماضية وادت الى زعزعة الثقة بمعظم العملات، ولجوء المستثمرين الى توظيف اموالهم بشراء الذهب. الا ان اي نظام نقدي جديد يعيد تثبيت اسعار العملات سيكون من شأنه جعل المستثمرين يتخلون عن اقتناء الذهب. وهذا الامر كفيل وحده بخفض سعر الذهب بنسب كبيرة.

ولكن الولايات المتحدة تعارض وجهة النظر الفرنسية القائلة بوجوب العودة الى نظام العملات الثابتة، لان ذلك يؤدي الى مزيد من الجمود في اقتصاديات الدول الصناعية الكبرى. غير ان فرنسا اعربت عن ثقتها بان تثبيت اسعار العملات سيزيد الثقة، وسيؤدي بالتالي الى تثبيت اسعار النفط والمواد الغذائية والاولية.

"الكونكورد" تنجز رحلة مزدوجة فوق الاطلسي

انجزت «الكونكورد»، مجددا ليل الاثنين، رحلة اخرى هي الاولى من نوعها عندما قام «النموذج ٢٠٤» المجموع في بريطانيا باول عودة مزدوجة في يوم واحد عابرا فوق شمال الاطلسي.

اقلع «النموذج ٢٠٤» من مطار «هيث رو» في لندن عند الساعة السابعة و ٤٥ دقيقة ليقوم برحلة الى «غاندر» في نيو فوند لاند (المسافة ٢٣٧٥ ميلا) وبعد جولة سريعة في «غاندر» عاد «النموذج ٢٠٤» الى «هيث رو» قبل ان يعود ويقلع مجددا الى «غاندر» وفي النهاية عاد الى مطار «هيث رو» عند الساعة ٢١ و ٢٥ دقيقة.

تفاصيل الرحلات:

ــ لندن ــ غاندر: استغرقت الرحلة ساعتين و ١٩ دقيقة (ساعة و ٤٠ دقيقة بسرعة تفوق سرعة الصوت) و (ساعة و ٤٠ دقيقة بسرعة ٢ ماك). الارتفاع الاقصى ٥٦٠٠٠ قدم. السرعة القصوى ٢٫٠٢ ماك.

ــ غاندر ــ لندن: استغرقت الرحلة ساعتين و ٢٥ دقيقة. (ساعة و ٤٠ دقيقة بسرعة تفوق سرعة الصوت) و (ساعة و ٤٠ دقيقة بسرعة ٢ ماك). الارتفاع الاقصى ٥٦٠٠٠ قدم. السرعة القصوى ٢٫٠٢ ماك.

ــ لندن ــ غاندر: استغرقت الرحلة ساعتين و ٢٣ دقيقة. ساعة و ٣٨ دقيقة بسرعة تفوق سرعة الصوت (ساعة و ٢٢ دقيقة بسرعة ٢ ماك) الارتفاع الاقصى ٥٥٠٠٠ قدم. السرعة القصوى ٢٫٠٢ ماك.

ــ غاندر ــ لندن: استغرقت الرحلة ساعتين و ٢٣ دقيقة. ساعة و ٣٨ دقيقة بسرعة تفوق سرعة الصوت (ساعة و ١٦ دقيقة بسرعة ٢ ماك) الارتفاع الاقصى ٥٥٠٠٠ قدم. السرعة القصوى ٢٫٠٢ ماك.

وتخضع «الكونكورد ٢٠٤» بصورة دائمة لبرنامج كثيف في تحمل الصعاب والثبات وتجاوب المحرك لم يسبق ان اجري لاية طائرة اخرى. وخلال هذا البرنامج، زارت «الكونكورد» الشرق الاوسط والاقصى، واوستراليا ونيو فوند لاند.

رحلة الى البرازيل لحضور الكرنفال السنوي

كعادتها في كل سنة، تقيم البرازيل كرنفالها السنوي الذي اصبح مشهورا ومقصودا من جميع بلدان العالم حيث يقدم لزواره متعة لا تنسى ومشاهد لا يستطيع اي كرنفال في اي بلد من العالم ان يقدمها، بالاضافة الى مباريات في الرقص والغناء تستمر لعدة ايام كاملة وانتخاب ملكات الكرنفال، الاناقة، الرقص، الغناء حيث تشترك البرازيل بكاملها في هذا الكرنفال وينزل السكان الى الشوارع في ثيابهم المزركشة يرقصون ويغنون ويشربون.

وكل من يود ان ينسى همومه ومشاكله عليه ان يقصد البرازيل في كرنفالها السنوي.

وقد نظمت شركة «برازيليا للسفريات» رحلة الى من يود من اللبنانيين والعرب الذهاب الى كرنفال الريو وعليهم الحجز منذ الان، وذلك لكي تستطيع شركة «برازيليا للسفريات» ان تؤمن لهم محلات اقامة جيدة نظرا للاقبال الهائل الذي يلاقيه كرنفال الريو.

اسعار شراء العملات

■ ارتفاع نسبي للعملات والذهب ■

ارتفع سعر الدولار الاميركي (حوالة) في السوق المحلية امس، وتحسنت اسعار الكورون السويدي، والفرنك الفرنسي، والفرنك السويسري، والاسترليني، والمارك (حوالة).

واستقرت اسعار العملات العربية باستثناء تراجع بسيط للدينار الكويتي مقابل انخفاض نسبي لليرة السورية.

وزاد سعر كيلو الذهب، عيار ٩٩٥، بمعدل ١١٠ ليرات، واقفل على ١١٠١٧ ليرة.

وفي ما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس:

	ق. ل.		ق. ل.
الكورون الدانمركي	٣٧٫٢٥	الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٢٢٫٥٠
الكورون السويدي حوالة	٥١٫٦٥	الليرة السودانية	٣٦٠
الكروزيرو البرازيلي	١٩	الليرة الاسترلينية	٤٧٢
دينار البحرين	٥٦٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٤٧٢٫٧٥
الدينار العراقي	٦٣٢	الليرة السورية	٥٩٫٤٠
الدينار الاردني	٦٨٤	الليرة التركية	١٣٫٤٠
الدينار الكويتي	٧٥٩	المارك الالماني	٨٦٫٣٠
الدينار الليبي	٤٦٠	المارك الالماني حوالة	٨٦٫٦٥
درهم الامارات العربية	٥٥٫٩٥	البزيتا الاسبانية	٣٫٨٠
الدولار الاوسترالي	٢٧٨	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٠٫٢٠
الدولار الكندي	٢١٤	الريال الايراني	٣٫٢٥
الدولار الاميركي	٢٢٢٫٧٥	ريال قطر	٥٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٣٫٨٠	الريال السعودي	٦٢٫٨٠
الدراخما	٦٫٧٠	الروبية الهندية	٢٤
الفلوران الهولندي	٨٤٫٢٥	الشلن الصومالي	١١٫١٠
الالف فرنك افريقي	١٠٠٥	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٧٦٠
الفرنك البلجيكي حوالة	٥٫٨٠	الذهب	
الفرنك الفرنسي	٥٠٫٧٠	الليرة اللبنانية	٨١٫٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٠٫٦٥	الليرة العثمانية التجارية	٧٢
الفرنك السويسري حوالة	٨٣٫٥٠	الليرة العثمانية الرشادية	١١٣٫٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣١٤	الليرة الفرنسية (نابليون)	٦٢٫٠٠
الليرة القبرصية	٥٣٥	البيزوس المكسيكي	٥٠٠٫٠٠
الليرة المصرية	٣٩٠	الليرة الانكليزية (ملك)	١١٠٫٠٠
الليرة المصرية حوالة	ــ	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٠١٧٫٠٠

الحضور الفلسطيني في المؤتمر البرلماني الدولي يسجل نقطة تراجع للنفوذ الصهيوني

لندن — من نجيب صالح :

للمرة الاولى يزور وفد يمثل المجلس الوطني الفلسطيني العاصمة البريطانية لحضور اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي التي ستستمر حتى نهاية هذا الاسبوع . وقد شبه احد مذيعي محطة الاذاعة البريطانية هذه الزيارة بانها شبيهة بوصول اول بعثة اميركية الى القمر ، وهي البعثة التي اثارت اهتمام العالم كله ، باستثناء الاتحاد السوفياتي الذي دهش من ضخامة الحدث ، الا انه لم يعبر عن ذلك بصورة علنية .

وهذا ما حدث بالنسبة لاول وفد فلسطيني رسمي لا يزال موجودا حتى الان في لندن (ستة اعضاء برئاسة السيد خالد الحسن) ، فقد ثارت ضجة كبرى حول دعوة هذا الوفد الذي يمثل وفق وجهة نظر الصهيونيين « منظمات ارهابية وتخريبية » بدءا من الحملات الصحافية ، وتقديم العرائض والمنشورات الرسمية ، وانتهاء بقيام سلسلة من التظاهرات لا تزال مستمرة حتى الان .

وخلافا لما كان متوقعا ، ومنتظرا ، فقد باءت كل هذه المحاولات بالفشل ، لاسباب عديدة اهمها : ان منظمة التحرير الفلسطينية قد باتت منظمة دولية معترفا بشرعيتها ، ووجودها كممثل وحيد للشعب الفلسطيني ، بالاضافة الى ان الدعم العربي لهذه المنظمة ، وتوحيد المواقف العربية ازاءها ، قد اعطاها صفةدولية لا يمكن تجاهلها مهما كانت الظروف . ولعل هذين السببين بالاضافة الى اعتبارات اخرى ذات اهمية فاعلة ، هي التي حملت الاجهزة البريطانية الرسمية وشبه الرسمية على استقبال الوفد الفلسطيني بمثابة « شبه التظاهرة الصامتة » . وعلى سبيل المثال لا الحصر فان محطات الاذاعة والتلفزيون البريطانية تتسابق يوميا لتسجيل اي حديث لرئيس الوفد الفلسطيني ، او لاي عضو من اعضاء الوفد .

وقد ظهر خالد الحسن حتى نهاية اليوم الرابع لوجوده في لندن ، سبع مرات على شاشة التلفزيون ، وادلى باحاديث سياسية عن القضية الفلسطينية . ومن بين هذه الاحاديث ، مناظرة دون مواجهة مع احد اعضاء الوفد البرلماني الاسرائيلي دامت عشر دقائق .

وخصصت الصحف والمجلات البريطانية صفحات كاملة ، ولاول مرة عن القضية الفلسطينية ومنظمةالتحرير الفلسطينية ، كما الصقت بيانات ، ووزعت منشورات كثيفة عن هذه القضية لم يسبق لبريطانيا ان شاهدت مثلها من قبل .

على بريطانيا ان تختار

ولم يكن في جدول اعمال المؤتمر الذي افتتحه الملكة اليزابيت يوم الجمعة الماضي ، اي مجال لالقاء كلمة باسم الوفد الفلسطيني باعتباره مجرد وفد مراقب ، بالاضافة الى وفود عشر دول عربية مشاركة فعليا في عضوية واعمال المؤتمر . ولكن الوفود العربية قد رفضت هذا الامر ، وطالبت باسم ممثليها الذين اجتمعوا في مكتب جامعة الدول العربية بلندن قبل يوم واحد من انعقاد المؤتمر ، بضرورة مشاركة وفد المنظمة عمليا ، والمطالبة بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني على اعتبار ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد لهذا الشعب ، وانه في حال رفض هذين المطلبين فان الوفود العربية مجتمعة ستعلن انسحابها من الاتحاد الدولي ومقاطعتها للمؤتمر المنعقد حاليا بلندن .

تحطم كل الحواجز

لا ينكر اي من المراقبين السياسيين هنا ان موقف الحكومة العمالية البريطانية الحاكمة قد اتسم بالتعقل وحسن التصرف ، ازاء دعوة الوفد الفلسطيني الى مؤتمر البرلمانيين الدوليين ، خصوصا بعد ملاحقة سلسلة الهجمات التي تعرضت لها هذه الحكومة ، ليس من قبل اكثر من خمسين برلمانيا بريطانيا ، بل من قبل مراكز قوى لها فاعليتها في المؤسسة البريطانية . كما لا ينكر احد من هؤلاء ، ان عددا من اعضاء المؤتمر قد هددوا بمقاطعته اذا لم توجه الدعوة الى منظمة التحرير الفلسطينية ، حتى ان البرلمان المكسيكي قد طالب بانعقاد مؤتمر البرلمانيين الدوليين في بلاده في حال عدم دعوة وفد يمثل منظمة التحرير .

وكان الخيار الذي فضلته بريطانيا بعد كل هذه التطورات انها وجهت دعوة الى منظمة التحرير ، واعطت اعضاء الوفد سمات بدخول الى بريطانيا بحجة ان بريطانيا لا تقبل على نفسها بان تكون مثل كندا عاجزة عن استقبال اي مؤتمر دولي لمجرد ان بين اعضاء هذا المؤتمر وفدا غير مقبول من فئات قليلة ، ومقبول من جهات كثيرة . والتبرير الذي قدمه البرلمان البريطاني ازاء هذا ، هو ان بريطانيا دولة مضيفة للمؤتمر ، وليست صاحبة الدعوة اليه ، ومن حقها ان تستقبل اية وفود مدعوة من قبل الامم المتحدة المسؤولة اصلا عن هذا المؤتمر ، وقراراته وتوصياته .

وقد عطل هذا الموقف حجج الكثيرين من المعارضين ، سواء داخل المؤسسة البريطانية الرسمية ، او خارجها ، ولكن ذلك لم يمنع الخاليات الصهيونية والقوى المؤيدة لها بعد ، تدخل كل الجهود ، من تنظيم مظاهرات صاخبة ضد الوفد الفلسطيني . كما ان ذلك لم يمنع الفلسطينيين ، والعرب في بريطانيا من تحريك مظاهرات مضادة تأييدا للموقف البريطاني (المخرج) ولحضور الوفد الفلسطيني . وقد بدأت بالفعل المظاهرات المضادة ، والمؤيدة قبل يومين من بدء انعقاد المؤتمر ، حيث تسابقت كل جهة في مجال عرض القوة ، والعضلات ، وكان الفوز في النهاية بالعد وبالنقاط للفريق العربي .

خطوة اسرائيلية الى الوراء

نتيجة لذلك كله ، سجلت اسرائيل على نفسها ، ولاول مرة ايضا ، اول تراجع استراتيجي في سياستها المعلنة ففي اخر مؤتمر برلماني دولي عقد العام الماضي في كولومبو طالبت اسرائيل بعد موافقة المؤتمر على دعوة وفد يمثل منظمة التحرير للاشتراك في المؤتمر القادم (المنعقد الان في لندن) بعدم الاعتراف بهذا الوفد كعضو دائم في المؤتمر ، على اعتبار ان مؤتمر كولومبو لم يحدد هوية ، او صفة المدعوين الفلسطينيين (اعضاء اساسيين ام مراقبين) ، وقد سجل الوفد الاسرائيلي برئاسة ابا ايبان في المؤتمر المنعقد هنا في جدول اعمال المؤتمر ما يلي : « ان اسرائيل قد سحبت قرارها المتعلق بخصوص الوفد الفلسطيني الذي قدم للمؤتمر في كولومبو ، وان الحرية كاملة للمؤتمر بشأن اعتبار وصفة الوفد الفلسطيني» خصوصا بعد حضور ممثلين عن هذا الوفد دورة انعقاد المؤتمر الحالي في العاصمة البريطانية » .



■ الوفد اللبناني في المؤتمر برئاسة الرئيس الاسعد ■

ورغم ان جميع المراقبين هنا ،كانوا ينتظرون من الوفد الفلسطيني شن حرب شعواء على الوفد الاسرائيلي ، وعلى المؤسسة العسكرية الاسرائيلية التي تحكم فلسطين بالقوة والظلم ،الا ان الكلمة التي القاها رئيس الوفد الفلسطيني خالد الحسن في اليوم الثاني لانعقاد المؤتمر (السبت الماضي) قد تضمنت حقائق تاريخية معروفة ، وعبارات مسؤولة لا تنم عن اي عداء ديني « لليهود او للمسيحيين » كما جاء في كلمة الوفد الاسرائيلي . ومما قاله موجها خطابه الى البرلمانيين : انكم تمثلون شعوبكم ، وانكم هنا بإسم هذه الشعوب التي تنشد الحق والعدل ، وان القضية الفلسطينية هي قضية عدل وحق ، لا بد من العودة الى فهمها ودراستها ، لانها قضية شعب عريق اغتصبت ارضه ، وطرد من وطنه فلسطين .

على صعيد اخر قال خالد الحسن: بمناسبة وجودي هنا ليس عندي اي مانع لمقابلة اي مسؤول بريطاني ،اذا طلب ذلك ، بما في ذلك الملكة اليزابيت فنحن على استعداد لمقابلة اي كان ، باستثناء الاسرائيليين لطرح ومناقشة قضيتنا الفلسطينية .

وتقول اوساط ديبلوماسية موثوقة ان اجتماع رئيس الوفد الفلسطيني بمسؤولين كبار من اعضاء الحكومة البريطانية غير مستبعد ، بما في ذلك الاجتماع مع رئيس الوزراء البريطاني ويلسون نظرا الى ان البريطانيين في هذه المرحلة بحاجة الى اليد العربية التي تمتد اليهم ، بما في ذلك اليد الفلسطينية . ولو ادى ذلك اغضاب مراكز القوى الصهيونية الموجودة والمؤثرة في بريطانيا . فاذا كان ويلسون — والكلام للمراقبين — حريصا كما يبدو على مصلحة بريطانيا ، فان مصافحة ، ومحاورة الفلسطينيين لا يمثل سوى تقديم « كفارة » عما ارتكبته بريطانيا — تاريخيا — في فلسطين .

---

٣ لصوص يحتجزون رهائن في بنك ايطالي

هوجم ثلاثة لصوص مسلحين ومقنعين في احد بنوك ميلانو امس ، بعد ان اجبروا تحت تهديد المدافع الرشاشة مستخدمي البنك وعملاءه على الانبطاح ارضا ، وهددوا بقتل الاشخاص الموجودين معهم في البنك، اذا قام البوليس الايطالي بأية محاولة للتدخل .

وكان اول من اخطر بوقوع الحادث رجل بوليس شاهد اللصوص من الخارج . ولم يتمكن اللصوص من سرقة البنك قبل حضور رجال البوليس الذين طوقوا البنك ، وسيطروا على كل منافذه .

وتجري مفاوضات بين اللصوص الثلاثة وبين البوليس بواسطة مدير البنك ، ويطالب اللصوص بمبلغ ٢٠٠ مليون ليرة ، وسيارتين ، مقابل الافراج عن الرهائن .

ميلانو — وصف، ر

شاه ايران : زيادة اسعار النفط « معقولة ومشروعة »

اعلن شاه ايران امس ، انعائدات ايران من النفط والغاز ستصل الى ما يقدر بحوالي ٢١٫٦٩٨٠ مليون دولار هذه السنة ، مقابل ٢٠٫٣٦ مليون دولار قبل اربع سنوات .

لكنه اضاف يقول ، في افتتاح جلسة جديدة للبرلمان ، ان الزيادة في اسعار النفط هي زيادات « معقولة ومشروعة » .

وقال الشاه ، ان التضخم في الدول الصناعية قد وصل الى ما يتراوح بين ١٢ و١٥ بالمئة ، وفي بعض الاحيان الى ٢٧ بالمئة في السنوات الاخيرة . وكان من الطبيعي ان يؤدي ذلك الى ردود فعل في البلدان التي « يصدر » اليها هذا التضخم .

طهران — ر

ليبيا تنفي نبأ ضم أرض من تشاد

اذاع راديو ليبيا ان مسؤولا بوزارة الخارجية الليبية ، قد نفى رسميا النبأ الذي نشرته امس الاول ، مجلة « صنداي تايمز » البريطانية ، وقالت فيه ان ليبيا ضمت جزءا من اراضي شمال تشاد .

وجاء في التكذيب الليبي ، ان هذا النبأ لا يقوم على اي اساس من الصحة ، وان العلاقات بين ليبيا وتشاد قديمة ومتينة لانها تقوم على اساس الاحترام المتبادل ، والصداقة، وحسن الجوار .

طرابلس — وصف

نص حديث عدنان خاشقجي حول خلافه مع شركة "نورثروب" الاميركية

خاشقجي : اوقفت الرشوة ووضعتها في جيبي

لم تهدأ بعد الضجة العالمية التي آثارها حديث رجل الاعمال السعودي السيد عدنان خاشقجي في صحيفة « واشنطن بوست » حول خلافه مع شركة « نورثروب » الاميركية .

وقد التبس على القارىء العربي معرفة حقيقة اسباب الخلاف وتفاصيله الدقيقة بسبب ما نشر في بعض الصحف العربية من ترجمات مجزأة او محرفة للحديث .

لذلك رأت « الانوار » ان تنشر على هذه الصفحة الترجمة الحرفية لنص الحديث الذي ادلى به السيد خاشقجي الى مراسل الصحيفة « جيم هواجلاند » في بيروت .

قال المراسل :

صرح اليوم رجل الاعمال السعودي ، الذائع الصيت ، السيد عدنان خاشقجي ، انه منع شركة نورثروب الاميركية من محاولة رشوة قائد سلاح الطيران السعودي السابق، وذلك بان احتفظ بهذه المبالغ لنفسه وصرح مؤكدا : « اوقفت الرشوة ووضعتها في جيبي » .

وكان ذلك اثناء حديث صحفي استمر خمس ساعات ، وهو اول تعليق مستفيض له منذ ان نشرت شركة نورثروب في حزيران ١٩٧٥ مستندات تتهمه بطلب مبلغ — ٤٥٠٫٠٠٠ — دولار لدفعها الى اللواء هاشم محمد هاشم المتقاعد حاليا .

وقد دفع السيد خاشقجي هذا الاتهام القائم حاليا قائلا بانه ليس له اي دخل في ذلك ، وانما هي نورثروب التي كانت صاحبة فكرة شراء تعاون اللواء في اعتماد عقود صفقات الاسلحة للشركة الاميركية خلال ١٩٧١ .

ويتوله هذا فانه كان يعمل على ابعاد نورثروب من ان تضع نفسها في مركز سيء ، وذلك بارتكاب تصرف احمق . ثم اضاف السيد خاشقجي وهو يبتسم : انني لا اظن ان اللواء يستحقها ، فقد بذلت جهودا اكبر منه في هذا الصدد .

ان النزاع بين نورثروب والخاشقجي — الذي يمثل في نفس الوقت عددا اخر من الشركات الرائدة الاميركية والاوروبية الكبيرة التي تتعامل في برامج الدفاع في المملكة العربية السعودية — ان هذا النزاع يشكل خطرا على عقود تزيد قيمتها على ١٫٦ بليون دولار منحت الى نورثروب .

٥٥ مليون دولار عمولات

وهناك مبلغ يقدر في مجموعه بما يقرب من ٥٥ مليون دولار كعمولات يتعرض حاليا لانتهاء نورثروب ان البنتاغون يرفض ان يسمح لها بدفعها الى الخاشقجي ، الذي يصر بدوره على أن هذه المبالغ تمثل اتعابا مستحقة له قانونا .

وقد صرح الخاشقجي بانه قد اسند مهمة تمثيله الى السيد كلارك كليفورد ، وزير الدفاع الاميركي السابق ، والذي يزاول مهنة المحاماة لحسابه الخاص في واشنطن .

ويبدو في نظره انه قد حصل على تأييد كبير لوجهة نظره من العائلة المالكة السعودية .

وقد صرح الخاشقجي ان المديرين المسؤولين في نورثروب قد ذكروا له انه اذا لم يتم تسوية النزاع في خلال فترة ٦ اشهر من المفاوضات التي تم الاتفاق عليها ، فان نورثروب سوف تضطر الى الانسحاب من المملكة العربية السعودية ، مما قد يؤثر على العلاقات بين الولايات المتحدة الاميركية والمملكة العربية السعودية .

أن المملكة العربية السعودية هي اكبر مصدري البترول في العالم ، وتعتبر ثاني اغنى الدول من حيث احتياطات العملات الاجنبية .

وقد كانت المملكة تقليديا واحدة من اقوى الحلفاء السياسيين والاقتصاديين لاميركا في الشرق الاوسط .

ورغم تضارب الاقوال التي تكاثرت على الخاشقجي منذ ان قامت اللجنة الفرعية للشركات متعددة الجنسيات التابعة لمجلس الشيوخ باجبار نورثروب على نشر المستندات الخاصة بعلاقاتها مع الخاشقجي ، ويعدد من وكلاء البيع الاخرين في الخارج ، فان الرجل المالي السعودي قد ظهر بروح معنوية عالية وهو يجلس في شرفة فيلته الانيقة التي تقع على المرتفعات المطلة على بيروت .

وكان السيد خاشقجي الذي اقام مجموعة شركات « ترياد » الخاصة به في شكل شبكة مالية دولية ، متعددة الجنسيات ، تقدر قيمتهما بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار ، قد وصل لتوه من اوروبا على طائرة نفاثة طراز بوينغ ٧٢٧ في طريقه الى السعودية .

عمولات تتكافأ وحجم الجهود

وقد اكد مرة اخرى أن العمولات الكبيرة التي حصل عليها من مبيعات نورثروب ومبيعات الاسلحة الاخرى ، تتكافأ مع حجم الجهود التي بذلها والمصروفات التي انفقها في سبيل الحصول على العقود لمصلحة عملائه.

ويرجع تناقض نورثروب جزئيا الى اهتمام البنتاغون المتزايد بشأن حجم هذه العمولات في صفقات تتم بين حكومة واخرى .

وقد بدأت وزارة الدفاع في الاستعلام من نورثروب عن اتعاب الخاشقجي منذ اكثر من سنتين .

وقد اظهر التحقيق الذي قام به مجلس الشيوخ بصفة مستقلة تضارب نورثروب الذي ايدته التحقيقات مع الموظفين ، وكذا الخطابات والمذكرات ، أن الخاشقجي قد طلب دفع ٢٥٠ الف دولار الى هاشم و٢٠٠ الف دولار الى لواء يدعى اسعد زهير الذي خلف هاشم .

ان المسؤولين بنورثروب — وقد لاحظوا أن المدفوعات المستترة الى الرسميين اصبحت طريقا مألوفا في الخارج ، ذكروا بانهم استجابوا لهذه المتطلبات — وقد صرحت لجنة من مديري نورثروب بان شيكا بمبلغ ٢٥٠ الف دولار قد سحب في عام ١٩٧٢ باسم اللواء هاشم وذلك لاختبار رد فعل الخاشقجي عن المدفوعات الرسمية .

وقد رفض الخاشقجي استلام الشيك. وذكرت نورثروب انها لم تستطع ان تتعرف على ما اذا كانت المدفوعات النقدية المزعومة قد سلمت الى اللواءين ام لا .

وقد ذكر الخاشقجي : لقد كانت نورثروب تتخوف من اللواء هاشم في ذلك الوقت ، وكانت ترغب في الوصول اليه ، ذلك لانها كانت تخشى ان تكون شركة لوكهيد قد سبقتها اليه بعرض منافس .

واضاف الى ذلك قوله : وعندئذ اتخذت شركة نورثروب تسلك هذا السبيل للوصول الى الاشخاص المناسبين في الاماكن المناسبة دون علمي، ويظهر ذلك في سجلاتها .

لا رشوات طلبت أو دفعت

ونفى السيد الخاشقجي أن تكون هناك اية رشوة قد طلبت للواء زهير او دفعت له . وقد عالجت نورثروب هاتين الدفعتين كمبالغ مقدمة بدون فوائد على حساب العمولات المستحقة للخاشقجي .

كما ذكر السيد الخاشقجي أن مستندات نورثروب تظهر انهم يتبعون هذا الاسلوب في جميع انحاء اوروبا .



■ السيد عدنان خاشقجي ■

وهم فنانون في هذا الخصوص .

وذكر الخاشقجي : ولكنني لا اتهمهم بشيء ، ولا اريد ان اجلس هنا واقول لكم ان كل شيء نقي . ولكننا في ترياد كنا انقياء في حدود الامكان ، وذلك بسبب علاقتنا المباشرة مع الحكومة .

ثم استطرد قائلا ، انه على علاقة صداقة وثقة مع الامير سلطان وزير الدفاع السعودي .

واضاف الخاشقجي : يخشى صغار المسؤولين طلب الحصول على اية مدفوعات ذلك لان كبار القوم شرفاء ، ولاننا نستطيع أن نصل اليهم وان نذكر لهم الحقيقة .

وذكر الخاشقجي : انه طار الى المملكة العربية السعودية بعد تصريحات نورثروب ، واوضح شرح قضيته بنفسه الى الامير سلطان ، وان الحكومة السعودية تجري تحقيقا سوف يبرىء ساحتي .

وقد ناقش الخاشقجي الامير سلطان نزاعه مع شركة نورثروب حول سداد اتعابه .

ومنذ ذلك الاجتماع ، فان الامير سلطان وسمو ولي العهد الامير فهد قد اصدرا بيانات عامة لمهاجمة ما نشرته الصحف بشأن ادعاءات شركة نورثروب كمحاولات سياسية القصد منها الاضرار بالمملكة العربية السعودية ، كما تضمنت هذه البيانات تأييدا لحق رجال الاعمال العرب في الحصول على تعويض عادل من جهودهم .

وقد ذكرت بعض المصادر ان البنتاغون قد منع نورثروب في يوليو من دفع اية عمولات عن مبيعات طائرات ف — ٥ ، وعن صفقات الاسلحة الارضية المساندة ، الا اذا وافقت على ذلك كتابة حكومة المملكة العربية السعودية .

تفسيرات البنتاغون

ومن المؤكد ان هذه الاوامر قد صدرت بناء على تفسير البنتاغون لعدة رسائل من الامير سلطان بما يعبر بوضوح عن سياسة الحكومة السعودية نحو تضييق الخناق على عمولات الاسلحة .

وتلغى الان العقود السعودية تلقائيا اذا ضبطت الشركة المعنية المتعاقدة مع الحكومة السعودية ، وهي تحاول رشوة المسؤولين الحكوميين .

واضاف الخاشقجي قائلا : نبعت توجيهات البنتاغون من تفسير : انه نظرا لاننا على علاقة بالادعاءات الخاصة بالنفوذ غير المشروع لهذين اللواءين ، فاننا لم نعد الوكلاء التجاريين المناسبين لنورثروب . وجاءتني نورثروب بخطاب انهاء لخدماتي ويطلب للتوقيع عليه مني ، مع ابراء ذمة الشركة من العمولات المستحقة لي.

وقد رفض الخاشقجي ذلك ، وطلب منها الوفاء بالتزاماتها .

وذكر الخاشقجي : ان اية عمليات تقوم بها شركة نورثروب في المنطقة لمدة سنة ، ينبغي ان تدفع لي عمولتي عنها . وانا حر الان في ان ابيع السلع والخدمات الفرنسية واليابانية او اي سلع او خدمات اخرى ارغب في بيعها للمملكة العربية السعودية .

وقد وقع الرفض وقع الصاعقة على الشركة التي كانت في سباق مع الزمن حتى ١٥ اغسطس ، وهو الموعد النهائي لتجديد احد العقود الذي يدخل في نطاق هذا النزاع .

وقد افادته شركة نورثروب ان النزاع قد يرغمها على الانسحاب من المملكة العربية السعودية ، وانه قد يؤدي الى افلاسها اذا اجبرتها المحاكم على دفع العمولات . واضاف السيد الخاشقجي ان البنتاغون لن يسمح باعتبارها عنصرا من عناصر المصروفات جائزة الخصم عند احتساب الضريبة .

وقد رفض السيد الخاشقجي ان يتزحزح عن موقفه ، وقد لاحظ ان انظمة المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الاميركية تسمح بتعويض متكافىء الى مؤسسة التسويق . واضاف السيد الخاشقجي ان حكومة المملكة العربية السعودية تقصد الا يكون لدى هذه المؤسسات اي من تجار النفوذ .

ان العمولات محل الخلاف في الاصل كانت تبلغ ٥ مليون دولار تقريبا عن تمديد عقد الصيانة الاصلي للطائرات طراز ف / ٥ و ٩ مليون دولار مما [illegible] ٦٠ طائرة جديدة من طراز ف / ٥ / [illegible] مليون دولار عن صفقة جديدة تتعلق بالاسلحة الارضية المساندة .

بليون دولار قيمة العقود

ويقدر السيد الخاشقجي قيمة هذه العقود في مجموعها بما يزيد على بليون دولار .

وذكر السيد الخاشقجي : ان سفير الولايات المتحدة الاميركية في جدة المستر جين ايكنز كان مقتنعا بانه لو طلبت حكومة المملكةالعربيةالسعودية مني ان اتنازل لتنازلت . ولقد استدعتني الحكومة السعودية ، وذكرت نفس الشيء قائلا : اذا كان لديكم قانون محلي يمنع جميع رجال الاعمال السعوديين فانني عندئذ سانصاع لهذا القانون . اما اذا كان ذلك ارضاء للجنة مجلس الشيوخ الاميركي، ووزارة الخارجية ، ووزارة الدفاع الاميركية، فسوف لا اذعن لهذه الرغبة وسنقاضي الشركة في بلدي .

ان السيد الخاشقجي ، يشعر انه كسب تعضيدا كافيا في المملكة العربية السعودية للوصول الى تسوية مؤقتة في ١٥ اغسطس ، وذكر انه قد وافق على ان يضحي بعمولة تبلغ تقريبا ٥ مليون دولار بمقتضى اتفاق مع نورثروب في مواصلة المفاوضات بالنسبة للتعويضات الاخرين لمدة ٦ اشهر .

وسوف يؤدي ذلك بطبيعة الحال الى استمرار عمليات شركة نورثروب في المملكة العربية السعودية دون عائق.

وقد ختم السيد الخاشقجي حديثه قائلا : لقد منحتهم مهلة تبلغ ستة اشهر دون مقابل .

الاميركيون يعارضون تقديم معونة مالية لاسرائيل

تفيد نتائج استفتاء نشرتها امس ، مجموعة صحف « جانت » ان اغلبية الاميركيين يعارضون تقديم معونة مالية كبيرة الى اسرائيل .

وقد اعرب ٦٤ بالمئة من مجموع الف شخص سئلوا في الاستفتاء عن اعتقادهم بانه لا يجب على الكونغرس ان يوافق على تقديم معونة لاسرائيل قدرها مليارات ونصف مليار دولار ،كما تردد في اعقاب الموافقة على الاتفاق المؤقت المصري الاسرائيلي .

ويوافق ٢٤ بالمئة على تقديم معونة بهذا الحجم ، و١٢ بالمئة بدون رأي .

واشنطن — وصف

قنابل مولوتوف في سويسرا

القى متظاهرون قنابل مولوتوف على سيارات البوليس المصفحة في وقت مبكر امس ، في موتييه في سويسرا ، خلال تظاهرات عنيفة جرت احتجاجا على قرار هذه المدينة الصناعية : عدم الانضمام الى مقاطعة جديدة مقترحة .

وقد اندلعت الاضطرابات بعد ان صوت منتخبو موتييه البالغ عددهم ٥٠٠ شخص ، امس الاول باغلبية ٣٨٩ صوتا على البقاء ضمن مقاطعة بيرن التي تستعمل اللغة الالمانية ، عوضا عن الانضمام الى مقاطعة جورا والتي تستخدم الفرنسية .

موتييه — ر

مرافعة بقضية الضباط في اثينا

استمعت المحكمة العسكرية الدائمة امس الاول في اثينا لمرافعة الادعاء في قضية ضباط وجنود الشرطة العسكرية اليونانية المتهمين بممارسة عمليات التعذيب ضد معارضي نظام الحكم العسكري السابق .

ولم يطالب المدعي زوفلدس في مرافعته باعدام اي من المتهمين الاثنين والثلاثين ، واكتفى بالمطالبة باصدار احكام بالسجن تتراوح مدتها من عام الى خمسة وعشرين عاما ، وباخلاء سبيل ضابطين وجنديين لعدم كفاية الادلة .

اثينا — وصف

اضطرابات عنصرية بولاية أميركية

سيطر البوليس والحرس الوطني امس ، سيطرة تامة على الضاحيتين التي نشبت فيهما الاضطرابات في ولاية كونتيكت ، بينما كان المسؤولون يخططون لاعادة التلامذة الى صفوفهم في اليوم الثالث من فرض نظام الدمج بين البيض والسود في المدارس .

وتطوف دوريات مشتركة من البوليس ورجال الحرس الوطني في سيارات البوليس ، مانعة الناس القيام بتجمعات كبيرة . كونتيكت — ر

في ٥٠ سنة — تتمة

ووضعت بمهدي فاقترعت للسيد الياس سركيس . وفاز سليمان فرنجيه بالرئاسة في معركة حبس اللبنانيون في لبنان وديار الاغتراب انفاسهم في انتظار نتيجتها .

فلما اعلن فوزه غمرت لبنان من ادناه الى اقصاه موجة فرح وابتهاج لم ير اللبنانيون لها مثيلا ، وكنت شخصيا اول السعداء بها .

واندلعت موجة من الحماسة قل نظيرها ، لان اللبنانيين اعتبروا فوز الرئيس فرنجيه فوزا لكل واحد منهم . رئيس رفعته الى سدة الرئاسة اصوات الشعب ممثلا بنوابه ، لا السفارات ، ولا السراديب ، فارضى انتصاره كبرياء اللبنانيين وعزة نفوسهم لانه هو رمز الانفة وعزة النفس.

وانسحب الياس سركيس من الميدان الذي هزم فيه ، بالهدوء والكرامة والكبر ، وهي بعض المناقب التي عرف بها . وكان اول من هنأ الرئيس الفائز . وعرف الرئيس من اي معدن كريم صنع الياس سركيس فاحتفظ به في منصبه الرفيع واكرامه . واعتبره ، ولا يزال يعتبره ، احد الرجال الافذاذ الذين يرفعون رأس لبنان . وتربع الرئيس سليمان فرنجيه في سدة الرئاسة . وبديهي ان يضع اللبنانيون ذوو الارادة الحسنة انفسهم في خدمته وخدمة عهده وانصبني واحدا من الذين لم يتأخروا لحظة عن ذلك .

□□

لا اريد ان اختم هذا السجل الحميم الذي حاولت ان اسرد فيه بعض الاحداث التي وقعت تحت سمعي وبصري ، واصور اكثر الاشخاص الذين عرفتهم بامانة وصدق ، دون ان استخلص منه الدروس والعبر .

لقد علمتني الحياة ، وهي المدرسة الكبرى التي لا تدانيها اية مدرسة ، انه بالمحبة والتسامح والاعتدال يستطيع الانسان ان يشيع في نفسه الراحة والطمأنينة وينشىء علاقته مع الاخرين على اساس من الثقة كفيل بان يخلق الصداقة . وعلمتني الحياة ، والتجارب التي مررت بها ، وخفت القارىء عنها حبيبنا عفويا مقامنا ، اننا في لبنان احوج ما نكون الى هذه الخصال الثلاث التي ذكرتها وهي المحبة والتسامح والاعتدال .

لبنان وطننا ، وهو وطن حباه الله من روائع الجمال ما لم يحلم به بلد اخر . فكيف نخدمه ، ونطوره ونحافظ عليه ؟

خمسون علما قضيتها من حياتي ، وانا اطرح على نفسي كل يوم هذه الاسئلة واحاول في مسلكي ، وتعاملي مع الناس ، وعملي الخاص والعام ، ان اجيب عنها بالفعل لا بالقول .

لبنان وطن الجميع ، وطن المسلمين والمسيحيين على السواء . يشارك كل لبناني اخاه في افراحه واتراحه . فوجب على الجميع ان يحافظوا عليه ، على تراثه ، ومزاياه ، وكيانه .

على كل لبناني ان يعتبر لبنان جزءا من قلبه وروحه . ان يجعله مثله الاعلى . والغاية التي ما بعدها غاية .

الحرية والديمقراطية مزيتان من مزايا لبنان لا اغلى منهما ولا اثمن . لقد قاتلت بلدان ، وثارت شعوب ، وسفكت دماء غزيرة للحصول عليهما ونحن في لبنان نتمتع بهما وكاننا لا نقدر قدر هذه النعمة . فعلينا ان لا نجعل الحرية فوضى ، والديمقراطية ستارا يختفي وراء الفساد وطغيان فرد ، او جماعة، او مؤسسة، او حزب .

تكلمت عن المزايا ولم اتكلم عن العيوب .

في رأس العيوب التي تشوه وجه لبنان الطائفية البغيضة . لقد صارت الطائفية داء عضالا لم يستطع لبنان بعد ، او لم يسرد ، ان يشفى منه .

الطائفية شوكة فرضتها احداث الماضي السحيق جدا ، ثم تمسكنا بها مع الايام ورعاها الاجنبي في جسم لبنان . فلما بدأت المعرفة تنشر نورها ، ورحل الاجنبي ، لم يقتلع رجال الاستقلال الشوكة ، وكان في وسعهم ان يحاولوا .

وتوالت العهود ، والطائفية تزداد تجارتها رواجا [illegible]

واتخذت في اجزاء من العالم شكلا عنيفا لم يكن هو الحل المثالي . كالاشتراكية التي ارادها مؤسسوها ان تلغي الطبقات وتزيل الفوارق بين الناس ، وتمنع استثمار الانسان للانسان، وتساوي بين الغني والفقير . وكانت النتيجة نزاعا متواصلا بين ارباب العمل والعمال . كل يدعي بحقه في الحياة على حساب الاخر .

ارباب العمل يهولون بملكيتهم للمؤسسات التي يديرونها والعمال يهولون بالاضراب عن العمل قصد التأثير في اصحاب العمل. اني اؤمن بالاشتراكية في معناها الحقيقي ، لا بالاشتراكية الزائفة . اؤمن بالاشتراكية المطبقة في البلاد الاسكندينافية ، وفي بريطانيا مثلا حيث تؤخذ الضرائب العالية من ذوي الدخل الكبير لتصب في صندوق العدالة الاجتماعية فتقي الفقير ، والمريض ، والمتقدم في السن ، اخطار الحاجة والمرض ، والشيخوخة .

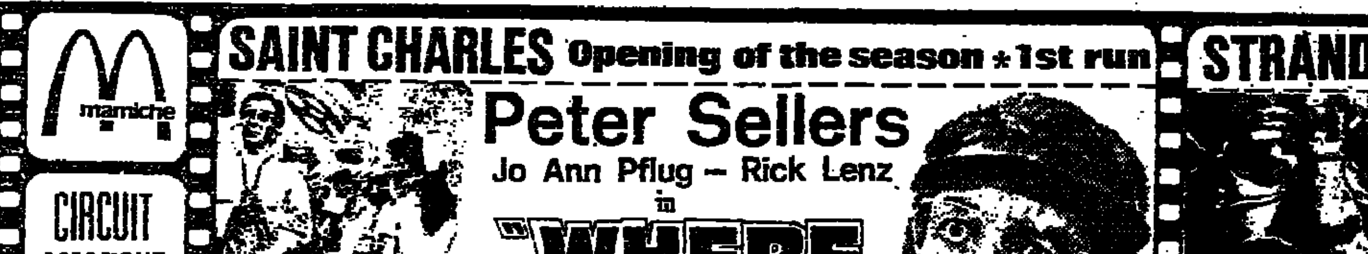
والاشتراكية الصحيحة هذه هي مناقضة تماما للاشتراكية الزائفة . وارى انه لا بد من اتجاه لبنان الذي يؤمن بالنظام الحر ، والمبادرة الفردية ، نحو الاشتراكية التي تحقق العدالة الاجتماعية تحقيقا كاملا ، الاشتراكية التي تحدثت عنها ، لا اشتراكية التأميم وسلب الانسان اثمن ما يملك وهو الحرية .

لبنان لنا فلا ندعه يفلت من ايدينا ليقع لقمة سائغة في فم كل غريب ، او فريسة بين براثن كل طامع ات من بعيد او قريب . لنشارك بعضا في حمل التبعات قبل ان ندعو الى المشاركة في اقتسام الغنائم لكل حق يولد مسؤولية . وكل مسؤولية تلقي على عاتق المسؤول واجبات . ولا تستقيم الامور في وطن من الاوطان الا اذا قام حامل التبعات بواجبه على الوجه الاكمل .

وليرعَ الله لبنان الذي نريده ونحبه وطنا للانسان الحر ، ومنارا للحضارة في الارض .

خمسون سنة مع الناس

« دار النهار للنشر »





الانوار ٩ ايلول ٩٧٥

الانوار
الثلاثاء ٩ ايلول ١٩٧٥

كلام " الاجراءات "

السؤال على كل شفة : الى اين نسير ؟
والذهول على كل وجه : لماذا كل هذا الذي يجري ؟
فقد اتسع هول المأساة ، وتطورت الاحداث وتمددت وتشعبت ، حتى كادت تطال كل شخص ، وكل قرية ، وكل منطقة .
والمسؤول اولا واخيرا ، الدولة .. لقد تهاونت ، وترددت ، وشلت نفسها واجهزتها ، حتى كاد البساط يسحب من تحت قدميها دون ان تدري .
ولن تجد اي تبرير لتقاعسها .. فما جرى ويجري ، كانت ملامحه ظاهرة ، واضحة لكل من له اذن ونظر ، الا للذين اعتمدوا على الوقت لابقاء صداقاتهم السياسية ، وامتيازاتهم في الحكم .
فعندما كانت الكثرة تحذر من الجولة الرابعة ومخططات الفتنة والتخريب والارهاب ، كانت اجابات السلطة : انه حديث خيانة وغباء .
اجابات باهتة بلغت حد المشاركة في المأساة ، واعمت الابصار والبصيرة عن استعدادات تجري في كل مكان ، وخطط تنفذ بالتقسيط بين بيروت ، والجبل ، والبقاع ، والشمال . .

واستمرت الاجراءات كلاما يطلق في المآدب والمناسبات .
وظل التهديد بالضرب ، مجرد مخدر للشعب الخائف الحائر ، لا قمعا للمشاغبين والمخربين العاملين في السر والعلن .
وعاد الحديث الان عن اجراءات وتدابير رادعة ، بعدما وصلت الموسى الى ذقن اهل الحكم . ونأمل ان تنفذ هذه الاجراءات . فما يأتي متأخرا ، خير من الا يأتي ابدا .
ولكن اذا ما استمر الوضع على ما هو عليه الان ، فلا يستبعد ان يجد المسؤولون انفسهم موقوفين بدورهم على حواجز مسلحة . وقد حدث شيء من ذلك قبل ايام .
وعندئذ ستكون المأساة للحكم ، وسيصبح الشعب بغالبيته متفرجا . فربما بذلك فقط ، يشعر المسؤولون والسياسيون بما يعانيه الناس من قلق والم وخوف على الحاضر والمستقبل .

اضربوا .. هذا هو مطلب المتألمين من الوضع والسلطة .
اقضوا على الفتنة وان خرجت من مهدها .
اعيدوا الثقة الى الناس ، بكم وبالحكم واجهزته التي جعلتموها مشلولة بخلافاتكم ، ومصالحكم ، ومواقفكم المترددة .
اظهروا انكم كنتم اهلا للثقة التي اعطيتموها ، والا اعلنوا عدم قدرتكم .
ان الضربة لا بد منها ، فاقدموا عليها قبل ان تصبحوا من ضحاياها .

ميشال رعد



هل يقرر المجرمون ؟

هل يقرر المجرمون وحدهم مصير لبنان ؟
وما دام اللبنانيون يرفضون الاقتتال ، بكل طوائفهم ، وبلسان زعمائهم السياسيين والروحيين ، والتقدميين والرجعيين ، فمن تراه يريده غير المجرمين ؟!
واي بلد هو ، بل اي شعب ، هذا الذي تحكمه مجموعات مسلحة ، تتحرك بدوافع غريزية بدائية همجية ؟
« مافيا » كبيرة لا اكثر نحن .. اين الوطن ؟

ثلاث حقائق — لن نمل من تاكيدها — تستوقفنا .
الاولى ان الميثاق لم يعد كافيا ليظل لبنان واقفا على قدميه ، مهما تغنوا بهذا الميثاق وفلسفوه . الميثاق رغبة في التلاقي على بناء وطن ، لكن هذه الرغبة ما تزال في حالة جمود . وحتى الان نحن غابة لا دولة ، ومجموعة سماسرة لا ادارة ، ومهازل دامية لا حكم .
ان نكرس الميثاق ، بداية ونهاية ، يعني ان نحول شعبا بكامله الى متحف شتمع كبير .
الميثاق لا يعني ان « نحنط » الوطن وان نحاصره ، من اجل منافعنا الصغيرة ، بل ان نطلقه نحو غده ، من اجل جميع ابنائه .
وحتى الان فهمنا هذا الميثاق على طريقتنا ، اي ان يبقى حكامنا زعماء الانتداب انفسهم ، ولو ظل الوطن في الهاوية !
الامثولة الثانية ان حكم لبنان الربع الاخير من القرن العشرين ، لا يمكن ان يتم بذهنية عثمانية . لقد شبع هذا البلد قصر نظر ، وعنتريات ، وكذبا وتدجيلا وتأجيلا .. وهو يحن الى المعاصرة .
لا يمكن ان يحدث اي تطابق او توافق ، بين ذهنية الثلاثينات وذهنية السبعينات ، ومهما حاولوا ان يقنعونا بانهم قادرون على حكم هذا البلد بسياسة التسويات ، اي بخيانة المستقبل والاختيارات التي يفرضها .
ثم ان المثقفين والتكنوقراطيين والمتفوقين ، ما يزالون حتى الان خارج اللعبة ، لان اللعبة تقضي باقصائهم حتى اشعار آخر .
الامثولة الثالثة ان هذا الوطن سيظل مأساة دائمة ، اذا لم تتوحد كل القوى ، على تناقضاتها ، من اجل التزام كبير وعميق ، هو الصمود في وجه اسرائيل .
مثل هذا الالتزام ينقذنا — على المدى المنظور — من صراعاتنا وحروبنا الصغيرة . واذا كانت سلبياتنا لم تبن دولة منذ ثلاثين سنة ، فلنتفق على الاقل على ان نكون ضد اسرائيل اقوياء .
بمثل هذا الالتقاء تكون اسرائيل تحديا « ايجابيا » ، كبديل ممكن لسلبياتنا ، وقد نحقق انفسنا ونكتشف هويتنا الحقيقية ، برد هذا التحدي .
اما ان نظل كل يوم نطلق التهم لانفسنا ، باننا « وطن الانسان » ، ثم نتذابح على الطرقات ، فهذا ليس حلا على الاطلاق .

واذا كان الحكام ، وهم معنيون بصورة مباشرة جدا بالاحداث الاخيرة ، ما يزالون يؤجلون حسم الموقف ، فمن حق الناس جميعا ان يلوموا ، وان يخافوا .
واذا كان هذا الذي حدث حتى الان ليس « جولة رابعة » ، فكيف تكون هذه الجولة .. وما هي ملامحها ؟
وهل تتخلى الدولة عن « الحكمة » التي تتمسك بها ، قبل ان تأتي « الضربة القاضية » ؟!

فؤاد حبيقة

في " ٥٠ سنة مع الناس "

يوسف سالم : فؤاد شهاب لم يندم على شيء .. مثلما ندم على اختيار شارل حلو

■ المؤلف مع الشريفين السادات ومفتي الجمهورية اللبنانية المرحوم الشيخ محمد علايا والمرحوم الرئيس حسين العويني . ■

كان اول عمل قام به العهد الشهابي ، بتخطيط المكتب الثاني ، تأليف وزارة جديدة (٢٤ ايلول) برئاسة السيد رشيد كرامي ، من اشخاص لم يعرف عنهم الانغماس في الاحداث الدامية المؤلمة التي مر بها لبنان ، وهم السادة : شارل حلو ، وفيليب تقلا ، ومحمد صفي الدين ، ويوسف السودا ، ورفيق نجا ، وفريد طراد ، وفؤاد النجار .
وما ان اذاعت الاذاعة اللبنانية نبأ تشكيل هذه الوزارة حتى انتفض تيار قوي من المواطنين رافضا القبول بالسيد رشيد كرامي رئيسا للوزارة الجديدة ، وهو الذي اشترك اشتراكا رئيسيا مسلحا ضد الشرعية .
لم يغفر كميل شمعون للجنرال شهاب موقفه منه ومن الثورة التي نشبت ضده . فما كاد شهاب يتربع على سدة الرئاسة حتى ادرك ان فريقا كبيرا من اللبنانيين لا ينظر اليه والى حكمه بعين الرضى .
واذا كانت الثورة التي تزعمها صائب سلام ورفاقه هدأت ، فان قوة مضادة نشبت على اثرها بقيادة الكتائب اللبنانية بالاتفاق طبعا مع الرئيس شمعون . وذلك لاتهام شهاب : « اننا نحن الذين نمثل المسيحيين في هذا البلد ، والموارنة بوجه خاص ، لا انت » .
وظلت دقات الحزن التي ارسلتها اجراس بعض الكنائس في بيروت والقرى اللبنانية ترن في الاذان .
ودامت الثورة المضادة شهرا بكامله .
وحدثت الاعجوبة اللبنانية بين ليلة وضحاها . وانطفأت النار . وفتحت الاسواق ، ونزل الناس الى الشوارع يتباوسون باللحى ويهنئون بعضهم بعضا بزوال المكروه .
قيل ان الحكم توقع وتنبأ ، واحتاط لما قد يحدث ، اما الحكم في لبنان فقد كان ، ولا اقول لا يزال ، الارتجال في كل شيء وعدم التخطيط لشيء .
ثورة الستة اشهر انهكت لبنان . وخلقت في نفوس اللبنانيين رواسب طائفية زرعتها احداث الماضي كالبذور في نفوسنا وغذاها الاجنبي ، وساعدناه نحن على تعهدها والاعتناء بها ، فرويناها بدم الابرياء . ونمت بذور الشر وترعرعت ، فصرنا نسلط على كل مشكلة تعرض علينا منظار الطائفية . وصارت اعظم القضايا في لبنان تعالج في الشارع ، وفي الصالونات ، وفي دواوين الحكام ، على شكل طائفي .
كلما عصفت بلبنان عاصفة ، او احدق به خطر ، ثم سكتت العاصفة وزال الخطر ، قال اللبنانيون ان العناية الالهية تحرس لبنان .
وافرطنا في ترديد هذا الكلام ، واطمأنت اليه نفوسنا ، الى حد اننا تركنا للعناية الالهية وحدها امر حراسة لبنان وانقاذه ، بدلا من ان نساعدها على النهوض بهذه المهمة الوطنية الجليلة . ثم القينا عليها كسلنا ، وتخاذلنا ، وارتجالنا المواقف والخطط والحلول . واطلقنا على ذلك كله « الاعجوبة اللبنانية » .
تسلم فؤاد شهاب الحكم في اعقاب الثورة ، وهو الجندي الذي لم يستطع او لم يشأ ان يقمع الثورة حتى لا يسفح دما لبنانيا برصاص لبنانيين . وجعل اهتمامه الاول ان يجري مصالحة وطنية بين اركان الثورة الاولى والثورة المضادة . لذلك انتقى وزارة جديدة عنوانها « لا غالب ولا مغلوب » مؤلفة من اربعة وزراء : رشيد كرامي رئيسا ، والشيخ بطرس جميل ، والحاج حسين العويني ، وريمون اده اعضاء .
لم يكن قائد الجيش راغبا في الرئاسة ، ولا ساعيا وراءها ، وانما دفعته الاحداث اليها دفعا . فما استطاع ان يرفضها لانه رأى نفسه ، ورآه الناس ، الحل الوحيد بعد محنة الاشهر الستة . اني اسجل ذلك لمعرفتي بالرجل الكبير وخلقه وطبعه ، ووفاء مني للحقيقة والتاريخ . اقول ذلك وانا اعرف ان فريقا من السياسيين ، وليسوا من اقلهم شأنا ، سينكرون علي ما اقول . وربما اضافوا الى النكران السخط علي ، لكنني اليت على نفسي ان ارضي ضميري ولو اغضبت اقرب الناس الي .
واكبر ظني ان الرئيس شهاب قبل الرئاسة في العام ١٩٥٨ ، على زهده بها ، بسبب الحالة الاستثنائية التي كانت تتخبط بها منطقة الشرق العربي ، والجو الحالك الذي كان يغمر لبنان والذي وضع مصيره في مهب الرياح .
ولكن النزاع الذي دام عدة اشهر وتناول جميع الفئات اللبنانية لا يزول وتمحى اثاره بمجرد تعيين وزارة ائتلافية .
كان على الرئيس شهاب ان يستمر في السعي لتحقيق الوحدة الوطنية ويعمل جاهدا في سبيل اعادة الثقة بين الجميع فيعمل منهم حزمة واحدة ضمن اتحاد وطني شامل .
ولتحقيق هذه الغاية الوطنية وتخطي صعوبات عديدة كانت تعترض فئات تفرقها اعتبارات عقائدية وطائفية وقومية اخذ يستعين تارة بالبطريرك الماروني وتارة ببعض الزعماء السياسيين وتارة بالرئيس عبد الناصر .
كان الرئيس جمال عبد الناصر يوسع يوما بعد يوم رقعة نفوذه ، لا في دنيا العرب فحسب ، حيث صار الزعيم غير المنازع الذي تجذب اليه الشعوب العربية بخيط من السحر ، بل في عدد لا يستهان به من دول العالم الثالث .
والوحدة بين مصر وسوريا اسكرت « الوحدويين العرب » كما اسكرت عبد الناصر نفسه ، فاخذ يطمح الى تحقيق المد الوحدوي حيثما يستطيع . ولم يفكر في الجزر الذي يعقب كل مد . وتلك هي سنة الطبيعة .
ثم ان عبد الناصر ، كاكثر المصريين ، لم يكن يعرف الكثير عن العرب ، وعن البلاد العربية . واكبر ظني انه لم يقرأ تاريخ بني امية ، وبني العباس ، وملوك الاندلس ، وتاريخ سورية ولبنان .
وعلى الرغم من ذلك كله فقد صارت القاهرة ، في عهد عبد الناصر العاصمة التي يحج اليها السياسيون من كل صقع من الاصقاع العربية .
وللزعيم الكبير جمال عبد الناصر صفحة اخرى رائعة ، ملأت رجولة ووطنية . وكان لصوته الجريء وقعه المؤثر في الاوساط الدولية ، مما حمل كثيرين من رجالها على ان يغيروا نظرتهم الى العالم العربي عامة ، وصاروا يتجنبون اغضاب العرب — في الظاهر على الاقل — وكثيرون من الغربيين ما عادوا يجرؤون على تحدي شعوب الشرق واحتقار شأنها .
ومن جراء ذلك كله صار لسياسة عبد الناصر الوطنية اتباع ، وانصار وتلاميذ في مختلف الاقطار العربية بوصفه معيدا لأمته اعتبارها وكرامتها ، وصار هو الزعيم المفرد الذي يستطيع قيادة الجماهير في مختلف بلدانها لتحقيق الاماني العربية .
ولعبد الناصر في مصر انجازات تستحق الاعتبار والتقدير : اهمها انشاء سد اسوان الذي امن للصناعة والزراعة في وادي النيل طاقات عظيمة جدا . ولا يقل عن هذا الانجاز شأنا تمصير شركة قناة السويس وجعلها مصلحة مصرية تخضع لقوانين البلاد وانظمتها وسياستها بعد ان كانت شركة انكليزية فرنسية تذهب مواردها الى الاجانب .
لذلك كان من الطبيعي ان يستعين الرئيس شهاب بالرئيس عبد الناصر بواسطة سفير مصر في لبنان ، في كل مرة يقع خلاف بين الوزراء او بين مختلف الفئات اللبنانية على قضايا قومية او طائفية .
على هذا الاساس كبر حجم اللواء عبد الحميد غالب سفير عبد الناصر في لبنان ، وطالت اقامته فيه ستة عشر عاما ، وهي مدة لم يسجلها تاريخ الديبلوماسية لاي سفير في الشرق . حتى اطلق عليه اللبنانيون بين ساخرين وغاضبين لقب المفوض السامي .
وصار اللواء السفير يتدخل في كل شأن من شؤون لبنان ، واصابعه تمتد الى كل سياسي ، وصحفي ، وموظف ، وانسان ذي شأن . وكثيرا ما كانت يداه مليئتين لا خاليتين .
كانت السنتان الاوليان من حكم الجنرال شهاب سنتي تجربة وتلمس طريق كما كانتا سنتي عمل في سبيل تحقيق الوحدة الوطنية بين جميع اللبنانيين .
كان فؤاد شهاب نظيف اليد ، مؤمنا بريه ، حي الضمير ، يحدب على الفقراء والمساكين والمعذبين في الارض .
وكان يميل الى البساطة في حياته ، ويكره المظاهر ولا يفتر بابهة الحكم . ولما انتقل من قيادة الجيش الى رئاسة الدولة لم يبدل شيئا من نظام حياته ونمط معيشته . حتى لقبه الناس بالناسك المتقشف .
والواقع الذي لا شك فيه ان شعور فؤاد شهاب بالاشفاق على المناطق المحرومة ، والقرى المتخلفة في لبنان ، وعلى البائسين من ابناء لبنان ، هو الذي دفعه الى تحريك آلة الدولة في اتجاه العدالة الاجتماعية ووضع اسسها في لبنان . واصدر التشريعات الرامية الى تحقيقها . كما دفعه الى الاهتمام بالمناطق المتخلفة ، وانفاق الاموال الكثيرة عليها لرفع مستوى الحياة فيها ، وتخصيصها بالطرق الحديثة ، والمدارس والماء والكهرباء .
يضاف الى ذلك كله انه سليل اسرة لبنانية اشتهر كثيرون من افرادها بالبأس والشرف والوطنية . فحرص فؤاد شهاب على ان يحافظ على الاسم الكبير الذي يحمله . ونجح في ذلك الى حد بعيد .
وعلى اثر انتخابات ١٩٦٠ ، وكان قد توصل الى نتيجة ملموسة في تحقيق الوحدة الوطنية ، شعر فؤاد شهاب انه في واد واللبنانيون في واد . فاذا بمحطة الاذاعة تعلن في الساعة الثانية بعد ظهر ٢٠ تموز ١٩٦٠ ان رئيس الجمهورية قد استقال .
انفجر نبأ الاستقالة في الاوساط السياسية ، وفي سائر الاوساط كما تنفجر القنبلة ، وقوبلت للوهلة الاولى بالوجوم والدهشة والتساؤل .
ثم استعاد النواب ورجال السياسة روعهم ، وادركوا انهم امام حدث خطير ، فهبوا هبة واحدة ، وهرعوا الى دار الرئيس في جونيه يرجونه ويلحون عليه ان يعود عن استقالته ويجنب البلد هزة جديدة . وكنت بين النواب الذين ذهبوا اليه واشتركوا في حمله على العدول عن الاستقالة .
وازدحمت داره في جونيه بالزائرين . وكلما مرت ساعة وصل اليها قادمون جدد . والجموع صوت صارخ : نرفض استقالتك يا فخامة الرئيس . واخيرا نزل الرئيس عند رغبة النواب والسياسيين والجمع المحتشد امام الدار وفي داخلها واعلن انه عاد عن استقالته . ووصل النبأ الى العاصمة والقرى المجاورة فكان له صدى بعيد .
والطريف ان تلك الاجراس التي قرعت حزنا يوم تسلم شهاب سدة الرئاسة ، هي التي قرعت فرحا وابتهاجا بعودته عن الاستقالة .
وضع الجنرال شهاب قبضته على الحكم بعد ٢٠ من تموز . وقد شعر ان تلك الاستقالة استفتاء جاءت نتيجته لمصلحته . لقد الح عليه جميع السياسيين ، وفي طليعتهم الزعماء المسيحيون ، بان يطوي الاستقالة ، فطواها . وزال معها مركب النقص الذي كان يشعر به الرئيس نحوهم ، فقد انتخبه لبنان بالفعل رئيسا للجمهورية في ٢٠ من تموز .
وهذا ما قصد اليه الرئيس . اراد ان يختبر رجال السياسة وسواهم من الناس فاختبرهم . واكبر ظني انه لم يكن يحسب انهم سيزحفون الى بيته كما زحفوا ليتوسلوا اليه على شكل دراماتيكي ان يبقى . ووفق اخراج تلك الاستقالة ، ثم العودة عنها ، كل التوفيق .
ولست ادري هل خطط لها الرئيس ودبرها عن سابق تصور وتصميم ام جاءت عفو الخاطر . ومهما يكن فقد كانت ضربة معلم .
ومهما يكن من امر ، واياما كان التفسير الذي يمكن ان يعطيه كل انسان ، حسب اهوائه ، لاستقالة ٢٠ تموز ، فقد اثمرت هذه الاستقالة ، وعودة الرئيس عنها تحت ضغط السياسيين وجميع الاوساط اللبنانية ، ثمرة طيبة ، هي ان الرجل عاد الى الكرسي الاول اقوى منه بكثير ، ورجع الى سدة الرئاسة مشمولا بتأييد جماعي لم يعرفه رئيس اخر .
انصرف الرئيس الى شؤون الحكم وبدأ يفكر في انشاء مؤسسات جديدة لم يفكر فيها رئيس قبله . وكان هدفه الى ذلك ابعاد الادارة عن السياسة ونفوذ السياسيين . واستقدم عددا ضخما من الخبراء الفرنسيين فرض على الدولة ان تتعاقد معهم . وخيل للناس ، ولا سيما الموظفين ، ان لبنان عاد من جديد الى عهد المستشارين . ومع ذلك فقد حقق بعض الاصلاح في الدواوين . ووضع الاسس لخلق دولة حديثة مبنية على التنظيم العلمي والتخطيط والاحصاء .
مما لا شك فيه ان الجنرال شهاب رجل نظيف طاهر الكف قويم الاخلاق . لكنه لم يمارس السياسة في حياته قط . لا بل انه كان بعيدا عن السياسيين ، يتحاشى الاختلاط بهم . كان يعيش في عزلة عنهم وعن الناس . وكان يسمي السياسيين اكلة الجبنة . والجبنة هي خيرات الدولة التي توفرها السياسة لمحترفيها .
ثم ان الجنرال قضى حياته كلها في الجيش . فالجيش هو مدرسته ، وهو البيئة التي ترعرع فيها وتنشق هواءها . والبيت الذي سكنه وعاش فيه . وبما انه لم ينجب ولدا ، فقد وجد في الجنود اولاده ، وفي ضباط الجيش رفاقه واصحابه . حتى اعتبر بحق والد الجيش الروحي .
فمن الطبيعي ، والحالة هذه ، ان يصبح الجيش القاعدة التي يبني عليها الرئيس شهاب حكمه ، ويستعينه ويستعين افراده كبارا وصغارا لادارة البلاد بعد ان الفهم والفوه ، واحبهم واحبوه . فما دعا السياسيين الى معاونته الا حين لم يكن له مهرب من ذلك . ولكنه ظل يحيط نفسه بضباط من الجيش يتلقون منه التعليمات ويشيرون عليه ، ويشاركونه الحكم ، ويستلمون المراكز الحساسة في الدولة . فخلق ذلك كله نوعا من الاستياء بين المدنيين والعسكريين . ونشأ عن هذا الاستياء نقمة صامتة شملت السياسيين وفريقا كبيرا من اللبنانيين . كما شملت الرأي العام .
في هذا الجو جرت محاولة الحزب القومي السوري اشعال الثورة في البلاد للاستيلاء على الحكم . ولكن المؤامرة اخفقت بعد ساعات ووجد فيها المكتب الثاني فرصة سانحة فاستغلها .
المكتب الثاني في الاصل شعبة في كل جيش من جيوش العالم ، ولا سيما الجيش الفرنسي ، مهمتها مراقبة نشاط العدو ، ومكافحة التجسس ، والاستخبارات ، وجمع اكبر قدر من المعلومات عن اي انسان او مؤسسة او مجموعة من الناس يجوز ان تشكل خطرا على البلاد .
والمكتب الثاني ، قبل ثورة الحزب القومي السوري ، كان يقتصر عمله ونشاطه على اداء المهمات التي حددتها له الانظمة العسكرية .
ولكن بعد الثورة التي كانت استهدفت الاستيلاء على الحكم بقوة السلاح ، والتي قام افرادها بخطف بعض كبار الضباط من بيوتهم وهم في ثياب النوم واحتجازهم في اماكن نائية . والتي حاصرت قصر الرئيس شهاب قصد اعتقاله ان لم يكن اكثر . ارخى فؤاد شهاب العنان للجيش لقمع الثورة . فوجد فيها المكتب الثاني فرصة حياته فاستغلها استغلالا ذكر الناس بطغيان الغستابو في عهد هتلر . سيق المئات من الناس ، ممن كان يشتبه بصلته بالحزب القومي السوري الى السجون حيث تعرضوا للضرب والتنكيل .
وفجر ضباط المكتب الثاني احقادهم ضد الخصوم السياسيين وكل من سجلوا اسمه في عداد المغضوب عليهم . وراح هذا المكتب يحصي على اللبنانيين انفاسهم ، ولا يميز بين الذين يشكلون خطرا على امن البلاد وبين الناس الامنين . وهكذا صار المكتب الثاني سلطة جديدة في لبنان . وكبر حجم رئيسه ، وازداد نفوذه ، ولم تعد غرفة الانتظار الملحقة بمكتبه تتسع لعشرات الزائرين الملتمسين الدخول عليه ، واسترضاءه ، وتقديم شموز الولاء له ولسيده ، بينما خلت السرايا من الزائرين واصحاب الحاجات .
قلت ان المكتب الثاني اتخذ من ثورة الحزب القومي السوري حجة للتدخل في كل ما له علاقة بالادارة وسلامة المواطنين . وسياسة الطغيان هذه تناولت كل مرافق الدولة .
كان لبنان يعيش في هذا الجو عندما حان موعد الانتخابات النيابية في العام ١٩٦٤ .
اما انا فاعددت العدة للمعركة الانتخابية هذه ، مع زميلي في اللائحة الرئيس عادل عسيران .
كان كل شيء ينبيء بان فوزنا مؤكد لا شك فيه . ولكننا لم نحسب حساب المكتب الثاني وطغيانه . ففوجئت قبل موعد الانتخابات بثلاثة ايام بانقلاب الموقف ضدنا ، كان الدنيا اطبقت علينا . فسارعت الى المقدم توفيق جلبوط ، وهو من خيرة الضباط واصدقهم وطنية ، وكان يشغل منصب مدير الامن العام ، وسألته عن الخبر .
فاجابني بالحرف الواحد . يا سيدي ، لدي اوامر من المراجع التي هي اعلى مني . فاذهب اليها ولا تسألني .
فهمت . لكنني لم اذهب الى احد . وفضلت الفشل في الانتخاب على تعريض كرامتي للامتهان .
وجرى الانتخاب . فخسر كلانا ، عادل عسيران وانا .
قد يكون الرئيس شهاب بعيدا عن هذا التدخل . وهذا التصرف من جانب الضباط . وقد لا يكون . من يدري . ولكن مما لا شك فيه ان زبانيته من رجال المكتب الثاني ومن يأتمرون بامرهم اخذوا يعدون العدة لتجديد رئاسة الجنرال لكي تظل ايديهم قابضة على الدولة وخيراتها ويظل نفوذهم متحكما برقاب اللبنانيين .
وبعد هدوء العاصفة التي تهب دائما في مواسم الانتخابات بدأت قصة التجديد تتبلور . وعلمت ان المكتب الثاني يراقبني ليعرف كل شيء عني . وتبشوا ماضي وفسروا مواقفي كما كانوا يشتهون . يوسف سالم عمل كذا مع بشارة الخوري . وكيت مع رياض الصلح . وخلق القوة الثالثة ضد كميل شمعون .
خشوا ان انقم عليهم ولا انام على ضيم . وصرت اعرف اخبارهم فلا اعبأ بها واسخر منهم ومنها .
لكن حساب الحقل لم يوافق حساب البيدر .
وعلى رغم ان المجلس عدل الدستور ليستطيع الرئيس التجديد ، فان الجنرال شهاب رد تعديل الدستور الى المجلس ، وتلاشت احلام المكتب الثاني ، رغم ان فؤاد شهاب كان يستطيع ان يجدد لنفسه لا بطرق ملتوية ، بل عادلة ومستقيمة .
والدليل على ذلك انه هو الذي فرض شارل حلو خلفا له .
والذي اعرفه ان فؤاد شهاب لم يندم في حياته على شيء كما ندم على هذا الاختيار .
انقطعت بعد انتخابات ١٩٦٤ ، التي اخفقت فيها ، عن الجنرال شهاب وقطعت كل اتصال به لشعوري بانه هو ورجاله قد حالوا بيني وبين النيابة .
وعلى رغم مغادرة فؤاد شهاب الحكم وتسلم شارل حلو مقاليد الرئاسة ، فقد ظل الرئيس شهاب مرجعا يقصد اليه السياسيون ويطرق بابه اصحاب الحاجات .
فالناس يشعرون بان المكتب الثاني هو الذي يحكم من وراء الستار . يعرفون ان ضباطه لا يزالون على ولائهم واخلاصهم للجنرال ، وان نفوذ شهاب يوازي نفوذ شارل حلو ، بل يفوقه . لذلك ظل بيت « ناسك جونية » قبلة انظار السياسيين .
واخذ اللواء شميط يلح علي في زيارة الرئيس شهاب ، ويحدثني عن انتخابات ١٩٦٤ . وقال : « ان الجنرال شهاب كان بعيدا عما جرى لك . اما المسؤولون عما حدث فهم بعض الضباط الكبار الذين ارادوا ان يضمنوا فوز اكثرية ساحقة من النواب كفيلة بتعديل الدستور وتجديد الرئاسة لشهاب ، لكي يحافظوا على سلطتهم ونفوذهم في البلاد . ولكن سيد العهد بقي غريبا عن هذا المخطط » . وانتهى الامر ومنه بان اطلب موعدا لزيارة فؤاد شهاب ، فطلبت الموعد . وحدد لي في اليوم التالي .
ولما زرت الجنرال اظهرت له عتبي على ما جرى في الماضي ، فاوضح لي الامور على الشكل الذي شرحه شميط ، فعاد الصفاء وعادت المياه الى مجاريها .
وامتدت جسور جديدة من الود بيني وبين ناسك جونية ، الجنرال شهاب ، فكنت ازوره من حين الى حين وتدور بيننا الاحاديث حول شؤون الحكم ومستقبل البلاد . وكنت احرص على ان ادس في حديثي ، مرة بعد مرة ، سؤالا عما ينوي الجنرال عمله في مستقبل الايام . وهل هو راغب في العودة الى الحكم ، ام انه طلق السياسة الى الابد . فكان الجنرال يتجاهل السؤال ويحيد عن الموضوع بلباقة . ولكنه لم يكن يوفر الرئيس شارل حلو من انتقاده . ويقول انه اصيب فيه بصدمة كبيرة ، وخيبة امل اكبر .
ونشأ عن عودة العلاقات بيني وبين الجنرال شهاب ، قيام صلة تعارف وتزاور وثيقة بيني وبين المقدم غابي لحود ، رئيس المكتب الثاني في ذلك الحين . وكثيرا ما كان لحود يزورني في منزلي ويتناول طعام الغداء على مائدتي مع بعض الاصدقاء .
ابتدأت سنة ١٩٦٨ وحديث الانتخابات النيابية على كل شفة ولسان . وكان في نفسي ما فيها من الحنان الى النيابة . وكنت قد اتفقت مسبقا مع الرئيس عادل عسيران ان نخوض المعركة معا ، وابتدأنا اعداد العدة في هذا السبيل .
وكان العقيد غابي لحود رئيس المكتب الثاني يؤكد لي ان السلطة هذه المرة لا تعارض ترشيحي بل بالعكس تنظر اليه بكثير من العطف .
ولكن لم يمض وقت طويل حتى تبين لي ان هذا العطف لا يتناول رفيقي في اللائحة ، وان مخطط المكتب الثاني كان يرمي الى العمل لاقصاء عادل عسيران المعروف بعدائه للجنرال شهاب .
وفي احد الايام زارني احد ضباط المكتب الثاني في الجنوب وسألني عن هذا الموضوع . فلم اترك له مجالا للاخذ والعطاء ، بل اوضحت له ان صداقتي للرئيس شهاب وصلتي بالمكتب الثاني يجب ان لا تفسر باني صرت واحدا من رجال المكتب الثاني ، التابعين له ، اولئك الذين يتلقون منه الاوامر فيصدعون بها وينفذونها من دون مناقشة او سؤال .
وافهمته ان الامور بيننا يجب ان تنطلق من هذا المبدأ وتبنى على هذه القاعدة في اطار من الاحترام المتبادل لا ارضى عنه بديلا .
كنت ادرس خطة المعركة الانتخابية مع صديقي الرئيس عادل عسيران . وكان كلانا يعرف ان الشهابيين يناوئون عادل عسيران الحذر والتحفظ ، كما كان موقفهم بالنسبة الي قبل ان التقي والجنرال شهاب . لقد كانوا حريصين على اختيار المرشحين الذين يثقون بهم ، وبانسياقهم لرغباتهم . اذا ان الاوان ، وهذه الرغبات تنحصر كلها في تجديد الرئاسة للجنرال شهاب عام ١٩٧٠ .
وذات يوم عاد غابي لحود نفسه يسألني عن رفيقي في اللائحة ، والح هذه المرة في السؤال . وقبل ان اجيبه بادرني بقوله : « هل لديك مانع من التعاون مع المرشح عبد الكريم الزين ؟ » قلت : « يستحيل علي ذلك لانني متفق مع عادل عسيران . ولن اتخلى عنه ولو ادى ذلك الى سقوطي في الانتخاب » . واضفت : « عليكم ان تعتبروني صديقا لكم ، حريصا على هذه الصداقة ، امينا لها ، ولكنني لا ارضى بان تعتبروني صنيعة من صنائعكم » .
كنت اعلم ان ردي كان عنيفا . لكنني اردت منه حسم الامر في الحال حتى لا يبقى في ذهن رئيس المكتب الثاني شك في نوع الصداقة التي تربطني بسيده . وناقشنا . وطال بيننا الجدال . وانتهى الامر بان طلب مني غابي لحود ان اجمعه بالرئيس عادل عسيران واخلق بينهما جوا مناسبا للتحدث والحوار ، فلعل ذلك يؤدي الى تفاهم وتعاون في الانتخابات .
وكان صعبا علي ان ارفض هذا الطلب . واصعب منه ان اجد مناسبة صالحة للقاء يتم بين الاثنين . فقد كنت حريصا على صداقتي للرئيس عسيران ، والمحافظة على عهد التعاون بيني وبينه ، حرصي على ان لا يبلغ عداوة الشهابيين ، وحذرهم منه حد القطيعة والبغضاء . فيشنوا عليه حربا لا هوادة فيها واكون انا احد ضحاياها .
ذهبت الى عادل عسيران وابلغته الحديث في موضوع الانتخابات . وفجأة تكلمت عن المكتب الثاني ، وعما اعرفه ويعرفه الجميع من تصميم الضباط على التدخل في معركة الانتخاب كما فعلوا سنة ١٩٦٤ ، مما جعلنا نخسر تلك المعركة . واضفت ان مصلحتنا تقضي بان نأمن هذه المرة شر المكتب الثاني ونتلافى خطر عداوة الضباط لنا ، ومحاربتهم ايانا .
كنت اعرف عادل عسيران معرفة جيدة ، واعرف صلابة خلقه . لكنني لم اكن انتظر ان اسمع منه ما سمعت . قال انه لا يتعاون معهم ، ولا يريد ان يأتمر بأمر احد . وانه على استعداد لخوض المعركة ضدهم اذا لزم الامر . وبعد جدل طويل استطعت اقناعه باني لم اكن لاطلب منه ان يتعاون مع المكتب الثاني او ان يستزلم للشهابيين . بل كل ما في الامر ان نتقي الشر قبل وقوعه ، وان لا نورط انفسنا بما وقعنا فيه في الانتخابات السابقة . واضفت : « انني رأيت ان ادعو غابي لحود الى الغداء في منزلي ، ورأيتها مناسبة ان ادعوك انت ايضا . ولا يعني وجودك ووجودي الى مائدة واحدة مع غابي لحود اننا ارتبطنا باي موقف ، او اخذنا على انفسنا اي عهد » .
وبعد تفكير طويل قال عادل بك : « اذا كان الامر كذلك فلا مانع عندي » .
ومنذ ذلك الحين تبدل جو العلاقات بين الرئيس عسيران والمكتب الثاني . وجرت انتخابات ١٩٦٨ ففاز كلانا ، عادل عسيران وانا .

■ ■

خيب شارل حلو امل فؤاد شهاب بأن يكون عهده امتدادا للعهد الشهابي . وشارل حلو رجل لبق ، مثقف ، وذكي . لكنه مفرط في الوعود ، وفيه ميل فطري الى ارضاء سامعه او جليسه . وهو لا يؤمن بالقول المأثور « اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب » . بل قلب الآية تماما . وحصل ما لم يكن بد من حصوله ، فاذا عهد شارل حلو لا يعرف له هوية .
والرجل نفسه كان حائرا بين القوى الكثيرة التي تتصارع ، وفي طليعتها قوة المكتب الثاني التي ظلت مسيطرة عليه ولم يستطع ان يتحرر منها . وبدت هذه الازدواجية في الحكم اكبر ظاهرة في عهده .
لقد اقتضب عهد شارل حلو كثيرا من [illegible] وفي طليعتهم فؤاد شهاب . واذا ذكر التاريخ عهده فانه سيذكره مع علامة استفهام كبرى لانه ، بين جميع العهود اللبنانية ، عاش حائرا مترددا بين قوى كثيرة ، واناس متعددين ، متأرجحا بين جميع الفئات والاحزاب ، قريبها وبعيدها .
خطر على بال شارل حلو ان يتخلص من هذا الموقف الحائر ، ومن تلك الازدواجية في الحكم ، فلم ير مخرجا سوى اللجوء الى الاستقالة . امل ان السياسيين والنواب يهبون كما هبوا في ٢٠ من تموز يوم استقال فؤاد شهاب ويتوسلون اليه ان يبقى في سدة الرئاسة .
كان الوقت ليلا عندما ترامت الى مسامع النواب انباء استقالته ، وانتشر الخبر بين السياسيين . فهب عدد وافر منهم وذهبوا اليه في مقر الرئاسة في سن الفيل ، وكنت انا في عدادهم . وبعد الرجاء والتأكيد والاخذ والعطاء انثنى عن الاستقالة وانتهى الامر .
ولكن ردة الفعل لم تحصل بالضخامة التي تمناها صاحب العهد . ولم يشعر بها الشعب اللبناني كما حدث يوم استقالة فؤاد شهاب . والسياسيون الذين اعتقدوا ان الاستقالة كانت جدية والذين هرعوا ليلا الى مركز الرئاسة ، انما فعلوا ذلك لانهم فضلوا ان يبقى شارل حلو على رأس الدولة للمزايا الكثيرة التي يتحلى بها ، وان يحولوا دون تورط البلاد في ازمة قد تنجلي عن وصول رجل الى سدة الرئاسة كالجنرال اميل بستاني قائد الجيش يومذاك الذي اخذ يسعى اليها بجد واجتهاد .
ومهما يكن من امر تلك الاستقالة والرجوع عنها ، فقد تحسن وضع شارل حلو بعض الشيء . لكن الازدواجية ظلت هي الطابع الغالب على عهده ، وبقي المكتب الثاني هو الحاكم الفعلي .
.. واقترب موعد انتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية . فانصرف اللبنانيون الى الاهتمام بمعركة انتخابه . وراحوا يتتبعون تطورها باهتمام لم يسبق له مثيل .
اخر لبناني ، في اخر قرية من قرى لبنان ، يعتبر نفسه طرفا في تلك المعركة . وصبت المعركة بين الشهابيين ، يمثلهم سيد الشهابية الجنرال فؤاد شهاب ، وبين خصوم الشهابية يمثلهم اقطاب الحلف المارونية شمعون واده والجميل . ولم يكن واضحا من يكون من هؤلاء الاقطاب المرشح ضد مرشح شهاب .
اما انا فكنت وعدت وعد شرف بان اقترع للجنرال شهاب سواء اكان هو المرشح ، او كان هناك مرشح سواه يؤيده الجنرال . ولم يكن اسم الرئيس سليمان فرنجيه قد برز في ميدان الترشيح ، لان اقطاب الموارنة كانوا يتريثون حتى لا يكشفوا اوراقهم فيستعد لهم خصومهم .
وفجأة اعلن فؤاد شهاب عدوله عن ترشيح نفسه ، قبل موعد الانتخاب ببضعة ايام ، وطرح اسم الياس سركيس مرشحا بدلا منه . وعلى اثر ذلك ، وقبل موعد الانتخاب بيومين ، اعلن ان سليمان فرنجيه هو مرشح المعارضين للشهابية .
ووجدتني في مركز حرج جدا . ذلك ان صداقة متينة تربطني بالرئيس سليمان فرنجيه . فقد عرفت فيه خلال الاختبار الطويل علما ، واكثر صلابة الوطنية تحدث عن صخور الجبل الاشم ، وقوة ارادة ونزاهة ، وشجاعة واعتزازا ، وعرفت فيه عروبية اصيلة نادرة .

— البقية على الصفحة ٩ —

صيف المظلات

■ الصيف والشمس . كيف يمكن مواجهتها الا بالاقمشة الناعمة والالوان المشرقة . زيان يتمتعان بالبساطة والاناقة : الاول فستان فيه مرح الشباب ترافقه مظلة باللون والقماش نفسه ، والثاني تنورة مع قميص مناسب .
وهذان الزيان يصلحان لصديقتين يهمهما جذب الانظار ■

فطومة اوصليحا : ارث المرأة « فحام » !!

ولدت الممثلة فطومة اوصليحا التي فازت بالجائزة الاولى في مهرجان موسكو الاخير في مدينة الجزائر ، حيث ترعرعت في كنف عائلة عمال عاشت في حي القصبة . واذ لم تتمكن « ابنة الثورة » التي كانت مراهقة اثناء حرب التحرير من متابعة دروسها او دخول اي معهد فني لفقر حال والديها ، قررت فطومة ان تعمل باكرا لتساعد عائلتها ولكي « ترى واضحا » . اي انها اختارت ان لا تبقى في المنزل ، وان لا تصبح « امرأة تقليدية » . (سبق وقدمناها الى قرائنا في هذه المناسبة) .

وبالرغم من ان حلم فطومة كان يطمح منذ الصغر الى الخشبة ، الا انها بدأت العمل كضاربة على الآلة الكاتبة دون ان تهمل « تعميقها لثقافتها العامة » . وبعدما باشرت حياتها الفنية كمطربة شجعها بعض المسرحيين على امتهان التمثيل لتعتلي الخشبة لاول مرة عام ١٩٦٣ . فكانت عدة مسرحيات (ابرزها اعمال لبريشت وكاتب ياسين وغوغول) اشتركت فطومة في بطولتها .

وقد اجرت « الموند » حديثا مع بطلة فيلمي « الفحام » و « الارث » ليخرج الكاتب بانطباع وصفه قائلا : « عندما تحدثك فطومة عن وطنها والثورة تصبح اجمل من جميع نجمات العالم الغربي » :

● كيف كنتم تعملون في المسرح الوطني الجزائري ؟

□ كنا نعمل كمجموعة نناقش مطولا النصوص وطريقة العمل . وكان للفرقة معاش شهري ، اذ كنا نقدم زهاء ست مسرحيات في العام الواحد . وقد سمح لي المسرح الوطني الجزائري بان اتعلم الكثير . فمع الفرقة تدرجت ثقافيا وسياسيا . من ثم تغير الوضع بعد تبعثر المسرح الوطني في ثلاث مناطق اي بعدما نقلم ..

● لذلك يقال بان المسرح الوطني الجزائري هو حاليا في فترة ؟

□ ربما . لكن هناك عدة اسباب لهذه الفترة . منها ان المسرح الوطني الجزائري لم يجد بعد ايقاعه . وعندما نقول انه مسرح « شعبي » ، نعني بذلك انه شعبي بتنظيمه الاقتصادي وادارته وثمن بطاقات الدخول . لكنه لا يزال مسرحا يبحث عن ذاته في ما يختص بالمضمون .

● هل المسرح ظاهرة شعبية في الجزائر ؟

□ عندما قررت ان اصبح ممثلة وقف اهلي ضد ارادتي . انهم كانوا ضد السينما التي كانت تحقق في ذلك الحين ، اي ضد ما كانت تقدمه من مشاهد رقص هز البطن وغيره . كانت لهم رؤيتهم الخاصة المغايرة التي كانت توافق الاعمال الغربية المعروضة في بلدنا . لكنني اردت ان اعمل في المسرح ، لكي احياء واتوصل يوما ان اعبر عن كفاح وروح ومشاعر وعظمة الشعب الجزائري الذي لم يكن مفهوما ولم تخدمه الاعمال الفنية المنتجة في ذلك الوقت . لذلك اوجه تقديري واحترامي الى الذين حاربوا لخلق مسرح وطني اصيل ضمن ظروف صعبة ، واخص بالذكر ، فرقة جبهة التحرير التي ادين لها بكوني اليوم ممثلة .

حقيقة « الفحام »

● ما هو دور الممثل في مجتمع « يسير على طريق الاشتراكية » .

□ دور الممثل مرتبط بكفاح شعبه ونضاله . ولكي يجيد الاداء عليه ان يعرف شعبه معرفة عميقة . فما يسمى بالموهبة لا يكفي . من جهتي عندما اسند الي اول دور هام قمت به على الشاشة (فيلم « الفحام ») حاولت ان اتمم عملا على مستوى المسؤولية التي شعرت بانها تحركني . اولا فكرت بان الاداء على المسرح يختلف عما هو في السينما . من ثم قرأت السيناريو وبعدما فهمت الشخصية ودرستها ، بدأت ابحث عن المعلومات اللازمة للدور : التقيت وزرت عددا كبيرا من النساء اللواتي يسكن المنطقة ، حيث صور الفيلم لاقف ، او بالاحرى ، لاتاكد من حقيقة الشخصية التي اتقمصها على الشاشة . اردت ان اعرف كيف يصنعن الفخار وكيف يتحركن اثناء عملهن ، وفي اية حال نفسية يجدن انفسهن . لقد استفدت كثيرا من هذه المعلومات لاقوم بدور صانعة الفخار في الفيلم .

● شخصية المرأة في « الفحام » كانت مثالية وواقعية في الوقت ذاته . لكن كيف تصنعين شخصية المرأة في « الارث » ؟

□ زوجة المجنون في « الارث » رمز انها رمز لفكرة عن المرأة . فهي تقول للنساء الجزائريات : « يجب ان تكافحن اذا اردتن المساهمة في تحرير الوطن والشعب اقتصاديا وثقافيا » .

من جهة مقابلة ، تطالب زوجة المجنون بالمساواة للمرأة . ولكي تعطي المثل الصالح وتكون اداة توعية حية للمجتمع لا تسمح بان يستغلها احد ، ولا ترضى بان تسكت عن الامور الشاذة والاسس الواهنة . انها صرخة في ضمير المجتمع المستيقظ ، ودورها يرتكز على القول عاليا بان الايام قد تغيرت ، اذ اصبح لنا وطن وقرى بحاجة الى التطوير وعقلية بحاجة الى التحول . انها تقول ان نضالا جديدا قد بدأ بعد مرحلة التحرر من الاستعمار .

الحجاب الداخلي

● بعد عرض الافلام التي قمت ببطولتها ، هل دارت مناقشة حول ادوارك ؟

□ نعم . لكنني ساكتفي بالحديث عن المناقشة التي دارت بعد عرض « الفحام » . فالرجال الذين تكلموا انتقدوا المرأة التي رفعت حجابها عن وجهها . واجبتهم بقولي: «الحجاب لا يحدد هوية واخلاقية المرأة التي يمكنها المساهمة في تطور المجتمع ، دون ان تفقد من بريق شرفها وسمعتها . فالاهم هو ما يوجد في قلب الانسان . الحجاب ليس ضروريا او هاما . واذا كان الرمز المتبقي من البؤس الذي يمنع الاطفال من دخول المدرسة ، فانني ارفعه دون تردد .

الصدق لا يكمن في الملابس التي لا يمكننا اعتبارها مظاهر اجتماعية هامة ، لان المظاهر لا تقيم الانسان، بل باطنيته وشعوره بالمسؤولية والواجب . والحجاب الذي يتوجب علينا تمزيقه هو الحجاب الداخلي».

وتابعت بقولي : « للمرأة الحق في مناقشة الامور الاقتصادية . لذلك عندما تسأل زوجة الفحام رجلها عن حالتهما الاقتصادية لكي تعرف كيفية التصرف مع اطفالهما ، يجيبها الزوج الذي تعود على سكوت زوجته المكبوتة بقوله : « اخرسي » . لكن المرأة تنتفض وترد عليه قائلة : « لقد سئمت السكوت » . ولقد اصبحت هذه الكلمة شعار المرأة الجزائرية المعاصرة .

● هل يقبل الشعب الجزائري بان يعطيه الممثل دروسا ، او امثلة صالحة ؟ وكيف ينظر الجمهور الى ممثليه ؟

□ عملنا الحالي يدخل ضمن نطاق كفاح الشعب الجزائري الذي يعي تماما دورنا في هذه المرحلة . ولقد فضلت الخط التقدمي الحديث على شعبية الفنان في السينما التقليدية القديمة التي اكتفت بجعل الممثل نجما . والطريق الذي اخترته لذاتي هو اصعب ، لكنه اصبح بالرغم من ان جمهورنا تعود على السينما التي ارفضها .

ولان السينما عندنا لا تزال في مهدها ، يتجاوب المتفرج معنا في كونه يعي الفارق ما بين السينما التقليدية ونجومها ، والسينما التي نحاول خلقها ، مما يدفعه الى التفكير بما انه يكتشف ذاته في السينما الجزائرية الجديدة وكأنه ينظر الى انعكاس صورته في المرآة .

وبما ان هذه الصورة ليست جميلة عادة ، يتوجب علينا ان نقوم بعمل دقيق يرتكز على التحليل والتفسير الموضوعي . لذا يتوجب علينا ان نقيم حلقات مناقشة ما بين الجمهور والفنانين . كما انه يتوجب علينا تعميم السينما في جميع المناطق ، وتنشيط الحوار فيها ، حول الافلام المعروضة ، لكي يقيم المتفرج السينما التي تخلق حاليا في الجزائر ويتعود عليها .

■ فطومة اوصليحا : « المرأة الجزائرية وقفت الى جانبي » ■

« الطليعة » المصرية : نظرة الى الادب الفلسطيني بعد ال١٩٦٧

العدد الجديد من « الطليعة » المصرية (ملحق الادب والفن) ، نظرة الى الادب الفلسطيني بعد ١٩٦٧ :

١ — القصة والرواية — فاروق عبد القادر .

٢ — الشعر — سامي خشبة .

بالاضافة الى ابواب الملحق الدائمة من دراسات وتعليقات وقصة قصيرة .

في القصة والرواية يتحدث فاروق عبد القادر عن نماذج قصصية وروائية ، ويتخذ من بداية الستينات منطلقا مع غسان كنفاني وسميرة عزام . فيرى في الاول انطلاقة كبيرة لشكله المتطور ، ومعه ايضا نلمح نماذج لتقدم الانسان الفلسطيني ، خطوة بعد خطوة ، من المنفى الى حتمية الفداء ، من التشتت الى شهادة الدم .

لهذا نرى الباحث يتوقف هنا عند غسان كنفاني وسميرة عزام ، ليبدأ من محاور القصة الفلسطينية التي هي ثلاثة : ٤٨ — ٦٧ — ايلول ٧٠ ، متوقفا عند ابرز الوجوه الشابة من اميل حبيبي ، رشاد ابو شاور وبعض الشبان .

وبعد تحليل مستفيض لاشخاص وحوادث القصص والروايات ، يعقد بعض المقارنات بين النماذج ، بخاصة بين سميرة عزام وغسان كنفاني ، بين فيصل حوراني ورشاد ابو شاور .

لكنه في هذه القراءة الهادئة يقدم فاروق عبد القادر فقط ، صورة خاطفة عن هذا النوع الادبي المتطور في حياة الادب الفلسطيني المعاصر ، يمكن ان تعطي فكرة ، ولو عابرة ، عن ابرز النماذج والشخصيات .

اما سامي خشبة فيسعى ، رغم مقدمة صغيرة ، ان يقرأ ابرز الوجوه الشعرية الفلسطينية . وهذه الوجوه له ، قراءتها صعبة لانها مجتمعة لا منفردة .

مع ذلك يحاول هذا الناقد ان يبرز علامات الشعر الفلسطيني المعاصر ، من خلال اسمائه الكبيرة محمود درويش ، توفيق زياد ، سميح [illegible] ، ومن الشبان احمد [illegible] ، مستندا الى قناعات [illegible] قبل وبعد حزيران ١٩٦٧ .

واذ يعطي الناقد المصري بعض الفرضيات النقدية لهذه التجربة ، ينجر وراء تفسير النماذج الشعرية اكثر فاكثر . وهذا ما يجعل من قراءته محاولة لا بأس بها ، صحافيا ، لانها تفسر الشعراء ولا تحاول تقييمهم ، او المفاضلة في ما بينهم .

ان في هذا الملف ، محاولة من ناقدين شابين يتعاطفان مع الادب الفلسطيني المعاصر ، ويسعيان الى تفسيره من قناعاتهما الخاصة . لكن هذا التفسير ، هو بحد ذاته، دلالة للانواع والاتجاهات التي تعصف في هذا الجسم الثقافي الحي لرفضيته واحتجاجه .

عبد الرحمن الكواكبي ، منقحاً ومزيداً عليه

بعد الشيخ محمد عبده والطهطاوي ، يحقق محمد عماره الاعمال الكاملة لواحد من اعلام النهضة هو عبد الرحمن الكواكبي (١٨٥٤ — ١٩٠٢) ، ويضم هذه الاعمال مجلد واحد ، يقع في ٤٢٢ ص. من الحجم الكبير ، صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر — بيروت .

ويشير محمد عماره ، في مقدمة الكتاب الى ان هذه الطبعة بالذات تمتاز عن الطبعة الاولى — اذ كان محمد عمارة قد حقق اعمال الكواكبي سابقا — بانها تقدم نص كتاب « طبائع الاستبداد ومصارع الاستعباد » منقحا ومزيدا عليه من قبل المؤلف .. فلقد اعاد الكواكبي النظر في كتابه قبيل وفاته ، واجرى به عددا من التعديلات الجوهرية والهامة ، واضاف اليه اضافات جعلت حجمه يقرب من ضعف حجمه في طبعته الاولى . وقد زود حفيد الكواكبي ، الدكتور عبد الرحمن ، المحقق بهذا النص الجديد .

يرافق تحقيق اعمال الكواكبي دراسة عن حياته وفكره السياسي والاجتماعي والديني من ضمن نظرة يشرحها محمد عمارة بقوله : « فهي ليست « عودة » الى الماضي ، بقدر ما هي استعانة بالاصالة التي شهدها تراثنا ، على المضي قدما نحو المستقبل الذي نأمل ان يكون اكثر اشراقا واخف قيودا ، واكثر امنا من ذلك الماضي ، بل ومن الحاضر الذي نعيش فيه » .

ويدرس محمد عمارة الكواكبي ، في مواقفه الفكرية والنظرية والعملية ، في العروبة وفي الحرية وفي الاشتراكية وفي الدين ، وفي التربية وفي اسباب الفتور واخيرا في الثورة .

ذلك لان كتابه « ام القرى » فسر ، على حد تعبير محمد عمارة ، تفسيرات خاطئة غير متعمقة في تحليل النص وفهمه . فاعتبر الكواكبي ، من قبل هؤلاء المفسرين داعية « دولة دينية » . في الوقت الذي يرى فيه محمد عمارة ان الكواكبي في معرض حديثه عن « الجامعة الاسلامية » و « الرابطة الدينية » ، لا يمكن ان يستلزم الحديث عن « الدولة الاسلامية » ، وانما هو يعني ذلك الايمان بوجود روابط معينة ، وخيوط مشتركة ، وقسط من الوحدة لا يرقى لمستوى الوحدة السياسية في « الدولة الواحدة » .

واذا كانت كتابات الكواكبي حول العروبة ، يشوبها بعض الغموض ، فان كلامه عن الحرية يجيء بعكس ذلك ، واضحا ورائدا وسباقا . اذ ان الكواكبي ، كما يقول محمد عمارة ، فرق وميز بين الديمقراطية كنمط حياة سياسي يمكن ان يختلف من نظام اخر ، ومن مجتمع الى مجتمع ، وبين الحرية كمعطيات وثمرات ونتائج لهذا النظام . وهي تفرقة لم يتحدث عنها المفكرون الا في عصر متأخر وحديث .

وبعد ان يقدم محمد عماره الكواكبي كواحد من المصلحين الدينيين ، يتوقف عند افكاره ونظرياته في التربية ، مشيرا الى اهميتها ، وحداثتها ، ورغم ان الكواكبي الذي عاش وكتب منذ قرن من الزمن ، الا انه عندما يكتب عن التربية ، فانه يتحدث بلغة عصرنا نحن ، بل ويتحدث المفاهيم التربوية التي ندرسها اليوم .

واخيرا يرى المحقق ويؤكد ان الكواكبي قد اثار من القضايا ، واشار الى حلول لا يمكن ان تعالج على النحو الذي اراده وحدده ، بغير الثورة والثورة الجارفة العميقة الجذور الحاسمة في التغيير والجذرية في جانبي الهدم والبناء ، لانه لا يناسب خطورة المشاكل ، وعمق جذورها ، وعظيم الاهداف والحلول والاقتراحات التي خطها الكواكبي الا الثورة الشاملة التي تعيد بناء هذا المجتمع وترتيبه من جديد .

س. ص.

حوار لبنان الجديد : التربية مسؤولة

[illegible] الحلقة الاخيرة من البرنامج [illegible]ـزيوني « حوار المواطنين حول [illegible] الجديد » ، موضوع موضوع لبنان [illegible]بوي ، وقد تناوله الدكتور حسين [illegible] مقدم البرنامج والدكتور كمال [illegible]لي مدير عام وزارة التربية ، [illegible] عبد الله داغر رئيس كلية [illegible]هور ، ومحمد قباني ، رئيس [illegible] الثقافي العربي واميلي نصرالله [illegible]شارة كلية بيروت الجامعية .

[illegible] الدكتور صعب الحلقة بتحميل [illegible]ية مسؤولية الاحداث الاخيرة . [illegible]ركه في ذلك الدكتور يحصلي الذي [illegible] ان المسؤول الاول عن الاحداث [illegible] غياب النظام التربوي المؤهل لاعداد [illegible]طن .

[illegible] عدد مدير عام التربية اسس النظام [illegible]رب على الشكل الاتي :

— تخطيط الموارد الانسانية في [illegible] لتحديد الحاجة الى الوظائف [illegible]دة وطرق الاعداد والتدريب .

— تحديد الاهداف التربوية ليضع [illegible]ـة تربوية صحيحة .

[illegible] المباشرة في التخطيط التربوي [illegible] خريطة مدرسية جديدة تحددها [illegible] التربية .

— تحديث المناهج .

— تنظيم وزارة التربية اداريا وفنيا [illegible] تيا .

— اعادة النظر في النشاط التربوي [illegible] قطاع الخاص وتشجيع المؤسسات [illegible] الفعالة فقط .

— انشاء جهاز للبناء المدرسي وتنظيم [illegible]ع الهيئات التعليمية وملاكها من [illegible]ية وخاصة .

— اجراء تنقلات مدروسة ، بحيث [illegible] المعلم المناسب في المكان المناسب .

[illegible] علن الدكتور يحصلي عن لجوء [illegible]ة في تشرين المقبل الى تقسيم [illegible]مين في التدريس ، قبل الظهر وبعده ، ومن تخفيض ساعة الدرس الى ٤٥ دقيقة ، وقال ان هذا الاجراء يستوعب ٢٠ الف طالب جديد ، بالاضافة الى الزيادة العادية التي تبلغ سنويا عشرة الاف طالب .

وعن المدرسة الرسمية قال مدير عام التربية انها بوتقة تصهر جميع اللبنانيين بدون استثناء ، وذكر ان في لبنان ١٧٢٠ مدرسة رسمية ابتدائية وتكميلية و ٨٥ ثانوية ، وهذا العدد ليس كافيا ويبلغ عدد المعلمين الرسميين ١٨ الفا حتى المرحلة التكميلية و ٣٥٠٠ في المرحلة الثانوية ، اي بنسبة معلم واحد لكل ١٩ تلميذا .

وتحدثت اميلي نصر الله عن الدور الذي تلعبه كلية بيروت الجامعية في اعداد المرأة في لبنان والعالم العربي، في وقت تتعاظم فيه ضرورة اداء دور ريادي نسائي اكثر من اي وقت مضى. وقالت ، ان الكلية انشأت منذ سنتين معهدا للدراسات النسائية في العالم العربي لسد فراغات كثيرة تعانيها بنات اليوم ، وتوجت برنامج الكلية الخاص لتأمين متابعة الدراسة في الخارج ، وركزت على برنامج العقل الالكتروني الطاليف الذي يلبي وليد الحاجة الى اعتماد العلم والتكنولوجيا في الانماء ، واشارت الى مادتين مستحدثتين في الكلية هما مادة الشؤون الدولية واستخدام التقنية العصرية في نشر الاعلام الحديث وتسجيل الافلام الوثائقية التربوية .

والجدير بالذكر ان ٣٥ بالمئة من طالبات الكلية ينتمين الى جنسيات عربية و ٢٥ بالمئة الى جنسيات مختلفة ، و ٤٠ بالمئة من لبنانيات ، وتحتوي الكلية حوالي خمسين جنسية ، وشددت مستشارة الكلية على ان المرأة تعيش اليوم تحديات عصرية تشعر معها بحاجة الانماء الانساني في لبنان والعالم العربي .

وطالب الاب عبدالله داغر بانشاء مجلس وطني للشؤون التربوية ، واكد ان المدرسة الخاصة هي تعبير عن حرية الانسان وتنوع المجتمع .

وقال محمد قباني المسؤول عن مشروع تجميع المدارس ان المرحلة الاولى من المشروع تتم بعد ٢٨ شهرا ، وقد روعي فيها اختيار المجمعات في نقاط مواصلات رئيسية .

واعربت اميلي نصرالله عن اعتقادها بوجود شعور عام بضرورة خلق نظام تربوي جديد ينطلق من حاجاتنا ، لاننا لا نزال نسير بوحي انظمة مستوردة بعضها معدل والبعض الاخر لا يزال على علاته ، والمطلوب تلبية حاجات وتطلعات الاجيال الطالعة .

ان موضوع لبنان التربوي يحتاج في الواقع الى وقت اطول لمعالجته ، سيما وانه اخطر موضوع مطروح اليوم على الساحة اللبنانية من زاوية ارتباطه بالاحداث الاخيرة ، في وقت يضم فيه لبنان ٨٥٠ الف طالب ، اي حوالي ثلث عدد السكان .

حافظ محفوظ

التلفزيون

القنال ٧

٥٤٣٠	موسيقى
٦٤٠٠	من لبنان
٧٤٠٠	لوبي الذئب
٧٤٣٠	مصارعة حرة
٩٤٠٠	جريدة التلفزيون
٩٤٣٠	ملفات روكفورد
١٠٤٣٠	جو فايارد
١١٤٣٠	نهاية البرامج

القنال ٩

٦٤٣٠	موسيقى
٧٤٠٠	لوبي الذئب
٧٤٣٠	مصارعة حرة
٨٤٠٠	عابرة سبيل
٨٤٣٠	الاخبار بالفرنسية
٩٤٠٠	ملفات روكفورد
١٠٤٣٠	علوم وادب
١١٤٣٠	نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

٦٤٣٠	المهن الحرة
٧٤٠٠	لوبي الذئب
٧٤٣٠	ماش
٨٤٠٠	صيفية
٩٤٠٠	الاخبار
٩٤٣٠	فيلم عربي

السينما

● اديسون : ٣٤٤٢٨٦

● امير : ٣٢٢٢٧٢
« قطار السرقة » . اميركي ملون ، بوليسي حول شابين يقومان بعمليات سلب . مع نستاسي كينش وفريدريك فوريست .

● الحمراء : ٣٤٢٠٤٤
« لمسة راقية » . اميركي ملون ، اعادة لكوميديا عاطفية جيدة . مع غليندا جاكسون وجورج سيغال .

● اتوال : ٣٤٣٦١٦
« وداعا ايها الصديق » . فرنسي ملون . اعادة لقصة صداقة تربط سارقين . مع الان ديلون وشارلز برونسون .

● اورلي : ٣٤٩٤٣٣
« فيلمان لوالت ديزني » . اميركي ملون . اعادة لفيلم رسوم متحركة (بامبي) وفيلم مغامرات (اعظم رياضي في العالم) .

● الدورادو : ٣٤١٧٢٢
« الهرب » . اميركي ملون . اعادة لفيلم يدور حول عملية انقاذ مشوقة لسجين . مع شارلز برونسون وروبرت دوفال .

● بيبلوس : ٢٤٣٩٣٥
« ٢٤ ساعة حب » . مصري ملون، قصة اجتماعية خفيفة . مع حسن يوسف وزهير رمزي .

● بلتيمون : ٣٥٢٢٢٨
« الحق في الحب » . فرنسي ملون . اعادة لقصة حب تربط سجين بزوجته . مع عمر الشريف وفلوريندا بولكان .

● بيكاديللي : ٣٤٠٠٧٨
« هيبتي كارمن » . الماني ملون . قصة جنسية مقتبسة عن احدى قصص بروسبير ميريميه .

● سارولا : ٣٤٣٨٦٧

● روكسي : ٢٣١٩٥٦
« سيدي الزنجي » . اميركي ملون . وسترن يدور حول اسطورة « تيغر تشارلي » . مع فريد وليامسون

● سان شارل : ٣٦١٠٥٣
« اين تحدد الوجع ؟ » . بريطاني ملون . كوميديا تدور في المستشفيات وعالم الاطباء . مع بيتر سيلرز .

● ستراند : ٣٤١٧٢١
« الموت هو الحل الوحيد للهرب ». اميركي ملون . قصة مشوقة حول سر يموت كل من يكتشفه . مع ستيوارت ويتمان وساندي دينيس .

● فرساي : ٣٢٦٤٥٧
« اوديسا الفضاء ٢٠٠١ » . اميركي ملون . اعادة لتحفة ستانلي كوبريك الشاعرية المقلقة التي تدور في عالم المستقبل .

● رادبو سيتي : ٢٢٤٦٠٦
« فيلمان دفعة واحدة » . لهواة الافلام الجنسية تبلغ من مستنقع البوتان .

● ريفولي : ٣٢١٧٩٥
« الزواج السعيد » . مصري ملون . كوميديا عاطفية خفيفة . مع حسن يوسف وشمس البارودي .

● سيتي بالاس : ٣٩٤٨٢٠
« فيلمان دفعة واحدة » : فيلم كاراتيه بعنوان « المتبوذ الصيني » والثاني « الحب بدم بارد » . فيلم جنسي لهواة النوع .

● كومودور : ٣٥١٠٣٧
« علي بابا » . اميركي ملون . اعادة لفيلم مغامرات قديم . مع ماريا مونتيز وجون هو .

● كليمنصو : ٣٦٦٥٤٠
« مبارزة » . اميركي ملون . اعادة لفيلم غرائبي مشوق وممتاز يدور حول شاحنة تلاحق سيارة صغيرة . من اخراج ستيفن سبيلبرغ . مع دينيس ويفر .

● كونكورد : ٣٤٧١٤٤
« دايزي ميلر » . اميركي ملون . قصة حب انيقة الاخراج حققها بيتر بوغدا نوفيتش . مع سيبيل شيبرد .

● كوليزيه : ٣٤٣٩٦٢
« الدافع » . فرنسي ملون . قصة بوليسية . مع روجيه هانين وروبير حسين .

● متروبول : ٢٢١٤٢٥
« ناديا » . مصري ملون . اعادة لفيلم عاطفي اجتماعي . مع سعاد حسني وعماد حمدي .

الصيدليات

العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة في الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ٨ ايلول ١٩٧٥ الى مساء الاحد ١٤ ايلول ١٩٧٥ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٨ مساء (الزاميا) .

اسم الصيدلية المنطقة او الحي الهاتف

ستراوال	العازارية	٢٢٨٢٧٢
الارز	ساحة الشهداء	٢٢١١٢١
الحلو	ساحة النجاس	٢٣٣٠٧٣
انيسيان	الصيفي	٢٢٢٢٥٢
بشوتي	باب ادريس	٢٢٦٦١٣
السلام	باب ادريس	٢٢٥٠٧٨
بدر	الناصرة	٢٣٢٤٣٨
النصر	الطبية الفرنسية	٢٢٤٤٨٦
البسطة	البسطة	٢٢٧٠٢٠
الجديدة	المصيطبة	
الرشيد	رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
ايديال	محطة العكاوي	٣٢١٣٥٧
سلسبيل	الاشرفية	٣٢٠٧٠٤
نوفل	معرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
فينيسيا	ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
فاخوري	شوران	٣٥٣٦٦٩
تي.ڤ. مرماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
شامليان	برج حمود	٢٦٢٠٨٥
		٢٦٢٥٦١
الدورة	برج حمود	٢٦١٠٢٣
عزام	سن الفيل	٢٦٣٣٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٢٦٣٧٢١
الجديدة	قرب السراي	٢٦٤٩٢٢
الساحل الجديدة	جل الديب	٤١٠٦٨٩
ثابت	فرن الشباك	٢٨٠٤٩٧
جبل لبنان	فرن الشباك	٢٨٠٦٠٤
غاردينيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الخليل	الغبيري	٢٧٠٦٧٤
البرج	عين السكة	٢٧٠١١٥
اميل	شارع بيار الجميل	٢٧٥٠١٢
المعزز	بولفار الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
باسيل	الحدث	٤٦٠٥٥٠

صيدا

مروان فضل الشماع	٧٢٠٨٠٠
ايوب	٧٢٠٩٠٠

طرابلس والميناء

مظلوم	بولفار الكيال	٦٢٣٣١٤
		٦٢٣٣١٦
الفنج	ابو سمرا	٦٢٨٠٨٠
مخلوف	شارع مخد	٦٢٣٢٨٠
الجديدة	كرامي	
الحياة	باب التبانة	٦٢٢٧٨٦
الميناء	شارع الجمرك	٦٠٠٧٤٥

حظك اليوم

الثلاثاء في ٩ ايلول ١٩٧٥

● برج الحمل (من ٢١ اذار الى ٢٠ نيسان) .
تبدو قلقا بعض الشيء بالنسبة للايام المقبلة ، لكن لا تكن متشائما فحظك جيد هذا الاسبوع

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار) .
الوقت لا زال غير ملائم للبدء في مشاريع جديدة

● برج الجوزاء (من ٢٣ ايار الى ٢٢ حزيران) .
وجه كل جهودك نحو البذل والخلق ، كن ايجابيا مع الناس

● برج السرطان (من ٢٣ حزيران الى ٢٢ تموز) .
رحلات قصيرة توفر لك ربحا معقولا

● برج الاسد (من ٢٣ تموز الى ٢٣ اب) .
ذهنك يعمل بنشاط ويدفعك الى ارضاء فضولك

● برج العذراء (من ٢٤ اب الى ٢٢ ايلول) .
مهما كنت متورطا في خلافات قانونية ، فان النتيجة تكون من جانبك

● برج الميزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٣ تشرين ١) .
مشكلة صعبة معاونك اعراضها من جديد

● برج العقرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢١ تشرين ٢) .
ميزانيتك في حاجة الى اعادة نظر

● برج القوس (من ٢٢ تشرين ١ الى ٢١ كانون ١)
زيارة من صديق لم تره منذ فترة طويلة تعاجئك

● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ كانون ٢) .
يوم هادىء قد يسبب لك انتقالا قريبا خاصا بعملك

● برج الدلو (من ٢١ ك ٢ الى ١٩ شباط) .
وقت مناسب لجلسة مريحة تراجع خلالها موقفك وتفكر بهدوء

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار) .
مفاوضاتك مع الجنس الاخر تحقق نتائج مرضية

[illegible]

اعداد : فيليب شماس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقيا
[illegible]

عموديا
[illegible]

الحل السابق
[illegible]

اسم وخبر

[illegible]افراح ضاهر — نهرا
احتفل بزفاف الشاب عبد الله [illegible]ـاهر والانسة نور نهرا في كنيسة [illegible] جرجس المارونية في القليعة . [illegible] الشبين السيد هاشم ضاهر [illegible] شبينة سنار نهرا . مبروك .

افراح نقاع — عطاالله
احتفل بزفاف الشاب هنري نقاع [illegible] سانييت عطاالله بحضور عدد من الاهل والاصدقاء . مبروك .

[illegible]ـرا ابو جودة
رزقت زميلتنا في « دار الصياد » [illegible] شقير ابو جودة مولودة [illegible] « ميرا » . تمت الولادة في [illegible] مستشفى الجامعة الاميركية على [illegible] الدكتور فايز سويدان ، حيث [illegible] الوالدة والمولودة كل عناية . [illegible] مبروك .

« احمد » محمد حلاق
رزق السيد محمد حلاق [illegible] مولودا سماه « احمد » [illegible] باسم جده لابيه . تمت الولادة [illegible] مستشفى المقاصد ، باشراف [illegible] الدكتور عادل الزين . مبروك .

■ احتفل في الاسبوع الماضي بزفاف السيد محمود شمس الدين مدير وكالة « اعلانات شمس الدين » والانسة سمر كريمة السيد خضر سلام . ويستقبلان المهنئين والمهنئات في منزلهما — بشامون — بناية نعيم الحلبي ايام الخميس والجمعة والسبت ٤ و ٥ و ٦ ايلول الحالي . مبروك ■

الارستقراطيون في بريطانيا يواجهون الافلاس
القصور التاريخية تتحول الى مكتبات ومزارات

كان يدرس في جامعة اوكسفورد ، وكان يعشق الكتب والمطالعة ، فلمعت هوايته شهرة عالمية لقرية هاي الهدوئية في مقاطعة ويلز البريطانية الغارقة في احد اجمل وديان الجزيرة ، وذلك عندما حول احد حصون البلدة الى مكتبة عامة مزدهرة تدر دخلا وفيرا ، في الوقت الذي كان يعاني فيه ارستقراطيو بريطانيا من ازمة مالية ، دفعتهم الى فتح ابواب قصورهم التاريخية امام السياح لقاء رسم معين .

« اهلا وسهلا » .. يافطة ترتفع فوق احد الحصون القديمة الاثرية ، المختبئة في ظلال الجبال السوداء ، والبعيدة ٢٠ ميلا عن هيرفورد . وفي البناء مجموعة ضخمة وقيمة من الكتب والمراجع التاريخية ، التي تهم الطلاب ، والسياح ، والاساتذة ، وتجار الكتب ، واصحاب المكتبات ، والمواطن العادي في كل انحاء العالم .

ريتشارد بووث ، المتخرج من جامعة اوكسفورد ، غرس نجاحه وطموحه كله في مجموعة الكتب التي يملكها ، والاسعار المتهاودة التي يتقاضاها ثمنا لكتبه .

الكتب بدل « الانتيكا »

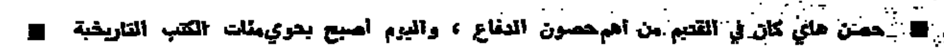
بدأ بووث حياته العملية كمحاسب في احدى الشركات الكبرى ، الا انه لم يستمر في عمله ، الا ثلاثة اسابيع فقط . فقد قرر العودة الى وطن عائلته في مقاطعة « ويلز » حيث افتتح مخزنا لبيع « الانتيكا » والاثريات في محطة المحروقات في بلدته الهدوئية . الا انه وجد نفسه يبيع الكتب بدلا من « الانتيكا » .

ومنذ ذلك الوقت ، انشأ بووث ثلاث مكتبات في المقاطعة . كما قام بتجهيز مبنى سينما « بلازا » بالرفوف والخزائن التي تتسع لمئة وثلاثين الف كتاب .

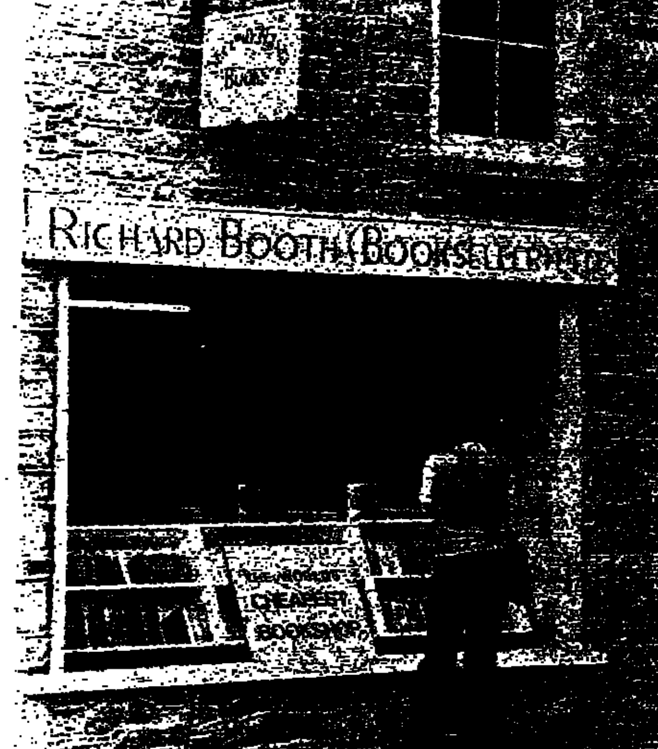
وموقع مكتبة بووث الحالية الآن ، قصر يعود تاريخه الى القرن الثاني عشر ، وكان يستعمل كحصن للدفاع عن البلدة .

ومصادر الكتب الاولى ، التي احضرها بووث لمكتبته ، كانت من المكتبات الكبرى في البيوت القديمة ، ومن الكنائس والنوادي العمالية في انحاء مقاطعة ويلز . والآن اصبح بووث ، يستورد الكتب من جميع انحاء العالم .

تتراوح اسعار الكتب ، في مكتبة بووث بين ٢٠ بنسا ، و ٥٠٠٠ جنيه استرليني للمراجع التاريخية .



■ حصن هاي كان في القديم من اهم حصون الدفاع ، واليوم اصبح يحوي مئات الكتب التاريخية ■



■ مكتبة ريتشارد بووث في محطة المحروقات في هاي ■



■ منظر عام للمكتبة — الحصن التي يشرف عليها بووث ■

■ بعض الزوار ، يطالعون مراجع تاريخية في مكتبة حصن هاي ■

ولعل موقع بلدة هاي ومناظرها الجميلة التي تنعكس على مياه نهر « واي » ، تعد محطة جميلة للرواد والسواح القادمين الى مكتبة بووث .

قصور النبلاء مفتوحة للجميع

وحصن هاي ، ليس المبنى الاثري الوحيد الذي فتح ابوابه امام الجمهور والسياح . فقد قرر اصحاب اكبر اسماء العائلات الشهيرة فتح ابواب قصورهم امام الجمهور ، مقابل رسم دخول ، وذلك لكي لا يتخلوا عن ترف الاقامة في القصور التاريخية الباذخة .

واسس ورثة ٧ عائلات ارستقراطية هذا الصيف جمعية اسموها « العظماء السبعة » ، ومهمتها القيام بحملة واسعة لدى مكاتب السياحة والفنادق ، لتشجيع زيارة القصور .

وتضم نقابة اصحاب القصور هذه ، دوق مارلبورو صاحب قصر بلينهايم شمالي لندن الذي ولد فيه ونستون تشرشل ، ودوق ارجيل الذي تملك اسرته منذ السنة ١٧٤٣ قصر انفراري في اسكتلندا ، ومركيز دي باثاشا ويملك قصرلونجليت ، ومركيز تاتيستوك ويملك قصر بدفورد ، وكونت هيروود ويحتوي قصره في ووشيب على اجمل مجموعات الاثاث ، ولورد مونتاغو ويملك قصر بوليو ، وقد اكتسب لورد مونتاغو شهرة عالمية لانه انشأ في قصره متحفا قوميا ضخما للسيارات ، يعرض فيه حوالي ٢٠٠ سيارة قديمة .

جمعية المباني التاريخية

وانضم نحو مئة من اصحاب القصور الى جمعية المباني التاريخية التي انشئت منذ سنتين للدفاع عن مصالحهم . ومن ذلك الوقت ، لم يعد ابناء الطبقة الارستقراطية يخجلون من تحصين قصورهم باموال السياح .

وادى هبوط قيمة الجنيه الاسترليني الى تحسين السياحة . فتدفق على بريطانيا السنة الماضية حوالي ٨ملايين سائح انفقوا نحو ٧٠٠ مليون جنيه . ويأمل اصحاب القصور من الاستفادة من تدفق العملة الصعبة .

وقد قررت الدوقة مرغريت ارجيل ، احدى فاتنات مجتمع الثلاثينات ، ان تجعل من منزلها في لندن استراحة للسياح الذين يرهقون من زياراتهم لمتاحف لندن .

وتقيم الدوقة في قصر رائع يرجع الى القرن الثامن عشر ، ويقع في مواجهة سفارة الولايات المتحدة ، ولقاء ببيعين فرنك عن الشخص الواحد ، يمكن للسياح ان يستريحوا في هذا القصر ، حيث تقدم لهم الدوقة الشمبانيا . وهم يفتخرون بان التي استقبلتهم دوقة ، وابنة عائلة من اعظم عائلات المملكة المتحدة .

وقد بدأت ظاهرة فتح القصور التي يسكنها اصحابها للجمهور بعد الحرب ، وكان لورد باثا اول من وافق عام ١٩٤٩ على فتح قصره للزوار لقاء رسم معين .

وتستعد الحكومة العمالية لتوجيه ضربة اخيرة للاثرياء ، بفرض ضريبة على الثراء ، تقدم مشروعها الى البرلمان ليقره خلال الشهور القادمة .

ومن بين اخر ضحايا « الثورة في القصور » صاحبة قصر توريس المقام فوق جزيرة وايت ، فقد رفضت ان تبيعه منذ ثلاثة اعوام بمبلغ مليون جنيه لاحد نوادي اليخوت ، وظنت انها تستطيع ان تستمر في الانفاق على القصر ، ولكنها لم تصمد للتضخم وللخوف من الضرائب ، واضطرت في النهاية في شهر تموز الماضي الى ان تسمح للسياح بزيارته ، والدخول الى القاعات التي امضت فيها الملكة فكتوريا فترة من ايام طفولتها .

العيد السابع والعشرون لتأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية

٩ ايلول ١٩٤٨ - ١٩٧٥

يحتفل الشعب الكوري اليوم ، ومعه الشعوب التقدمية والمحبة للسلام في العالم اجمع احتفالا يتضمن المعاني الكثيرة بالذكرى السنوية السابعة والعشرين لتأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، الوطن المجيد .

ان جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية المعروفة على نحو واسع باسم « مهد زوتشه » و « مثال الاشتراكية » هي مكسب ثوري تم احرازه على يد الرئيس الرفيق كيم ايل سونغ من خلال نضال طويل الامد في سبيل حرية البلد واستقلاله .

لقد اسس الزعيم الاشتراكي جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، اول دولة لديكتاتورية البروليتاريا عرفها الشعب الكوري في التاسع من ايلول (سبتمبر) عام ١٩٤٨ ، وذلك على اساس التقاليد الثورية المجيدة التي ارساها بنفسه خلال فترة النضال المسلح المناهض لليابان ، وفي ذلك قال الرئيس الرفيق كيم ايل سونغ : « جاء تأسيس الجمهورية ليغرس قوة وشجاعة لا حد لهما في الشعب الكوري باسره الذي اخذ مصيره بيديه ونهض في النضال الثوري من اجل خلق حياة مشرقة جديدة وتوحيد وطنه المجزأ ... ان تأسيس الجمهورية قد زاد من الاعتزاز الوطني لدى شعبنا الذي اصبح سيد بلده وعزز ثقته بنفسه .. » .

ان جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية هي دولة اشتراكية مستقلة ، تحمي مصالح العمال والفلاحين والجنود والمثقفين الكادحين . كما انها الدولة الوحيدة للامة الكورية التي تمثل الارادة الاجماعية للشعب الكوري باسره في الشمال والجنوب . وان تأسيسها كان وسيبقى الى الابد حدثا يتألق باشراق في تاريخ كوريا .

لقد جاء تأسيس جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ليعني ظهور سلطة ثورية عظيمة تسترشد بفكرة زوتشه الخالدة وتناضل في سبيل تحقيقها ، كما انه يعني مولد اول دولة للعمال والفلاحين في الشرق المستعمر ... وبانشاء جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، دخل الشعب الكوري المسرح بوصفه الشعب السيد لدولة مستقلة ذات سيادة بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان وقيم ، وحاز على سلاح ثوري قوي في انجاز قضية توحيد وطنه ، المهمة العليا الملقاة على عاتق الامة الكورية وفي بناء الاشتراكية المثل الاعلى للبشرية ..

ومنذ تأسيسها ، اجتازت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تحت القيادة الحكيمة للرئيس كيم ايل سونغ طريقا حافلا بالانتصارات والامجاد ، رافعة عاليا الراية الثورية لفكرة زوتشه الخالدة .

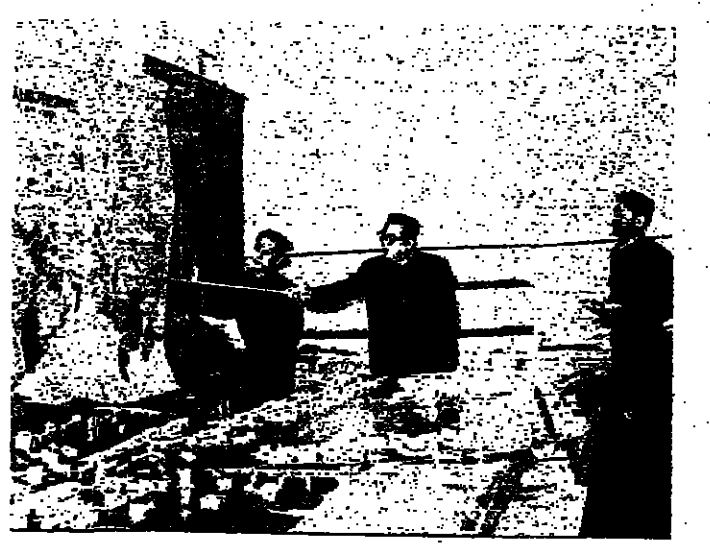
تحطيم مؤامرات الامبرياليين :

لم يكن الطريق الذي قطعته الجمهورية طريقا سهلا ممهدا ، فاول محنة اصابت الجمهورية الفتية كانت الحرب الكورية التي اشعلها المعتدون الامبرياليون الاميركيون في محاولة لسحقها في المهد ، وقد بادرت الجمهورية تحت الشعار النضالي : « كل الجهود من اجل الانتصار في الحرب » .. الى تنظيم وتعبئة الشعب الكوري كله من اجل احراز النصر في الحرب .. وبانزالها هزيمة مخزية بالمعتدين ، حمت الجمهورية بحزم حرية البلد واستقلاله ، وصانت بقدرة وتفوق كرامة الامة الكورية وشرفها ، وادت الى بداية السقطة والانحطاط للامبرياليين الاميركيين ..

ان الرئيس كيم ايل سونغ ، لم يقد الشعب الكوري الى النصر في حرب تحرير الوطن الكوري فحسب ، وانما بين كذلك السبل الواضحة للثورة الاشتراكية وبناء الاشتراكية في خططه وسياساته المبتكرة القائمة على فكرة زوتشه .

التحول الى دولة اشتراكية قوية

وبقيادة الرئيس الحكيمة ، استطاعت الجمهورية ان تبرأ من جراح الحرب الثخينة في وقت وجيز وان تبني دولة صناعية اشتراكية جبارة ، وهذه احدى المنجزات البارزة التي حققتها .



■ اشرف الرئيس كيم ايل سونغ شخصيا على بناء الوطن الكوري . وفي الصورة يبدو وهو يعطي بعض ارشاداته حول مدينة نموذجية ■

■ الرئيس كيم ايل سونغ في زيارة لاحد المصانع ■

لقد طبقت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية على وجه الشمول الخط الاساسي المبتكر للبناء الاقتصادي الاشتراكي ، اي اعطاء الاولوية لانماء الصناعة الثقيلة وتطوير الصناعة الخفيفة والزراعة في ان واحد ، وهو الخط الذي طرحه الزعيم كيم ايل سونغ . كما قامت بتنفيذ سياسته الفريدة الخاصة بعملية التحويل الاشتراكي في المدينة والريف .

وهكذا ارست الجمهورية الاسس الصلبة للاقتصاد الوطني المستقل واقامت نظاما اشتراكيا متقدما خاليا من الاستغلال والاضطهاد .

وقد انجزت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية المهمة التاريخية للتصنيع ، وهي المهمة التي تطلب تحقيقها عدة قرون في البلدان الاخرى ، في غضون فترة قصيرة للغاية في زهاء ١٤ عاما فقط ، وذلك بتطبيق خط التصنيع الاشتراكي المبني على زوتشه بنجاح عظيم ، واستكشف الزعيم الاشتراكي الرئيس كيم ايل سونغ طريق الاشتراكية بطريقته الخاصة ، ودفع قدما بقوة عجلة الثورة والبناء ، وبذلك تمكن من تحويل كوريا من مجتمع شبه اقطاعي مستعمر ومتخلف فيما مضى الى دولة صناعية اشتراكية جبارة ...

ان كوريا التي لم تكن قبل التحرير قادرة على صنع حتى ابسط الادوات الزراعية على نحو جيد ، اصبحت الآن تصنع شاحنات ثقيلة حمولة ١٠٠ طن ، وجرافات بقوة ٣٠٠ حصان بخاري ، ومخارط طولها ٢٠ مترا ، ومحولات كهربائية بقوة ٢٠٠ الف كيلو فولت أمبير ، ومحركات عالية السرعة قوة المحرك منها ٣٠٠٠ حصان بخاري ، وسفن كبيرة حمولة ٢٠ الف طن .

ان الصناعة المستقلة لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تستمر في التطور المضطرد بوتائر عالية غير متأثرة اطلاقا باية تقلبات اقتصادية عالمية .

كذلك حققت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية انجازات كبرى في حقل الزراعة ، وتعزى هذه الانجازات الى « قضايا حول المسألة الريفية الاشتراكية في بلدنا » ، موضوعات بناء الريف الاشتراكي التي ابدعها الزعيم الرئيس كيم ايل سونغ . فبفضل الدفع القوي لعجلة الثورة التكنيكية الريفية دخلت الزراعة الكورية الان مرحلة التصنيع والتحديث الشاملين .

ان انتاج الحبوب يزداد بسرعة كل عام ، وفي السنة المنصرمة انتجت كوريا الديمقراطية اكثر من ٧ ملايين طن من الحبوب .

وفي ظل النظام الاشتراكي المتقدم الخالي من الاستغلال والاضطهاد ، يتطور الاقتصاد بشكل متواصل وبمعدل عال ، ونتيجة لذلك يرتفع باضطراد المستوى المادي والمستوى الثقافي للشعب .

اول بلد في العالم دون ضرائب

ومن جراء السياسة الشعبية التي قدمها الزعيم الرئيس كيم ايل سونغ اصبحت كوريا الديمقراطية اول بلد في العالم معفى شعبه من الضرائب والبلد الاكثر تقدما حيث لا يساور الكادحون فيه اي قلق بشأن المأكل والملبس والمسكن او الطبابة ، ويجري حاليا ادخال خدمات النقل بالباصات وانابيب المياه والاذاعة المتلفزة بنجاح الى المناطق الريفية ، وتسير قدما بنشاط عملية بناء ريف اشتراكي عصري في الجمهورية . وبالنتيجة تضيق تدريجيا الفوارق بين العمال والفلاحين من حيث مستوى المعيشة كما تضيق الفوارق بين سكان المدن وسكان الارياف من حيث ظروف المعيشة ايضا .

وبموجب النظام التعليمي الراقي ، انتقلت كوريا الديمقراطية تماما الى تطبيق نظام التعليم الالزامي العام لمدة ١١ سنة في العام الجاري ، ويدرس ابناء الجيل الصاعد الذين يشكلون نصف عدد السكان ويتربون كليا على نفقة الدولة والمجتمع ، كما ان الثقافة القومية الاشتراكية هي في اوج تفتحها وازدهارها ، مدللة للعالم على قوة فنون زوتشه .

وفي الحقيقة ، ان كوريا الديمقراطية تعتبر « جنة » للشعب يعيش فيها الكادحون حياة سعيدة بوصفهم سادة البلد بكل ما تحمله كلمة سادة من معان ودلائل ...

توحيد الامة الكورية

ومن جهة اخرى ، لقد حققت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تقدما كبيرا في جهودها الرامية الى تعجيل اتمام قضية توحيد الوطن الكوري ، والى تعزيز عرى التضامن الدولي مع الثورة ..

لقد سعت الجمهورية بصبر واناة الى حل مسألة توحيد كوريا سلميا من قبل الكوريين انفسهم على اساس المبادىء الديمقراطية ، ووفقا لارادة واماني الشعب الكوري والشعوب التقدمية في العالم ، محبطة عند كل خطوة المكائد الانقسامية للمعتدين الامبرياليين الاميركيين وعملائهم فضلا عن مراوغاتهم الرامية الى اثارة حرب جديدة .

كذلك اسهمت كوريا الديمقراطية وما زالت تسهم بقسط كبير في تطوير الحركة الشيوعية العالمية والحركة الثورية العالمية ..

ونظرا لموقفها الحازم المناهض للامبريالية وسياستها الخارجية المبدئية المستقلة ، خصوصا لما يتمتع به زعيمها الرئيس كيم ايل سونغ من احترام واعتبار رفيعين ، فان المكانة الدولية لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية آخذة في التعزز باستمرار ..

وخلال السنوات السبع والعشرين الماضية ازدادت جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية قوة على قوة ، وتوطد الى درجة عالية نظامها الحكومي والاجتماعي نتيجة لنضالها الثوري الشاق ..

واليوم .. فان القاعدة السياسية والاقتصادية لسلطتها قد تدعمت اكثر من اي وقت مضى ، وغدت الوحدة السياسية والايديولوجية لجماهير الشعب متينة .

الكادحون هم السادة

ولذا ، فان جميع الكادحين في كوريا الديمقراطية ممتلئون بالتصميم الراسخ على ان يكونوا مخلصين بشكل كامل لزعيمهم الرئيس كيم ايل سونغ الذي قادهم الى السعادة والمجد اللذين ينعمون بهم اليوم ، وهم ملتفون بقوة حوله .

فانهم يعملون بتفان واخلاص من اجل المجتمع والمجموع ، ومن اجل بلدهم وانفسهم ، يساعدون ويقودون بعضهم بعضا الى الامام ..

لقد تغيرت الطبيعة والمجتمع والشعب على نحو يصعب تمييزه في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تحت القيادة الحكيمة للرئيس كيم ايل سونغ ، وفي ظل راية جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية التي اسسها ويقودها الزعيم الرئيس كيم ايل سونغ تقدم الشعب الكوري بقوة وعزم ، واحدث تغيرات فاتحة لعصر جديد مما اخفق اسلافه في القيام بها طوال الاف السنين . وذلك في غضون فترة قصيرة جدا من الوجهة التاريخية .

وهكذا حول بلده الى دولة جبارة تأخذ باسباب الاستقلال والاعتماد على النفس والدفاع الذاتي .

هذا وينكب الشعب الكوري اليوم على العمل بكل جد لتنفيذ سياسة البناء الاشتراكي الكبير التي طرحها الزعيم الرئيس كيم ايل سونغ بنفس الروح والشجاعة اللتين اظهرهما عندما اندفع يسابق الزمن . وبواسطة حركة الشعب الكوري الكبرى المندفعة الى الامام لارتقاء قمة الاشتراكية العالية قبل الاخرين ، تحت راية الثورات الثلاث ، الايديولوجية والتكنيكية والثقافية ، يتغير كل يوم لا بل كل برهة وجه جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية « مهد زوتشه » كما تتغير الصفات الايديولوجية والسجايا الاخلاقية للشعب .

ان النصر والمجد هما الفخر المعد لجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية التي تهتدي بفكرة زوتشه الخالدة للزعيم الرئيس كيم ايل سونغ وتتمتع بقيادته الحكيمة .

اخبار الرياضة

اعداد فريد خوري

ايام في رومانيا (١)

«وساطة» للوصول الى الملعب واشياء مميزة خلال المباراة الكروية وقصص من ميادين السعادة في بوخارست

كتب فريد خوري :

كنت ذهبت الى رومانيا لتتكسر او لتستعيد التكريسات على الطبيعة ، في مسارحها ، وحيث تركت في الذهن انطباعات لا تنتهي .

او كانت شاء ان يقتطع لنفسه اجازة بعد خمس سنوات من العمل الذهني المرهق ، تحمل متاعبه وهمومه وبكرياته وذهبت الى بوخارست يحاول ان يتركها هناك ، حيث له في كل مدينة وقرية وضاحية ذكرى وقصة وحكايات .

وفي «كلوج» الضيعة الجبلية التي تبعد عن بوخارست مسافة ..٥ كيلومترا ، كما في العاصمة الرومانية ، وجد نفسه ما يزال اسير المال والقهر والذهن المتعب .

لقد هرب من الضجر فوجده هناك بانتظاره .

وسافر الى ملاعب الشباب تصدم بالتسلم .

واستمرت الحياة كذلك كما هي هنا ، نصها احيانا قاتمة بلا لون ، تطبق على الصبر والنفس لولا فسحة من رجاء وجدها في مباريات الكرة وفي قصصها التي لا تنتهي .

● العملية المرهقة

وسيخة احد شديد الحرارة ترك غرفته في الفندق وانتقل سيرا على الاقدام الى ملعب «رابيد» في وسط العاصمة الرومانية .

وفوجيء بان الملعب الذي يتسع لعشرين الف متفرج قد امتلأ على آخره بما يزيد عن ٦٠٪ انما بعضهم تسلقوا اعمدة الكهرباء وآخرون قبلوا بالوقوف تحت الشمس المحرقة على السطوح المطلة عليه وفريق ثالث اقتنع بمشاهدة المباراة الرسمية في نطاق البطولة عبر الشريط الحديدي الذي يفصل بين بسلطة اللعبة والدهاليز المحيطة بالملعب !

ولم يكن امامه سوى ان يحني رأسه ويمشي في الدهاليز مسافة مئة متر ليجد فسحة لقدمه وكوة صغيرة تتيح له مراقبة ما يجري على الارض الخضراء .

لقد كانت عملية عذاب في الدخول الى الملعب ومثلها في الخروج منه .

ولاستمراره في الاعياء والانحناء والقرفصة جعله يصاب بما يشبهه الشلل فانسحب الى باب الملعب في محاولة الولوج منه الى المضمار ففوجيء بالبوليس يعترضه والحراس يمنعونه وادارة الملعب تسأله : لماذا يخالف النظام !

● «وساطة» الدخول الى الملعب !

ورفض ان يتهم بخرق النظام . واصر على ان يتراجع بادب وفي تلك اللحظة الفت ليجد رئيس نادي الراسينغ الرياضي الجنتلمن ايلي كوبللي يربت على كتفه ويقول له انه حاول قبله فاخفق فطلب من السيد «مبرياتو» رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الاتحاد الروماني ان يسهل عملية المرور الى «جنة» الملعب او الى حيث يمكن مشاهدة المباراة على الواقف ولكن بدون فرصة تهد المفاصل والانحناء لحطم خرزات الظهر !

ويبدو ان رئيس العلاقات الخارجية قد نجح في وساطته بالنسبة للقادمين من لبنان ولكنه فشل في اقناع حارس الباب بالسماح له شخصيا بالدخول.. فقبل بان يبقى خارج الشريط لان القانون هكذا شاء !

ومرحى للقانون يطبق على الجميع ويسري مفعوله يوما في لبنان !

● الاشياء المميزة !

كانت المباراة ، رغم رسميتها ودوراتها في نطاق البطولة ، اقل من عادية وعلى الرغم ايضا من انتهائها بفوز فريق «رابيد» حامل كأس رومانيا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء لفريق سنك حديد كلوج لم تقنعه بان اللعبة هناك هي افضل كثيرا مما هي هنا باستثناء لياقة اللاعبين وسرعتهم واصرارهم على التسديد من مختلف الاتجاهات . الشيء المميز الذي لفت نظره بالاضافة الى النظام والتنظيم هو اسلوب المتفرجين في مراقبة المباراة وفي تشجيع اللاعبين او الاحتجاج على الصفرات الخاطئة !

فالمتفرجون على اختلاف ميولهم استقبلوا الفريقين بالزمامير والاجراس والاعلام التي كانوا يلوحون بها على وقع الاصوات الهادرة .

وخلال مجريات اللعبة حدثت اخطاء كثيرة ارتكبها الحكم تقابله المتفرجون باصوات غاضبة ولكنها بقيت ضمن اطارها الرياضي المهذب ولم تصل الى حد شتمه ونشر عرضه كما يحدث عادة في ملاعب بيروت !

وعندما انتهت المباراة وقف كل المتفرجين يحيون اعضاء الفريقين صفقوا للفائز بذات النسبة التي صفقوا بها للخاسر لان الفريقين ، في قناعة الجمهور الروماني ، قد تعاونا على امتاعهم ومنحهم ساعة ونصف الساعة من السعادة !

وتمنى الهارب من متاعبه في بيروت لو تطبق هذه القاعدة في ملاعب لبنان .

ولو ..

ان الناس يذهبون الى الملاعب بحثا عن السعادة وليس عن المشاكل ومضاعفة الهموم !



نتائج مباريات البطولات الاوروبية بكرة القدم

اذا كانت بطولة كرة القدم في لبنان قد ارجيء اطلاق مبارياتها لسبب او لآخر .. فان البطولات الاوروبية مستمرة وهذا نتائجها :

● اسبانيا

فاز سالامنكا على اتلتيك ٢—١ وريال زاراغوزا على اتلاتيكو ٢—١ وبرشلونة على التشي ٣—٢ وريال مدريد على راسنغ ٢—صفر وفالنسيا على ريال اوفيدو ٢—صفر واسبانول على هركيل ٢—١ وريال سوسيداد على ريال بتس ٢—١ وسيفيلا على لاس بالماس ٢—صفر ، كما تعادل سبورتنغ مع غرانادا صفر — صفر .

● البرتغال

فاز بورتو على تومار ٦—١ وفيتورياسيتوبال على اكاديميكو كويمبرا ٢—١ واستوريال براغا على فارينزي ٢—صفر وبراغا على اتلتيكو ٢—١ وس — او — اف على بيرامار ١—صفر وتعادل فيمارسيم مع بليننسيس ٢—٢ وليكسويس مع سبورتنغ لشبونة صفر — صفر . وقد تأجلت مباراة بنفيكا وبواتيستا ليوم غد الاربعاء .

● رومانيا

فاز دينامو على بتروستلي ٥—صفر وتيميزورا بولي على سبورتول ٢—١ وريسوتا على كونستانتا ١ — صفر وجيمي بولي على نابوكا ٢ — ١ وتيرلي ازا على تابوكا ٢—صفر .

● المجر

فاز فرنسفاروش على اوجتشي دوجا ٢—١ والهونفيد على فاشاش ٢—١ وشيبيل على هالاداش ٢—صفر و ام.ت.ك على بيكيشابا ٢—صفر وزالا يغيرزيغ على رابا اتيو ٢—صفر وفيديوتون على سالغو تاريان ٢—١ وسيغيد على تاتابانيا ٢—١ وتعادل كابوشفار مع ديوس غيور صفر — صفر .

وفي ضوء هذه النتائج اتى ترتيب الفرق الاولى كما يلي : الفرنسفاروش ٦ نقاط ديوس غيور ٥ ، ام.ت.ك ٤ ، فيديوتون وكابو شفار والهونفيد وسيغيد ٤ نقاط .

● يوغوسلافيا

فاز ريدستار على بارتيزان ٢—صفر وهاجدتيك على دينامو ١—صفر وفوجفودينا على فاردار ٢—صفر وبلغراد على فيليز ٢—١ وريجيكا على سيليك ٢—صفر وبودوكنوست على ساراجيفو ٢—صفر وتعادل رادنيكي نيس مع رادنيكي كراغيجوفاك صفر — صفر واولمبيا مع سلوبودا ١—١ وزيلجيزنيكار مع بوراك ١—١ .

وفي ضوء النتائج اصبح ترتيب الفرق كالاتي : ريدستار ١٠ نقاط ، هاجديك وبلغراد ٨ ، بوراك ٧ واولمبيا ٦ وساراجيفو وسلوبودا وفيليز وبارتيزان وسيليك وفوجفودينا ٥ ودينامو ٤ .

● الاتحاد السوفياتي

تعادل زاريا مع كاراباتي ١—١ وارارات يريفان مع آرمي سبورتس ٢—٢ وفاز زنيت لينينغراد على باكتاخور طاشقند ١—صفر وتوربيدو موسكو على سبارتاك موسكو ٣—صفر وشاختيور على اوديسا ١—صفر .

● النمسا

فاز لاسك على واكر ٣—صفر واوستريا كلاجنفورت على رابيد ١—صفر واوستريا على انسبروك ٣—صفر وتعادل اوستريا سالزبورغ مع فوست لينز صفر — صفر وغاك مع ستورم ٤—٤ .

وفي ضوء النتائج الفنية تصدرت الفرق التالية قمة اللائحة :

اوستريا وانسبروك ٨ نقاط ، ستورم غراز وادمير ا ووكر ٧ نقاط ، غاك ورابيد وفوست لينز ٦ نقاط ، لاسك واوستريا سالزبورغ ٥ نقاط واخيرا اوستريا كلاجنفورت نقطتان .

● تركيا

تعادل فرنباش مع زونغيلد اكسبور ٢—٢ وغالاتاساراي مع ترابزونسبور ٢—٢ . وفاز غوزتيبو على انقرا غيسا ٥—١ والتاي على بارساسبور ٢—صفر وادانادمير سبور على بوليسبور ٢—١ واورنيسبور على جيرسانسبور ٢—١ كما تعادل باركسيرسبور مع باسيكتاس ١—١ وايسكيشيرسبور مع اداناسبور ١—١ .

وعلى ضوء النتائج الفنية اصبح ترتيب الفرق كما يلي : غوزتيبي والتاي وادانادميرسبور واورنيسبور وترابزونسبور ٢ وفيرنباش وزونغيلدا سبور واداناسبور وباسيكتاس نقطة واحدة .

٩٠ ملاكما من ١٥ دولة في الدورة الاسيوية السابعة

اعلن ناطق باسم الاتحاد الياباني للملاكمة ان ٩٠ لاعبا يمثلون ١٥ دولة سيشتركون في الدورة الاسيوية السابعة المقررة في اليابان اعتبارا من ٢٢ ايلول الجاري بين الملاكمين الهواة .

والدول المشتركة كما جاء على لسان الناطق باسم الاتحاد الياباني هي : هونغ كونغ ، الهند ، اندونيسيا ايران ، العراق ، ماليزيا ، مونغوليا باكستان ، الفيليبين ، سنغافورة ، كوريا الجنوبية ، سيرلانكا ، تايلاند والدولة المضيفة اليابان .

واضاف الناطق ان كوريا الشمالية قد تشترك ايضا في هذه الدورة .

ويرجع النقاد فوز ملاكمي كوريا الجنوبية باغلبية الميداليات الذهبية للاوزان الـ ١١ المقررة .

وبهذا الصدد لا بد من الاشارة الى ان كوريا الجنوبية قد اشتركت بفريق كامل اي في مختلف الاوزان كما فعل نفس الامر كل من : تايلاند ، اندونيسيا مونغوليا واليابان .







■ العطلة الصيفية تعتبر الفترة الاحلى والاجمل عند جميع الطلاب . انها تعني الحرية لهم ، وفي الاتحاد السوفياتي يقضي الطلاب جزءا كبيرا من عطلتهم الصيفية في معسكرات التدريب . فيها يعيشون حياة حلوة منظمة وحرة ايضا ، فيمارسون الالعاب الرياضية والفكرية ويقومون بنزهات بين احضان الطبيعة . ويبدو في الصورة طلاب يمارسون رياضة الهوكي الارضية في احد المعسكرات ■

كلمات في الهواء

● المكتوب .. والعنوان !

اربع فرق فقط من اصل دزينة كاملة ، كانت امس تتبارى ، بينما غابت ثماني فرق عن المسرح قانعة بطوال الاسبوع بالتمارين التي لا تكفي وحدها بصقل اللاعبين .

ولكن لماذا هذا الغياب ؟

الغريب في الموضوع ان الوقت اصبح ملائما لاقامة المباريات بعدما خفت وطأة الحر التي كانت تجعل البحر اكثر اغراء .

وعلى الرغم من ذلك ، فان يوم الاحد كان فارغا من الساحية الكروية .

الفراغ مرده بالطبع الى انعدام التخطيط ، ولكن من المسؤول ، هل هي الاندية او هو الاتحاد ؟

كان بودنا ان نحمل الاندية مسؤولية التقصير حتى لا نتهم بالتحامل على الاتحاد .

ولكن الواقع يفرض علينا غير ذلك .

فلو ان «روزنامة» الاتحاد بالنسبة للموسم الحالي كانت مدروسة قبل ان تشرع اللجنة العليا وتوزعها ، لما كانت هذه اللجنة مسؤولة .

الاندية ارتبطت بقرار الاتحاد القاضي برفع ستار البطولة اعتبارا من امس الاول .

والاتحاد اكتشف ان الملاعب الحاضرة لاستقبال المباريات غير كافية وليست حاضرة قارجا الموعد .

وهكذا ، طرأ التعديل ٪ وهو يطرأ كل سنة .. بسبب ، واحيانا من دون سبب ، فيحدث الفراغ وتعم البطالة .

والبطالة ام الرذالة كما هو معلوم ، ولذا يمكن ان نعرف مستقبل الموسم الحالي اذا اعتبرنا ان المكتوب يقرأ من عنوانه كما يقول المثل الشعبي !

«طالب»

● الكرة و التوتر !

لاعب كرة معروف سمع امس يقول انه فيما اذا استمرت حالة التوتر في البلاد فسيعتزل الرياضة لانه لا يعقل ان يلعب في وقت يلعب غيره .. بالبندقية !

والميلاد بالله !

● لن اعود اليها !

لاعب آخر كان يستمع الى الحديث فعلق عليه بقوله : انا سأشترك بمباريات البطولة مع فريقي ولكن اذا حدث ، لا سمح الله ، و«علقت» المشاكل في الملعب فسأعتزل بدوري ولن اعود الى الكرة !

● من اجل من ؟

قالت لها عبر جهاز الهاتف : لماذا لم تعودي الى التمرين ؟ فاجابتها : لماذا اتمرن ومن اجل من وفي سبيل اي هدف ؟ وانقطع الحوار !

هل تعلم

☐ ان طوني كوري قد التحق بفريق شفيلد يونايتد في شباط ١٩٦٨ قادما من واتفورد وان طوني فيلد انتقل اليه في اذار ١٩٧٤ قادما من بلاكبرن ؟

☐ ان طومي بالدوين قد لعب لمنتخب انكلترا دون ٢٣ سنة مرتين وان ذلك حدث خلال موسم واحد هو ١٩٦٧ — ١٩٦٨ ؟

☐ وان اول مباراة لعبها فريق بلاكبول في اطار البطولة كانت مع لنكولن سيتي فخسرها ١—٣ وان ذلك حدث يوم ٥ ايلول ١٨٩٦ ؟

☐ وان نادي اياكس الهولندي الشهير قد دفع لنادي اكسلسيور مبلغ ٤٠ الف جنيه استرليني مقابل انتقال «تون ويكل» الى صفوفه ؟

☐ وان القرعة على التصفيات التمهيدية لبطولة العالم المقبلة ستجري في غواتيمالا يوم ٢٦ تشرين المقبل ؟

☐ وان «الن مولري» قد انتقل الى فريق «سبيرز» عام ١٩٦٤ مقابل ٧٠ الف جنيه ؟

دورة فخر الدين الرياضية الثانية في جديدة بكاسين

ينظم تجمع شبان وشابات جديدة بكاسين دورة فخر الدين الرياضية الثانية نهار الاحد المقبل ، الساعة الثامنة صباحا .

الرماة اللبنانيون الى ميونخ

تغادر بيروت اليوم الثلاثاء بعثة لبنان في الرماية الى ميونخ للاشتراك ببطولة العالم بالرماية على الاطباق من الحفرة والاسكيت ، والتي تقام من ٩ الى ١٩ ايلول الحالي .

تتألف البعثة اللبنانية من : جان طعمة رئيسا ، العقيد اميل نصار حكما دوليا ، والرماة : جورج حداد، منير سكاف ، موريس ثابت ، فؤاد بستاني ، اسعد اندراوس ، طوني سعادة ، غابي خاطي ، سعد قبطان ووليد حوري .

نادي الكهرباء زوق مكايل يفوز ببطولة دورته لكرة السلة

انتهت مساء الاحد دورة نادي الكهرباء بكرة السلة ، بفوز مزدوج للنادي المنظم ، وفيما يلي النتائج الفنية :

● الرجال

☐ الدرجة الاولى : فاز الكهرباء على الرياضي بيروت ٧٩—٧٦ وتجدر الاشارة الى انها المباراة الاولى التي يخسرها الرياضي منذ عشر سنوات .

☐ الدرجة الثانية : تغلب الكهرباء على الالفة فيطرون ٧٨—٥٣ .

☐ الفتيات : فاز الكهرباء على تضامن الزوق ٢٩—٢٨ .

وقد اقيمت حفلة كوكتيل للاعبي الفرق المشتركة وادارييها وزعت خلالها الكؤوس والجوائز على الفائزين بحضور حوالي الف مشاهد .

بورصة لاعبي الكرة واغلى الانتقالات

بورصة لاعبي الكرة في المانيا الغربية لا تختلف عنها في بقية الدول الاوروبية . الاسعار بلغت حدا من الارتفاع يثير الدهشة . سوق التبادل مع البلدان الاخرى سجل في بعض الاحيان ارقاما قياسية .

ومع ان بيع وشراء اللاعبين اذا جاز التعبير عملية موسمية وان اسماء النجوم واسعارهم توضع على لوائح الانتقال .. فان بعض الاسعار لفتت النظر في المانيا الغربية اكثر من غيرها وبقيت عالقة في الاذهان حتى تتم عمليات اكثر جرأة وارتفاعا في دنيا الغلاء .

■ غونتر نيتزر ■

● لائحة الشراء :

وابرز الارقام المسجلة خلال السنوات الاخيرة في بورصة لاعبي الكرة الالمان ثلاثة هي :

☐ آب ١٩٦٨ انتقل هيرست كوبل من شتوتغارت مقابل ٦٢ الف جنيه استرليني .

ايار ١٩٧٢ انتقل برندراب من نادي كولوني لقاء ٣٧ الف استرلينية .

☐ تموز ١٩٧٣ انتقل هيرست كوبل الى شتوتغارت ثانية مقابل ٢٤ الف جنيه وكان هذا اللاعب قد عاد الى مونشنغلادباخ عام ١٩٧١ وبقي فيه سنتين .

● لائحة البيع :

☐ نيسان ١٩٧٢ : انتقل اولريك لوفانر الى نادي بروغ البلجيكي نظير ٩٦ الف جنيه .

☐ حزيران ١٩٧٣ : انتقل غونتر نيتزر الى ريال مدريد الاسباني العريق لقاء ٢٥٠ الف جنيه استرليني .

ارشيف

☐ مخايل رغول : مهاجم نادي الشبيبة .

☐ عمره : ١٨ سنة .

☐ طوله : ١٦٠ سنم .

☐ وزنه : ٦٠ كلغ .

☐ طالب .

☐ بدأ ممارسة الكرة في نادي نجمة الصحراء ثم انتقل هذه السنة للشبيبة .

☐ مثله الاعلى : جوهان كرويف .

☐ صاحب الفضل عليه : شربل فواند .

☐ شيء يعتز به : المحاورة والتصويب والسرعة .

☐ شيء يعمل على اتقانه : ضرب الكرة بالرأس .

☐ يحب الاستماع الى فريد الاطرش ومشاهدة افلام الكاراتيه .

☐ امنيته ان يصبح لاعبا جيدا .

اللاعب المعجب بغير فريقه

■ «فرانك موزو» لاعب دفاع ولفرهامبتون الانكليزي واحد ابرز نجوم هذا الفريق اعلن بصراحة انه ليس لديه اي شيء ضد فريقه «الوولفز» ولكنه رغم ذلك يتمنى ان ينهي حياته في الملاعب باللعب في سكوتلندا وعلى وجه التحديد مع فريق «سلتيك» الذي يكن له «فرانك» كل اعجاب ■

فوز المانيا على مصر بكرة اليد

فاز فريق المانيا الديمقراطية لكرة اليد على فريق مصر القومي ٢٠/١٦ في المباراة التي اقيمت على ملعب نادي غزل المحلة .

وكانت نتيجة الشوط الاول ١١/٦ لصالح الفريق الالماني .

وهذه هي المباراة الثانية التي يلعبها الفريق الالماني بمصر منذ وصوله يوم ٣ ايلول الحالي .

اجتماعات الاتحاد الدولي للهوكي

وافقت اللجنة الاولمبية المصرية على سفر السيد محمود رأفت رئيس الاتحاد المصري للهوكي الى بروكسل لحضور اجتماعات الاتحاد الدولي للهوكي بصفته وكيلا للاتحاد الدولي .

وسيتم خلال هذه الاجتماعات التي تعقد في الفترة من ١٢ الى ١٦ ايلول تحديد برنامج النشاط الاول للموسم القادم وبحث تنظيم بطولة الهوكي بدورة مونتريال الاولمبية .

خطف أوتوبيس — تتمة

بيتش في المعاملتين . وقد وجدت السيارة في مكان قريب وهي مضاءة وشوهد اثر رصاصة في زجاج نافذة السائق وقد اطلقت من الداخل ولم يعثر في السيارة على اثر دماء .

واتضح ان المسلحين خطفوا السائق انطوان وثلاثة اشخاص كانوا معه هم جورج عويس ، وانطوان ديراني ، وانطوان عازار، وقد اتجهوا بهم شمالا دن ان تتوصل تحقيقات الدرك الى معرفة مصيرهم .

نميري يتهم — تتمة

ما اخشاه ان تذهب الظنون بشعبنا الى ان مصادر التمويل هي نفسها مواقع الاقامة . وذكر نميري اسماء الشريف حسين الهندي ، وبابكر كرار ، وعمر نور الدائم ، والصادق المهدي ، وعز الدين علي عامر ، والعميل الاسرائيلي فيليب غبوش ، وهم من العناصر التي تتحرك في العاصمة الليبية ضد ثورة أيار .

وذكر نميري في خطابه في احتفال شعبي امس بميدان الشهداء بالخرطوم ان خلافا فكريا حدث مع القذافي لبعض الوقت ، ثم اراد المصالحة على ان يحتفظ كل منا بفكره دون وصاية .

ووجه حديثه للقذافي قائلا : انك على وجه اليقين لن ترضى ان تكون الخرطوم مقرا او حتى ممرا للمتآمرين على الشعب الليبي وثورته ، وبالمثل فلا اظنك بعد الان ترضى ان تكون طرابلس موقعا للتآمر على شعب شقيق مثل السودان .

واغلق نميري جامعة الخرطوم وقال انها تأوي الضباط والجنود الفارين المشتركين في المؤامرة .

وقال ان وزيرين سابقين لهما علاقة بالانقلاب الفاشل ، وهما عبد المجيد ابو حسبو وزير الاعلام السابق ، واحمد زين العابدين وزير الصحة في عام ١٩٦٩ .

الخرطوم ، ر، اب، وصف، أ.ش.أ

المجلس المركزي — تتمة

نهاية انعقاده بيانا سياسيا يتضمن الدعوة الى مؤتمر قمة عربي عاجل .

وسيبحث المجلس المركزي اتفاقية سيناء ، والوحدة الوطنية الفلسطينية، واحداث لبنان ، والعلاقة مع الاردن في ضوء النداء السوري الى المقاومة وعمان .

هذا ، وقال السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير امس ، انه من الضروري قبل اجتماع المجلس المركزي ان يصدر بيان واضح ومحدد عن اللجنة التنفيذية يعلن موقف منظمة التحرير ازاء اتفاقية سيناء .

وقال : انه لامر مؤسف ان يتأخر صدور الموقف الفلسطيني الرسمي كل هذا الوقت ، وان تنجح بعض الجهات في عرقلة اجتماع اللجنة التنفيذية ومنعها من التصدي لمسؤوليتها كل هذا الوقت في حين كان ينبغي ان تكون اول المبادرين الى اعلان موقف صارم لا يدع مجالا للانتهازيين والمترددين واشباه الوطنيين للتهرب من اعلان مواقفهم متذرعين بغياب الموقف الفلسطيني الرسمي .

واضاف : نحن لا نعترض على دعوة المجلس المركزي للاجتماع ، ولكن الموقف ينبغي ان يسبق هذا الاجتماع حيث بعد ذلك تكون مهمة المجلس المركزي اعطاء توصيات فيما يتصل بالتحرك العملي والاجراءات اللازمة سياسيا وعسكريا لمواجهة مؤامرة التصفية التي تستهدف قضية فلسطين وثورة شعب فلسطين .

الاسد يبدأ — تتمة

التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك .

وكان الرئيس السوري قد وصل الى براغ ظهر امس ترافقه زوجته ووفد حكومي وحزبي سوري في زيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا .

وهذا وكان استقبال الرئيس السوري في براغ استقبالا رسميا وشعبيا . فكان الرئيس التشيكوسلوفاكي في استقباله لدى وصوله ، فيما تجمع مئات الطلبة السوريين على شرفات المطار ، وهم يلوحون بالاعلام ويرددون هتافات الترحيب .

واطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية للرئيس الاسد الذي عرض ثلة من حرس الشرف . ثم توجه من المطار الى قلعة براغ ، المقر الرسمي للرئاسة ، حيث اصطف على طول الطريق الوف المواطنين وهم يلوحون باعلام البلدين .

وفي حفلة العشاء التي اقيمت على شرف الرئيس السوري قال : انكم تعرفون ما معنى ان يتعرض بلد للاحتلال والعدوان ولكم تجربة غنية في مقاومتكم للعدوان النازي على بلادكم وهي تجربة تزيدكم بلاريب تفهما لنضالنا ضد العدوان الصهيوني الذي ما برح شعبنا يعاني من شروره وآثاره منذ نيف وربع قرن .

وتابع يقول : ان اسرائيل بطبيعتها عدوة للسلام تخشاه وتعرقل كل جهد يبذل في سبيله .

أده : تتمة

والتي تنال من سمعته وكرامته وهو بريء منها .

أمام ذلك كله على رئيس الجمهورية اليوم ان يتخذ التدابير اللازمة بالاتفاق مع حكومته كي يتمكن من الاستعانة بالجيش للمحافظة على الامن الداخلي . وبهذه الطريقة يعيد الى الجيش اعتباره ، والى الشعب الثقة بحكامه وبمستقبل بلاده .

رصاص على الدرك — تتمة

الشام في بيروت لمنع الاحتكاك بين الفريقين في المنطقة .

وفي العاشرة ليلا تقدم نحو ٤٠ مسلحا من دوريات الشرطة وطلبوا اليها مغادرة المكان .

وبعد الاتصال بالمراجع المختصة انسحبت دوريات الشرطة باتجاه محلة المتحف حيث عمدت الى تحويل وجهة السير ومنع السيارات من سلوك طريق الناصرة باتجاه قلب العاصمة .

صورة عن الاصل

خدمات عامة

الموسيقى في منزلك ٢٢٣٦٨٠ جرس بيانو ١٤ ل. مع التركيب

مؤسسة احمد مليلي التجارية
الفروع المهنية التالية :
لقطع غيار البرادات ومكيفات الهواء
٣٠١٩٥٦

مفروشات فندق للبيع ، هاتف ٢٢٤٨٥٢

مدارس

تعلم الانكليزية في بيتك

بالطريقة الحديثة العلمية المسجلة على كاسات أو اسطوانات اعداد هيئة الاذاعة البريطانية وجامعات لندن . عدد المجموعات محدود . وفر وقتك ومالك للمعلومات اتصل فورا . تلفون ٣٤٢٣٤٢ .

مفقود

نقدت محفظة خاصة الياس بدين في مقهى جوزيف سلامة مزرعة كفرشيما تحتوي على اوراق خاصة وهوية واموال نقدية . الرجاء ممن يعثر عليها تسليم الاوراق والاحتفاظ بالمبلغ الاتصال ٣٠٥٥٢٢

اعلانات مبوبة

السطر ٢٠٠ قرش لبناني

٢٥٤٦٣٧

عقارات

اراضي للبيع في بيروت والضواحي للمراجعة تلفون ٢٧٦٤٢٩ .

شقة فخمة للبيع
منطقة الكسليك ، ٤ غرف صالونان و٤ حمامات غرف طعام . تلفون ٢٢٢٨٧٩

بيع وشراء عقارات على انواعها بواسطة الوكالة الهندسية اللبنانية للاعمال العقارية هاتف ٣٠٤٢٧٥ ص.ب ٧٠١ — بيروت .

للبيع مكتب في المعازرية ٢٢٨٥٦١

خبر هام للمقاولين رافعات بناء مداخل وجراجة DYNAPAC « البضاعة مستعملة » هاتف : ٢٦١٨٨٢ السيد عدنان عبلا .

للبيع او للايجار

شقق — مكاتب — مستودعات — مخازن تجارية وصناعية شقق مفروشة — بنايات اراضي صناعية وسياحية للبيع نقدا او بالتقسيط اقصدوا شركة ارتكو العقارية .
١ / ٣٤١٢٥٠ — ٣٤٣٤٢٩

سيارات

بيجو ٥٠٤ موديل ٧١ بحالة جيدة جدا للمراجعة تلفون ٨٢٤٦٣٢ .

بداعي السفر
للبيع رينو R 12 بحالة ممتازة جدا . للاتصال ٢٥٤٦٣٧ .

سيمكا ١١٠٠ موديل ٧٢ شهر آب بحالة ممتازة تلفون ٣٢٥٧٨٧ .

بداعي السفر
داتسون 120y مسجلة بشهر ٧٤/١١ . ١ الف كلم . السعر النهائي ٧٥٠٠ مع زوائد — يمكن التقسيط . الاتصال ٢٩٢٥٥٨ — ٢٥٩١٢٣ — ٢٥٩٥٠٩ .

وظائف

مطلوب معلم خياطة لمحل ٢٤٢٤٨٩

يلزمنا بنات درزة حبكة ٢٣١٩١٢

شركة امين عور لمأكولات الشرق الاوسط ش.م.ل تطلب بائع لحوم طازجة واردة بالسيارات والطائرات له خبرة واسعة في هذا المجال وعلاقات مع اللحامين في الاسواق . الاتصال ٧ — ٦ — ٢٥٠٧٨٥ السيدة فريحة خلال الدوام الرسمي .

مطلوب محاسبون يجيدون المحاسبة الخاصة بشركات الملاحة البحرية براتب شهري يتراوح بين ٥٠٠ ل.ل و ١٠٠٠ ل.ل. حسب الكفاءة والخبرة . اجادة الانكليزية ضرورية . تلفون ٢٥١٨٨١ — مقسم ٢٦ أو ٣٠ .

Required Head house Keeper with Experience for Hotel in hamra Contact 352635 mornings.

The International Development Research Centre in Beirut Seeks an Experienced Shorthand Typing Secretary. Attractive Salary for Proper Candidate. Please Call 274131 or 275405 between 8 — 2 Daily for Appointment.

A LEBANESE FIRM HAS VACANCY FOR ENGLISH ARABIC SECRETARY. FRENCH AN ASSET. TEL : 251011

لشركة حديثة سكرتيرة انكليزي عربي فايلنغ وشورت هند ١٠٠٠ ل. وانسة للتلكس ٦٠٠ ل. اوفس بوي مع خبرة ٢٥٠ ل. ت ٢٩١٨٢٢

انسات متمرنات لبيع النوفوتيه وخياطات درزة متمرنات تلفون ٢٨٠٨٢٢

مطلوب سكرتيرة تجيد الانكليزية والضرب على الآلة الكاتبة عربي ٣٤٣٤٣٩

شركة شفروليه بحاجة لمكانيكيين قادرين تلفون ٣٦٠١٩٥ و٣٦٠١٩٦

مطلوب مهندسون مدنيون مع خبرة للعمل في ابو ظبي الاتصال بالهاتف رقم ١٣ / ١٢ / ١١ / ٣٤٠٣١٠

مدرسة المزرعة الجديدة بحاجة الى معلمات لتدريس اللغة الفرنسية واللغة العربية والرياضيات الحديثة في الصفوف الابتدائية تلفون ٣٠٢٣٩١ .

عروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٦٨٥٢ .

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن بلدية قرنة شهوان ، عين عار ، بيت الككو ، انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لرسوم القيم التأجيرية لابنية السكن ، وغير السكن ، ومحطات المحروقات السائلة والمحركات الصناعية ، لعام ١٩٧٥ وما قبله .

فعلى المكلفين المبادرة الى تسديد الرسوم خلال مدة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية العدد ٧١ تاريخ ٤ — ٩ — ٧٥ كي لا يتعرضوا الى غرامات التأخير والملاحقات القانونية .

رئيس بلدية قرنة شهوان ، عين عار ، بيت الككو
جوزف يعقوب الزرور

اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري

ايام في رومانيا (١)

« وساطة » للوصول الى الملعب واشياء مميزة خلال المباراة الكروية وقصص من ميادين السعادة في بوخارست

كتب فريد خوري :

كأنه ذهب الى رومانيا ليتذكر او ليستعيد الذكريات على الطبيعة ، في مسارحها ، وحيث تركت في الذهن انطباعات لا تنسى .

او كأنه شاء ان يقتطع لنفسه اجازة بعد خمس سنوات من العمل الذهني المرهق لا تحمل متاعبه وهمومه وذكرياته وذهب الى بوخارست يحاول ان يتركها هناك ، حيث له في كل مدينة وقرية وضاحية ذكرى وقصة وحكايات .

وفي « كلوج » الضيعة الجبلية التي تبعد عن بوخارست مسافة ٥٠٠ كيلومترا ، كما في العاصمة الرومانية ، وجد نفسه ما يزال اسير الماضي والفجر والذهن المتعب .

قد هرب من الفجر فوجده هناك بانتظاره .

وسافر الى ملاعب الشباب فصدم بالسلم .

واستمرت الحياة كذلك كما هي هنا ، تضمها احيانا قاتمة بلا لون ، تطبق على الصدر والنفس لولا فسحة من رجاء وجدها في مباريات الكرة وفي قصصها التي لا تنتهي .

العملية المرهقة

وصبيحة احد شديد الحرارة ترك غرفته في الفندق وانتقل سيرا على الاقدام الى ملعب « رابيد » في وسط العاصمة الرومانية .

وفوجىء بان الملعب الذي يتسع لعشرين الف متفرج قد امتلأ على اخره بما يزيد عن ٦٠ الفا بعضهم تسلقوا اعمدة الكهرباء واخرون قبلوا بالوقوف تحت الشمس المحرقة على السطوح المطلة عليه وفريق ثالث اقتنع بمشاهدة المباراة الرسمية في نطاق البطولة عبر الشريط الحديدي الذي يفصل بين سافة اللعبة والدهاليز المحيطة بالملعب !

ولم يكن امامه سوى ان يحني رأسه ويمشي في الدهليز مسافة مئة متر ليجد شجة لقدمه وكوة صغيرة تتيح له مراقبة ما يجري على الارض الخضراء .

لقد كانت عملية عذاب في الدخول الى الملعب ومثلها في الخروج منه .

واستمراره في الجلوس والانحناء والقرفصة جعله يصاب بما يشبه الشلل فانسحب الى باب الملعب في محاولة الولوج منه الى المضمار ففوجىء بالبوليس يعترضه والحراس يمنعونه وادارة الملعب تسأله : لماذا يخالف النظام !

« وساطة » للدخول الى الملعب !

ورفض ان يتهم بخرق النظام .

واصر على ان يتراجع بادب وفي تلك اللحظة الفت ليجد رئيس نادي الراسينغ الرياضي الجنتلمن ايلي كوبلي يربت على كتفه ويقول له انه حاول قبله فاخفق فطلب من السيد « سمريكو » رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الاتحاد الروماني ان يسهل عملية المرور الى « جنة » الملعب او الى حيث يمكن مشاهدة المباراة على الواقف ولكن بدون قرفصة تهد المفاصل وانحناءة تحطم خرزات الظهر !

ويبدو ان رئيس العلاقات الخارجية قد نجح في وساطته بالنسبة للقادمين من لبنان ولكنه فشل في اقناع حارس الباب بالسماح له شخصيا بالدخول.. فقبل بان يبقى خارج الشريط لان القانون هكذا شاء !

ومرحى للقانون يطبق على الجميع ونشتري مفعوله يوما في لبنان !

الاشياء المميزة !

كانت المباراة ، رغم رسميتها ودورانها في نطاق البطولة ، افضل من عادية وعلى الرغم ايضا من انتهائها بفوز فريق « رابيد » حامل كأس رومانيا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء لفريق سكك حديد كلوج لم تقنعه بان اللعبة هناك هي افضل كثيرا عما هي هنا باستثناء لياقة اللاعبين وسرعتهم واصرارهم على التسديد من مختلف الاتجاهات .

الشيء المميز الذي لفت نظره بالاضافة الى النظام والتنظيم هو اسلوب المتفرجين في مراقبة المباراة وفي تشجيع اللاعبين او الاحتجاج على الصفرات الخاطئة !

فالمتفرجون على اختلاف ميولهم استقبلوا الفريقين بالزمامير والاجراس والاعلام التي كانوا يلوحون بها على وقع الاصوات الهادرة .

وخلال مجريات اللعبة حدثت اخطاء كثيرة ارتكبها الحكم فقابله المتفرجون باصوات غاضبة ولكنها بقيت ضمن اطارها الرياضي المهذب ولم تصل الى حد شتمه ونشر عرضه كما يحدث عادة في ملاعب بيروت !

وعندما انتهت المباراة وقف كل المتفرجين يحيون اعضاء الفريقين فصفقوا للفائز بذات النسبة التي صفقوا بها للخاسر لان الفريقين ، في قاعة الجمهور الروماني ، قد تعاونا على امتاعهم ومنحهم ساعة ونصف الساعة من السعادة !

وتمنى الهارب من متاعبه في بيروت لو تطبق هذه القاعدة في ملاعب لبنان .

ولو ..

ان الناس يذهبون الى الملاعب بحثا عن السعادة وليس عن المشاكل ومضاعفة الهموم !



كلمات في الهواء

● المكتوب .. والعنوان !

اربع فرق فقط من اصل دزينة كاملة ، كانت امس تتبارى ، بينما غابت ثماني فرق عن المسرح قائمة طوال الاسبوع بالتمارين التي لا تكفي وحدها يصقل اللاعبين .

ولكن لماذا هذا الغياب ؟

الغريب في الموضوع ان الوقت اصبح ملائما لاقامة المباريات بعدما خفت وطأة الحر التي كانت تجعل البحر اكثر اغراء .

وعلى الرغم من ذلك ، فان يوم الاحد كان فارغا من الناحية الكروية .

الفراغ مرده بالطبع الى انعدام التخطيط ، ولكن من المسؤول ، هل هي الاندية او هو الاتحاد ؟

كان بودنا ان نحمل الاندية مسؤولية التقصير حتى لا نتهم بالتحامل على الاتحاد .

ولكن الواقع يفرض علينا غير ذلك .

فلو ان « روزنامة » الاتحاد بالنسبة للموسم الحالي كانت مدروسة قبل ان تسرع اللجنة العليا وتوزعها ، لما كانت هذه اللجنة مسؤولة .

الاندية ارتبطت بقرار الاتحاد القاضي برفع ستار البطولة اعتبارا من امس الاول .

والاتحاد اكتشف ان الملاعب الحاضرة لاستقبال المباريات غير كافية وليست حاضرة فارجأ الموعد .

وهكذا ، طرأ التعديل كما هو يطرأ كل سنة .. بسبب ، واحيانا من دون مسبب ، فيحدث الفراغ وتعم البطالة .

والبطالة ام الرذالة كما هو معلوم ، ولذا يمكن ان نعرف مستقبل الموسم الحالي اذا اعتبرنا ان المكتوب يقرأ من عنوانه كما يقول المثل الشعبي !

« طالب »

هل تعلم ؟

□ ان طوني كوري قد التحق بفريق شفيلد يونايتد في شباط ١٩٦٨ قادما من واتفورد وان طوني فيلد انتقل اليه في اذار ١٩٧٤ قادما من بلاكبرن ؟

□ ان طومي بالدوين قد لعب لمنتخب انكلترا دون ٢٣ سنة مرتين وان ذلك حدث خلال موسم واحد هو ١٩٦٧ — ١٩٦٨ ؟

□ وان اول مباراة لعبها فريق بلاكبول في اطار البطولة كانت مع لنكولن سيتي خسرها ١—٣ وان ذلك حدث يوم ٥ ايلول ١٨٩٦ ؟

□ وان نادي اجاكس الهولندي الشهير قد دفع لنادي لكسلسيور مبلغ ٤٠ الف جنيه استرليني مقابل انتقال « اون ريكل » الى صفوفه ؟

□ وان القرعة على التصفيات التمهيدية لبطولة العالم المقبلة ستجري في غواتيمالا يوم ٢٦ تشرين المقبل ؟

□ وان « الن مولري » قد انتقل الى فريق « سبورز » عام ١٩٦٤ مقابل ٧٠ الف جنيه ؟

نتائج مباريات البطولات الاوروبية بكرة القدم

اذا كانت بطولة كرة القدم في لبنان قد ارجىء اطلاق مبارياتها لسبب او لاخر .. فان البطولات الاوروبية مستمرة وهنا نتائجها :

● **اسبانيا**

فاز سالامنكا على اتليتك ٢—١ وريال زاراغوزا على اتلاتيكو ٢—١ وبرشلونة على الشي ٢—٢ وريال مدريد على راسنغ ٢—صفر وفالنسيا على ريال اوفيدو ٢—صفر واسبانول على هركيل ٢—١ وريال سوسيداد على ريال بتس ٢—٢ وسيفيلا على لاس بالماس ٢ — صفر ، كما تعادل سبورتنغ مع غراناد صفر — صفر .

● **البرتغال**

فاز بورتو على تومار ٦—١ وفيتوريا سيتوبال على اكاديميكو كويمبرا ٢—١ واستوريال برايا على فارينزي ٢—صفر وبراغا على اتليتكو ٢—١ وس — او — اف على بيرامار ١—صفر وتعادل غيماريس مع بلينتسيس ٢—٢ وليكسويس مع سبورتنغ لشبونة صفر — صفر . وقد تأجلت مباراة بنفيكا وبوافيستا ليوم غد الاربعاء .

● **رومانيا**

فاز دينامو على بتروسلني ٥—صفر وتيميزورا بولي على سبورتول ٢—١ وريسوتا على كونستانتا ١ — صفر وجيسي بولي على نابوكا ٢ — ١ وتيرلي ازا على نابوكا ٢—صفر .

● **المجر**

فاز فرنسفاروش على اوجشتي دوجا ٢—١ والهونفيد على فلشاش ٢—١ وشيبيل على هالاداش ٢—صفر و ام.ت.ك على بيكيشابا ٢—صفر وزالا يغيرزيغ على رابا اتيو ٢—صفر وفيديوتون على سالغو تاريان ٢—١ وسيغيد على تاتابانيا ٢—١ وتعادل كابوشفار مع ديوس غيور صفر — صفر .

وفي ضوء هذه النتائج اتى ترتيب الفرق الاولى كما يلي : الفرنسفاروش ٦ نقاط ديوس غيور ٥ ، ام.ت.ك ٤ ، فيديوتون وكابو شفار والهونفيد وسيغيد ٤ نقاط .

● **يوغوسلافيا**

فاز ريدستار على بارتيزان ٢—صفر وهاجدوك على دينامو ١—صفر وفوجفودينا على فاردار ٢—صفر وبلغراد على فيليز ٢—١ ورجيكا على سيليك ٢—صفر وبودوكنوست على ساراجيفو ٢—صفر وتعادل رادنيكي نيس مع رادنيكي كراغيجوفاك صفر — صفر واولمبيا مع سلوبودا ١—١ وزيلجيزنيكار مع بوراك ١—١ .

وفي ضوء النتائج اصبح ترتيب الفرق كالاتي : ردستار ١٠ نقاط ، هاجدوك وبلغراد ٨ ، بوراك ٧ واولمبيا ٦ وساراجيفو وسلوبودا وفيليز وبارتيزان وسيليك وفوجفودينا ٥ ودينامو ٤ .

● **الاتحاد السوفياتي**

تعادل زاريا مع كاراباتي ١—١ وارارات يريفان مع ارمي سيورتس ٢—٢ وفاز زنيت لينتغراد على باكتاخور طاشقند ١—صفر وتوربيدو موسكو على سبارتاك موسكو ٢—صفر وشاختيور على اوديسا ١—صفر .

● **النمسا**

فاز لاسك على واكر ٢—صفر واوستريا كلاجنفورت على رابيد ١— صفر واوستريا على انسبروك ٢—صفر وتعادل اوستريا سالزبورغ مع فوست لينز صفر — صفر وغاك مع ستورم ٤—٤ .

وفي ضوء النتائج الفنية تصدرت الفرق التالية قمة اللائحة :

اوستريا وانسبروك ٨ نقاط ، ستورم غراز وادميرا وواكر ٧ نقاط ، غاك ورابيد وفوست لينز ٦ نقاط ، لاسك واوستريا سالزبورغ ٥ نقاط واخيرا اوستريا كلاجنفورت نقطتان .

● **تركيا**

تعادل فرتباش مع زونغيلد اكسبور ٢—٢ وغالاتاساراي مع ترابزونسبور ٢—٢ . وفاز غوزتيبو على انقرا غيسا ٥—١ والتاي على بارساسبور ٢—صفر واداناديمي ستور على بوليسبور ٢—١ واورديسبور على جيرسنسبور ٢—١ كما تعادل باركسيرسبور مع باسيكتاس ١—١ وايسكيشيرسبور مع ادناسبور ١—١ .

وعلى ضوء النتائج الفنية اصبح ترتيب الفرق كما يلي : غوزتيبي والتاي واداناديمي سبور واورديسبور وترابزونسبور ٢ وفرتباش وزونغيلدا سبور وادانا سبور وباسيكتاس نقطة واحدة .

٩٠ ملاكما من ١٥ دولة في الدورة الاسيوية السابعة

اعلن ناطق باسم الاتحاد الياباني للملاكمة ان ٩٠ لاعبا يمثلون ١٥ دولة سيشتركون في الدورة الاسيوية السابعة المقررة في اليابان اعتبارا من ٢٣ ايلول الجاري بين الملاكمين الهواة .

والدول المشتركة كما جاء على لسان الناطق باسم الاتحاد الياباني هي : هونغ كونغ ، الهند ، اندونيسيا ايران ، العراق ، ماليزيا ، مونغوليا باكستان ، الفيليبين ، سنغافورة ، كوريا الجنوبية ، سيريلانكا ، تايلاند والدولة المضيفة اليابان .

واضاف الناطق ان كوريا الشمالية قد تشترك ايضا في هذه الدورة .

ويرجح النقاد فوز ملاكمي كوريا الجنوبية باغلبية الميداليات الذهبية للاوزان الـ ١١ المقررة .

وبهذا الصدد لا بد من الاشارة الى ان كوريا الجنوبية قد اشتركت بفريق كامل اي في مختلف الاوزان كما فعل نفس الامر كل من : تايلاند ، اندونيسيا مونغوليا واليابان .



● الكرة والتوتر !

لاعب كرة معروف سمع امس يقول انه فيما اذا استمرت حالة التوتر في البلاد فسيعتزل الرياضة لانه لا يعقل ان يلعب في وقت يلعب غيره .. بالبندقية !

والعياذ بالله !

● لن اعود اليها !

لاعب اخر كان يستمع الى الحديث فعلق عليه بقوله : انا ساشترك بمباريات البطولة مع فريقي ولكن اذا حدث لا سمح الله و « علقت » المشاكل في الملعب فساعتزل بدوري ولن اعود الى الكرة !

● من اجل من ؟

قالت لها عبر جهاز الهاتف : لماذا لم تعودي الى التمرين ؟ فاجابتها : لماذا اتمرن ومن اجل من وفي سبيل اي هدف ؟ وانقطع الحوار !





■ العطلة الصيفية تعتبر الفترة الاحلى والاجمل عند جميع الطلاب . انها تعني الحرية لهم ، وفي الاتحاد السوفياتي يقضي الطلاب جزءا كبيرا من عطلتهم الصيفية في معسكرات التدريب . فيها يعيشون حياة حلوة منظمة وحرة ايضا ، فيمارسون الالعاب الرياضية والفكرية ويقومون بنزهات بين احضان الطبيعة . ويبدو في الصورة طلاب يمارسون رياضة الهوكي الارضية في احد المعسكرات ■

دورة فخر الدين الرياضية الثانية في جديدة بكاسين

ينظم تجمع شبان وشابات جديدة بكاسين دورة فخر الدين الرياضية الثانية نهار الاحد المقبل ، الساعة الثامنة صباحا .

الرماة اللبنانيون الى ميونخ

تغادر بيروت اليوم الثلاثاء بعثة لبنان في الرماية الى ميونخ للاشتراك ببطولة العالم بالرماية على الاطباق من الحفرة والاسكيت ، والتي تقام من ٩ الى ١٩ ايلول الحالي .

تتألف البعثة اللبنانية من : جان طعمة رئيسا ، العقيد اميل نصار حكما دوليا ، والرماة : جورج حداد ، منير سكاف ، موريس ثابت ، فؤاد بستاني ، اسعد انطونيوس ، طوني سعادة ، غابي خاطي ، سعد قبطان ووليد حوري .

نادي الكهرباء زوق مكايل يفوز ببطولة دورته لكرة السلة

انتهت مساء الاحد دورة نادي الكهرباء بكرة السلة ، بفوز مزدوج للنادي المنظم ، وفيما يلي النتائج الفنية :

● الرجال

□ الدرجة الاولى : فاز الكهرباء على الرياضي بيروت ٧٩—٧٦ وتجدر الاشارة الى انها المباراة الاولى التي يخسرها الرياضي منذ عشر سنوات .

□ الدرجة الثانية : تغلب الكهرباء على الالفة فيطرون ٧٨—٥٣ .

□ الفتيات : فاز الكهرباء على تضامن الزوق ٣٩—٢٨ .

وقد اقيمت حفلة كوكتيل للاعبي الفرق المشتركة واداريها وزعت خلالها الكؤوس والجوائز على الفائزين بحضور حوالي الف مشاهد .

بورصة لاعبي الكرة واغلى الانتقالات

بورصة لاعبي الكرة في المانيا الغربية لا تختلف عنها في بقية الدول الاوروبية . الاسعار بلغت حدا من الارتفاع يثير الدهشة . سوق التبادل مع البلدان الاخرى سجل في بعض الاحيان ارقاما قياسية .

ومع ان بيع وشراء اللاعبين اذا جاز التعبير عملية موسمية وان اسماء النجوم واسعارهم توضع على لوائح الانتقال .. فان بعض الاسعار لفتت النظر في المانيا الغربية اكثر من غيرها وبقيت عالقة في الاذهان حتى تتم عمليات اكثر جرأة وارتفاعا في دنيا الغلاء .

■ غونتر نيتزر ■

● لائحة الشراء :

وابرز الارقام المسجلة خلال السنوات الاخيرة في بورصة لاعبي الكرة الالمان ثلاثة هي :

□ اب ١٩٦٨ انتقل هيرست كوبل من شتوتغارت مقابل ٦٢ الف جنيه استرليني .

ايار ١٩٧٢ انتقل برندراب من نادي كولوني لقاء ٣٧ الف استرلينية .

□ تموز ١٩٧٣ انتقل هيرست كوبل الى شتوتغارت ثانية مقابل ٢٤ الف جنيه وكان هذا اللاعب قد عاد الى مونشنغلادباخ عام ١٩٧١ وبقي فيه سنتين .

● لائحة البيع :

□ نيسان ١٩٧٢ : انتقل اولريك لوفانر الى نادي بروغ البلجيكي نظير ٩٦ الف جنيه .

□ حزيران ١٩٧٣ : انتقل غونتر نيتزر الى ريال مدريد الاسباني العريق لقاء ٢٥٠ الف جنيه استرليني .

اللاعب المعجب بغير فريقه

■ « فرانك موزو » لاعب دفاع ولفرهامبتون الانكليزي واحد ابرز نجوم هذا الفريق اعلن بصراحة انه ليس لديه اي شيء ضد فريقه « الوولفز » ولكنه رغم ذلك يتمنى ان ينهي حياته في الملاعب باللعب في سكوتلندا وعلى وجه التحديد مع فريق « سلتيك » الذي يكن له « فرانك » كل اعجاب ■

فوز المانيا على مصر بكرة اليد

فاز فريق المانيا الديمقراطية لكرة اليد على فريق مصر القومي ٢٠/١٦ في المباراة التي اقيمت على ملعب نادي غزل المحلة .

وكانت نتيجة الشوط الاول ١١/٦ لصالح الفريق الالماني .

وهذه هي المباراة الثانية التي يلعبها الفريق الالماني بمصر منذ وصوله يوم ٣ ايلول الحالي .

ارشيف

□ مخايل رغول : مهاجم نادي الشبيبة .

□ عمره : ١٨ سنة .

□ طوله : ١٦٠ سنم .

□ وزنه : ٦٠ كلغ .

□ طالب .

□ بدأ ممارسة الكرة في نادي نجمة الصحراء ثم انتقل هذه السنة للشبيبة .

□ مثله الاعلى : جوهان كرويف

□ صاحب الفضل عليه : شربل فواند .

□ شيء يعتز به : المحاورة والتصويب والسرعة .

□ شيء يعمل على اتقانه : ضرب الكرة بالرأس .

□ يحب الاستماع الى فريد الاطرش ومشاهدة افلام الكاراتيه

□ امنيته ان يصبح لاعبا جيدا .

اجتماعات الاتحاد الدولي للهوكي

وافقت اللجنة الاولمبية المصرية على سفر السيد محمود رأفت رئيس الاتحاد المصري للهوكي الى بروكسل لحضور اجتماعات الاتحاد الدولي للهوكي بصفته وكيلا للاتحاد الدولي .

وسيتم خلال هذه الاجتماعات التي تعقد في الفترة من ١٢ الى ١٦ ايلول تحديد برنامج النشاط الاول للموسم القادم وبحث تنظيم بطولة الهوكي بدورة مونتريال الاولمبية .

خطف أوتوبيس — تتمة

بيتش في المعاملتين . وقد وجدت السيارة في مكان قريب وهي مضاءة وشوهد اثر رصاصة في زجاج نافذة السائق وقد اطلقت من الداخل ولم يعثر في السيارة على اثر دماء .

واتضح ان المسلحين خطفوا السائق انطوان وثلاثة اشخاص كانوا معه هم جورج عويس ، وانطوان ديراني ، وانطوان عازار، وقد اتجهوا بهم شمالا دن ان تتوصل تحقيقات الدرك الى معرفة مصيرهم .

المجلس المركزي — تتمة

نهاية انعقاده بيانا سياسيا يتضمن الدعوة الى مؤتمر قمة عربي عاجل .

وسيبحث المجلس المركزي اتفاقية سيناء ، والوحدة الوطنية الفلسطينية، واحداث لبنان ، والعلاقة مع الاردن في ضوء النداء السوري الى المقاومة وعمان .

هذا ، وقال السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير امس ، انه من الضروري قبل اجتماع المجلس المركزي ان يصدر بيان واضح ومحدد عن اللجنة التنفيذية يعلن موقف منظمة التحرير ازاء اتفاقية سيناء .

وقال : انه لامر مؤسف ان يتاخر صدور الموقف الفلسطيني الرسمي كل هذا الوقت ، وان تنجح بعض الجهات في عرقلة اجتماع اللجنة التنفيذية ومنعها من التصدي لمسؤوليتها كل هذا الوقت في حين كان ينبغي ان تكون اول المبادرين الى اعلان موقف صارم لا يدع مجالا للانتهازيين والمترددين واشباه الوطنيين للتهرب من اعلان مواقفهم متذرعين بغياب الموقف الفلسطيني الرسمي .

واضاف : نحن لا نعترض على دعوة المجلس المركزي للاجتماع ، ولكن الموقف ينبغي ان يسبق هذا الاجتماع حيث بعد ذلك تكون مهمة المجلس المركزي اعطاء توصيات فيما يتصل بالتحرك العملي والاجراءات اللازمة سياسيا وعسكريا لمواجهة مؤامرة التصفية التي تستهدف قضية فلسطين وثورة شعب فلسطين .

نميري يتهم — تتمة

ما اخشاه ان تذهب الظنون بشعبنا الى ان مصادر التمويل هي نفسها مواقع الاقامة . وذكر نميري اسماء الشريف حسين الهندي ، وبابكر كرار ، وعمر نور الدائم ، والصادق المهدي ، وعز الدين علي عامر ، والعميل الاسرائيلي غليب غبوش ، وهم من العناصر التي تتحرك في العاصمة الليبية ضد ثورة ايار .

وذكر نميري في خطابه في احتفال شعبي امس بميدان الشهداء بالخرطوم ان خلافا فكريا حدث مع القذافي لبعض الوقت ، ثم اراد المصالحة على ان يحتفظ كل منا بفكره دون وصاية .

ووجه حديثه للقذافي قائلا : انك على وجه اليقين لن ترضى ان تكون الخرطوم مقرا او حتى ممرا للمتامرين على الشعب الليبي وثورته ، وبالمثل فلا اظنك بعد الان ترضى ان تكون طرابلس مواقعا للتآمر على شعب شقيق مثل السودان .

واغلق نميري جامعة الخرطوم وقال انها تاوي الضباط والجنود الفارين المشتركين في المؤامرة .

وقال ان وزيرين سابقين لهما علاقة بالانقلاب الفاشل ، وهما عبد المجيد ابو حسبو وزير الاعلام السابق ، واحمد زين العابدين وزير الصحة في عام ١٩٦٩ .

الخرطوم ، ر، اب، وصف، أ.ش.أ

الاسد يبدأ — تتمة

التشيكوسلوفاكي غوستاف هوساك .

وكان الرئيس السوري قد وصل الى براغ ظهر امس ترافقه زوجته ووفد حكومي وحزبي سوري في زيارة رسمية لتشيكوسلوفاكيا .

وهذا وكان استقبال الرئيس السوري في براغ استقبالا رسميا وشعبيا . فكان الرئيس التشيكوسلوفاكي في استقباله لدى وصوله ، فيما تجمع مئات الطلبة السوريين على شرفات المطار ، وهم يلوحون بالاعلام ويرددون هتافات الترحيب .

واطلقت المدفعية ٢١ طلقة تحية للرئيس الاسد الذي عرض ثلة من حرس الشرف . ثم توجه من المطار الى قلعة براغ ، المقر الرسمي للرئاسة ، حيث اصطف على طول الطريق الوف المواطنين وهم يلوحون باعلام البلدين .

وفي حفلة العشاء التي اقيمت على شرف الرئيس السوري قال : انكم تعرفون ما معنى ان يتعرض بلد للاحتلال والعدوان ولكم تجربة غنية في مقاومتكم للعدوان النازي على بلادكم وهي تجربة تزيدكم بلاريب تفهما لنضالنا ضد العدوان الصهيوني الذي ما برح شعبنا يعاني من شروره واثاره منذ نيف وربع قرن .

وتابع يقول : ان اسرائيل بطبيعتها عدوة للسلام تخشاه وتعرقل كل جهد يبذل في سبيله .

أده : تتمة

والتي تنال من سمعته وكرامته وهو بريء منها .

امام ذلك كله على رئيس الجمهورية اليوم ان يتخذ التدابير اللازمة بالاتفاق مع حكومته كي يتمكن من الاستعانة بالجيش للمحافظة على الامن الداخلي . وبهذه الطريقة يعيد الى الجيش اعتباره ، والى الشعب الثقة بحكامه وبمستقبل بلاده .

رصاص على الدرك — تتمة

الشام في بيروت لمنع الاحتكاك بين الفريقين في المنطقة .

وفي العاشرة ليلا تقدم نحو ٤٠ مسلحا من دوريات الشرطة وطلبوا اليها مغادرة المكان .

وبعد الاتصال بالمراجع المختصة انسحبت دوريات الشرطة باتجاه محلة المتحف حيث عمدت الى تحويل وجهة السير ومنع السيارات من سلوك طريق الناصرة باتجاه قلب العاصمة .

هكذا من الأصل

مجلس الوزراء

المجلس الوزاري

انت الصادق بخطوتين...

رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة...

صدام حسين يتفقد المقاتلات الفرنسية ويبدأ محادثاته في باريس

باريس — من غازي العياش :

هل يحصل العراق على طائرات « ف — ١ » و « الفا — جيت » (فرنسية — المانية) ، وهليكوبتر « دولفن » ، وكلها اسلحة فرنسية متطورة ؟

هذا السؤال طرحته زيارة السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس الثورة العراقي الى مركز اختبار الطيران في ايستر باقليم بروفانس الشيالي ، وقد رافقه فيها ايفون بورج وزير الدفاع الفرنسي ، ورئيس الاركان للعراقي الفريق اول الركن عبد الجبار شنشل ، الذي استدعاه السيد حسين من باريس ، للمشاركة في مشاهدة العرض الجوي .

ويبدو ان العراق يرغب في الحصول على اسلحة جوية فرنسية متطورة . فقبل ان يشهد السيد صدام حسين العرض الجوي ، استمع الى شرح مفصل من ممثل شركة « مارسيل داسو » صانعة طائرات « الميراج » وتناول الشرح ٣ نماذج من الطائرة كانت جاثمة على ارض المطار مع حمولتها الكاملة من الصواريخ والقنابل .

حوار مع ممثل الشركة

وفي اثناء شرح مميزات طائرة « ميراج ف — ١ » ، سأل السيد حسين ممثل الشركة : ولكن اين طائرة « ميراج ف — ٥٣ » ؟

فاجاب ممثل الشركة : انها ما زالت خارج الخدمة . لان هناك مجموعات من الفنيين تقوم باجراء الاختبارات الاخيرة عليها . وهي الى الان ما تزال نموذجا ولم تدخل شكلها النهائي .

وسأل السيد حسين عن تاريخ وضع الطائرة في الخدمة الفعلية . فاجاب ممثل الشركة : حوالي السنة ١٩٧٨ . وقال السيد حسين : لكنكم اعلنتم سابقا انها ستدخل الخدمة في السنة ١٩٧٦ . اجاب ممثل الشركة بارتباك : لا ادري اذا كان هذا الكلام يتعلق بـ « الميراج ف — ٥٣ » ولكن لا شك ان الطائرة جاهزة مع كل معداتها العربية ، ولكن علينا ان ننتظر .

وانتقل ممثل الشركة في شرحه الى طائرة « ف — ١ » . وقال انها احدث طائرة في الخدمة بسلاح الجو الفرنسي وفيها مميزات كثيرة لا تختلف عن « ف — ٥٣ » . فقاطعه السيد حسين قائلا : ما هي الاشياء التي تتميز بها « ف — ١ » . فاجاب : محركها اقوى ، وكذلك ابعاد تسلحها . وهي اكثر قدرة على المناورة ووسائلها متطورة ، وتقلع خلال مسافة اقصر ، وتصعد الى الجو بسرعة اكثر ، وفيها تجهيزات الكترونية يمكن وضعها على اية طائرة حسب طلب الزبون . فرد السيد حسين : طبعا هذا شيء مفهوم .

وهنا قال ممثل الشركة : يا سيدي سوف نجهزكم « بميراج ف — ١ » اولا ومن ثم نجهزكم بالثانية ، لان هناك عقدا بين الشركة والحكومة الفرنسية ينص على ان اية دولة تجهز بطائرة « ف — ١ » ، سوف تجهز بطائرات اخرى متطورة تصنع بعدها .

وعندما سأله السيد حسين عن المدة التي يمكن بها التزود بهذه الطائرات . اجاب ممثل الشركة : لا شك انه وقت طويل ، ولكننا سوف نعمل على اختصاره من اجلكم ، واننا اذا سلمنا لكم طائرة او طائرتين ، سوف لا نجد صعوبة في تسليم البقية .

عودة الى باريس

وقد عاد السيد حسين الى باريس ظهر امس . وبدأ محادثاته مع الزعماء الفرنسيين ، وقد استهدفت بصورة خاصة حصول العراق على محطات نووية فرنسية لتوليد الطاقة . وقال مسؤولون فرنسيون ان اتفاقا للتعاون النووي ينص على بيع هذه المحطات ، سيوقع في وقت لاحق من هذا الاسبوع .

وقد اجتمع السيد حسين امس الى جاك شيراك رئيس الوزراء ، وسيعقد اليوم محادثات لمدة ساعتين مع الرئيس جيسكار ديستان .

جريحتان في شاغور حمانا

في شاغور حمانا ، واثناء تجول السيدتين ايلان زوجة يوسف غصوب وابنتها مني زوجة انطون جبر ، اقترب منهما فتى في السادسة عشرة من عمره واطلق عليهما النار من سلاح صيد ، فاصاب الام في ظهرها والبنت في رجلها ، وهرب دون ان تعرف هويته او السبب .

■ جنبلاط اثناء اجتماعه مع ممثلي الاحزاب التقدمية ■

(تصوير حبيب ضيا)

جنبلاط والاحزاب — تتمة

الوحيد الجانب ، مسؤولية تدهور الوضع واراقة الدماء .

ان هذه الاحداث تكشف مرة اخرى موطن الخلل الاساسي في النظام السياسي اللبناني القائم على الطائفية والعامل على تسعير الحقد الطائفي باستمرار ، والمستند الى مؤسسات تقليدية وتمثيلية هشة ومشلولة ، مما ادى الى تفاقم الحكم الفردي وحصر السلطة بين ايدي القوى المعادية لمصالح الجماهير وتطلعاتها الوطنية والاجتماعية .

ان الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان اذ تدين مواقف الحكم والحكومة واستفزازات الطائفية وجرائمهم تحذر السلطة من مغبة التغاضي عن جرائم الطائفيين والمطلوبين ، ومن اي تفكير باستخدام الجيش وزجه في الصراع الداخلي تلافيا لتوسيع بيكار الصدام وحقنا للدماء .

والاحزاب التقدمية التي ترى في اقرار برنامج الاصلاح السياسي الذي اعلنته مؤخرا الحل الوحيد الجذري الكفيل باخراج البلاد من ازمتها الراهنة ، تعلن تضامنها مع جماهير طرابلس والشمال من اجل وضع حد لدولة المطلوبين في زغرتا ، ومن اجل تنفيذ المطالب التي تطرحها الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في طرابلس والشمال .

رسالتان من السادات للملك خالد والرئيس الفرنسي

تسلم الملك خالد بن عبد العزيز امس ، رسالة من الرئيس انور السادات نقلها اليه الدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس المصري للاتصالات الخارجية ، وحضر المقابلة الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي .

وتسلم الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ظهر امس رسالة من الرئيس السادات تتعلق بالتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط واتفاق فك الارتباط الجديد على جبهة سيناء .

وقد سلم الرسالة للرئيس ديستان السيد نجيب قدري سفير مصر في باريس .

الطائف ، باريس — ر ، وصف

اعتداء « عسكري » على مصور « بالانوار »

مصور « الانوار » حبيب ضيا عاد بعد ظهر امس حامدا الله ، وشاكره لانه « اكل قتله » ولم يقتل اثناء قيامه بعمله .

كما حمد الله على انه لم يكن السبب في ازمة البنزين التي شهدتها البلاد ، بل كانت مهمته التقاط صور في المحطات للازدحام الذي شهدته .

ويبدو ان شرطيا من مخفر فرن الشباك لم يعجبه شكل المصور ، فقاده الى المخفر وانهال عليه بالضرب بمعاونة ضابط برتبة ملازم بعد ان اخذت الكاميرا منه .

وعلم قائد المنطقة بالقصة فتدخل مستنكرا الحادث ، وقدم فنجان قهوة وسيجارة للمصور .

وعاد حبيب الى عمله فرحا . فقد ظل على قيد الحياة في وقت لا يضمن فيه احد حياته .

امساكية رمضان

الثلاثاء في ٤ رمضان

● غروب : الساعة ٦٫٥٨

● عشاء : الساعة ٨٫١٨

● امساك : الساعة ٤٫٢٢

تعليق البطريرك خريش على الاحداث

علق اثر تجدد الاحداث الدامية ادلى غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش بالتصريح التالي :

، كنا قد حمدنا الله على ما جاد به علينا من نعمة الهدوء عقب قيام الحكومة الجديدة ولذا بنار الاحداث تندلع من جديد ويعود القلق فيستبد بالنفوس بعد تدهور اوضاع الامن في منطقتي زحلة وطرابلس ، وهذا دليل على ان الغرائز لا تزال اغلب على العقول ، ونوازع الثأر اسطى على النفوس ، وهذه الجريمة يتقطع مظاهرها وايشع انواعها ، هي ادعى ما تكون الى الاستنكار واوجب ما تستوجب من حساب وعقاب .

وكم كنا نتمنى تجنبا لتكرار هذه المجازر والاعتداءات لو ان الحكومة بما بين يديها من وسائل ردع وقمع عالجتها بغير ما عالجت من اساليب اكتفت معها في اكثر الاحيان بالنصح والارشاد ، وهذا ما لم يتوان رجال الدين من اللجوء اليه في جميع المناسبات والاحوال .

فالبلاد بعد ان عانت ما عانت من خطف وقتل وتخريب وتدمير لا تعود الى العافية في مثل هذه الظروف الا باستعمال الشدة والحزم ، واعادة الناس الى صوابهم وضبطها ضمن نطاق القانون لمخترقي الجريمة افرادا وجماعات ايا كانوا ولو تستروا بستار الاديان والعقائد ، ولكي يفهم كل راغب في الصلح او داع اليه ان تصفية القلوب لا تكون بالمداهنة وطمس الحقائق .

واذا برغم كل ما حدث لا نزال نعتقد ان من بينهم مقاليد البلاد وفي اعناقهم وضمائرهم ارواح العباد ، هم قادرون على احقاق الحق وفرض هيبة القانون اذا خلصت النيات وحسنت المقاصد ، وان جميع الناس المخلصين وهم كثر بحمد الله عون لهم على الوصول الى الامن المنشود والطمأنينة المبتغاة .

ولو عاد كل مؤمن بدينه الى اعماق قلبه وحاسب ضميره لرأى ما اذا كانت لماتته بريئة ومحبته لقريبه هما على قدر ما يظهر من غيرة على الله والوطن .

الا رحم الله الابرياء من كل مذهب ودين وجعل دم الشهداء فدية عن ابناء هذا الوطن وعبرة رادعة وامثولة وازعة عن كل ثأر وانتقام وحرزا يقيهم كل شر وضر .

جريحان في الظريف

اطلق عبد القادر الحلبي الرصاصي على هشام راشد حمد في محلة الظريف في بيروت مساء امس لخلاف منسق فاصابه ، واصاب عابر سبيل يدعى محمود توفيق عارف ونقل الجريحان الى المستشفى للمعالجة .

حديث الاسد — تتمة

لتفتيت الجبهة العربية واضعافها ، وبطبيعة الحال هذا ليس في صالحنا وليس في صالح اقامة سلام عادل في هذه المنطقة .

الدفاع عن قضية عادلة

● سيدي الرئيس ، انتم تتحدثون عن انضمام في الجبهة العربية . اين تضع هذه الاتفاقية سوريا الان ؟ الستم الان مسؤولين بشكل متزايد عن اكبر واهم دولة من دول المواجهة ؟

□ نحن باقون في مكاننا ، ندافع عن قضية عادلة ، معتمدين في ذلك على قدرة شعبنا وامتنا العربية وعلى فهم العالم المتزايد لعدالة قضيتنا ودعمه لنا .

● هل ستجيبون بمحاولة لتخريب هذه الاتفاقية وهل تساندون منظمة التحرير الفلسطينية ان هي حاولت تخريبها ؟

□ الامر لا يتعلق بعملية تخريب ، وانما يتعلق بالنضال من اجل قضية عادلة وهو نضال مستمر .

● هل تحبذون شخصيا مفاوضات الخطوة خطوة من اجل السلام في الشرق الاوسط ؟

□ نحن ننادي بحل شامل على اساس مقررات الامم المتحدة ، ومع ذلك قلنا في الفترة الاخيرة ان لا اعتراض لنا على التحرك خطوة خطوة على ان يكون دليل هذا التحرك هو مقررات الامم المتحدة والتي تؤكد بدورها على وحدة القضية .

ولكن ما حدث شيء اخر . ان ما حدث كان عملا جزئيا منفردا يتعارض مع مفهوم قرارات الامم المتحدة ، ويتعارض مع مصالحنا الاساسية وبالتالي لا يخدم قضية السلام العادل .

● هل عندكم سيادة الرئيس علم باي تعهد علني او خفي للبدء في مفاوضات مماثلة لاتفاقية فك ارتباط اخر بين سوريا واسرائيل ؟

□ تحدث الدكتور كيسنجر حول هذه الامكانية ، ولكن احدا لم يتعهد لنا ، ولم نطلب ان يتعهد لنا احد ببدء المفاوضات . ليس المهم ان تبدأ المفاوضات ، المهم كيفية سيرها ، مم تنطلق ؟ بماذا تسترشد ؟ ماذا ستحقق ؟

● اذا رفضت اسرائيل الدخول في مثل هذه المفاوضات مع سوريا وعاد الوضع الى حالة اللاحرب واللاسلم ، فكيف سيكون رد فعل حكومتكم ؟

□ المفاوضات تحتاج الى موافقة الطرفين انك افترضت ان المفاوضات متيسرة بمجرد ان توافق اسرائيل ، وربما كان هذا الافتراض غير عملي . المهم ان نعمل من اجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة في اقامة سلام عادل .

ونحن في تحركنا لتنفيذ قرارات الامم المتحدة ، سنبدي رأينا في كل موقف من المواقف ، وسنحدد حركتنا بالاتفاق مع القيادة الفلسطينية ومع القيادة الاردنية .

لا بحث بالتفاوض مع اسرائيل

● ليس واضحا ، سيادة الرئيس كيف ستبدأ اية مفاوضات بين سوريا واسرائيل ؟ هل ستبدأ بواسطة الدكتور كيسنجر او في جنيف ؟

□ نحن لم نبحث امكانية مفاوضات مع اسرائيل ، نحن في سوريا لم نبحث امكانية الدخول في مفاوضات في المرحلة المقبلة مع اسرائيل ، وبالتالي لم نحدد وسيلتها او مكانها .

● ماذا ستكون عندها الخطوة التالية ؟

□ النضال من اجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة .

● انا اسف سيادة الرئيس للتركيز على هذه النقطة ، ولكن باي شكل سيعبر هذا النضال عن نفسه ؟

□ قد يكون امتدادا للنضال الذي ما زال قائما منذ سنوات . طبعا في النضال من اجل خدمة قضية عادلة ، نسعى لاستخدام الوسائل المتاحة .

● هل يشمل ذلك اختيار الحرب ؟

□ اذا اغلقت الخيارات الاخرى . اذا اغلقت الابواب الاخرى . طبعا لا اتصور ان احدا يهوى الحرب للحرب ، لكن عندما تغلق جميع الابواب ، ويعجز صاحب الحق المغتصب عن استرداد حقه تصبح الحرب امرا لا مفر منه .

● لنفترض ، سيادة الرئيس ، ان بعض الابواب ما تزال مفتوحة ؟

□ سندخلها .

● وهل يوافق السيد الرئيس معي على انه لا تزال هناك بعض الابواب المفتوحة .

□ بحدود ضيقة جدا . اكاد اشعر ان الابواب جميعها تكاد تكون مغلقة .

● هل تشعرون سيادة الرئيس ان خطر الحرب الان اقرب مما كان عليه منذ فترة من الزمن ، وذلك في ضوء توقيع اتفاقية سيناء ؟

□ اعتقد ان اتفاقية سيناء وربما زادت الموقف تعقيدا .

المطلب هو انسحاب اسرائيل

● لو خيرتم في الامر ، سيادة الرئيس ، فكيف ترغبون في ان تكون الخطوة التالية في تسوية سلام شاملة في الشرق الاوسط ؟

□ سواء كانت الخيارات متعددة او لا ، فما نرغب به ونطلبه ، ونعتقد انه يتجاوب ومصلحة السلام العادل ، ويتجاوب ومقررات الامم المتحدة ، هو ان تنسحب اسرائيل انسحابا كاملا من الاراضي التي احتلتها في عام ١٩٦٧ ، وتعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وبطبيعة الحال نفضل ان يتم ذلك عن طريق المحادثات السياسية الدولية لو كان ذلك ممكنا .

● اذا ما استؤنف القتال بين اسرائيل وسوريا ، اتعتقدون ان الرأي العام سيحمل مصر على الاشتراك في القتال ؟

□ تاريخيا كانت سوريا ومصر تشتركان في صد اي غزو تتعرض له المنطقة . واعتقد ان المستقبل سيكون امتدادا لهذا الماضي .

● اذن ، بعبارة اخرى ، اتفاقية انهاء حالة الحرب بين مصر واسرائيل قد لا تكون لها تلك القيمة التي تعطى لها ؟

□ لا اعتقد انا ولا يعتقد احد في المنطقة ان اي طرف منفرد يستطيع بشكل عملي ان يطبق اتفاقية تنص على انهاء حالة الحرب بشكل منفرد .

فالعرب امة واحدة ، بينهم تاريخ مشترك ، مصيرهم واحد ، ماضيهم واحد ، مستقبلهم واحد ، ومن غير الممكن ان تكون هناك حالة حرب بين اسرائيل وبين جزء من هذه الامة العربية ، بين اسرائيل وبين اي دولة عربية ، وان تنتهي حالة الحرب هذه بين اسرائيل ودولة او دول عربية اخرى .

● سيادة الرئيس ، اذا اعادت اسرائيل جميع مرتفعات الجولان وحصلت تقدما بناء نحو تسوية المشكلة الفلسطينية ، هل ستكونون مستعدين لبدء مفاوضات حول اتفاق لانهاء حالة الحرب مع اسرائيل .

□ نحن مستعدون لتنفيذ كل ما تتطلبه مقررات الامم المتحدة ، وهذا ما يحقق السلام العادل ، وما يجب ان يعمل العالم من اجله لان مقررات الامم المتحدة تجسد ارادة المجتمع الدولي وتمثل مصالح هذا المجتمع الدولي .

● مع جزيل الاحترام اسمحوا لي ان اسأل هذا السؤال مرة اخرى . اذا اعادت اسرائيل الجولان كله وحصلت تقدما بناء نحو تسوية المشكلة الفلسطينية فهل سيؤدي ذلك باي طريقة من الطرق ، سواء كانت الامم المتحدة او غيرها ، الى بدء مفاوضات حول اتفاقية انهاء حالة الحرب مع اسرائيل ؟

□ نحن نرى ان انهاء حالة الحرب يتطلب تحقيق امرين :

اولا : انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ .

ثانيا : تامين حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

والاراضي التي احتلت في عام ١٩٦٧ ليست الجولان فقط .

● اذن ، سيادة الرئيس ، ما الذي يجب ان يأتي اولا . هل تستطيعون انتم ان تعرضوا على اسرائيل اقتراح اتفاقية انهاء حالة الحرب مقابل الانسحاب الكامل من مرتفعات الجولان والتحرك نحو تسوية عادلة للقضية الفلسطينية . ام انه يجب على اسرائيل اولا ان تتحرك قبل ان تعرضوا انتم الاتفاق ؟

□ انا لا اقترح على اسرائيل ، وانما اجيب على سؤال ، فاولا يجب ان يتم الانسحاب الكامل من الاراضي العربية التي احتلت بالقوة . ويجب ان تتأمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، ثم بعد ان يتم ذلك يمكن ان يكون هناك انهاء لحالة الحرب ، ولا يمكن ان تنتهي حالة الحرب طالما ان شبرا واحدا من ارضنا تحت الاحتلال ، وطالما ان جزءا من حقوق شعبنا العربي الفلسطيني ما زال مغتصبا . ونحن في كلامنا هذا نتمسك بميثاق الامم المتحدة وبقراراتها .

رفض تجريد سيناء

● هل ستنظرون سيادة الرئيس في ترتيب مرحلي ما ، على سبيل المثال ، كخطوة اولى ، تجريد مرتفعات الجولان من السلاح تجريدا كاملا واعادة بناء القنيطرة واعادة سكانها اليها ؟

□ طبعا لا فيما يتعلق بتجريد الجولان تجريدا كاملا ، ولكن يمكن ان نوافق على تجريد مساحات من الارض متساوية على كلا الجانبين .

اما فيما يتعلق ببناء مدينة القنيطرة فطبيعي اننا سنبنيها وسنعيد اليها سكانها في الوقت الملائم .

● لعلي استطيع ان اسألكم سيادة الرئيس ان كان هذا يبدو حلا وسطا ممكنا او خطوة اولى محتملة .

□ اعتبر ذلك حلا محتملا ، اذ لا يمكن ان نقبل بتجريد الجولان كاملا ، ولا بتجريد اي جزء من الجولان الا اذا كان هناك جزء مماثل في الجانب الاخر مجردا من السلاح ايضا .

● هل في تفكيركم مجال لانسحاب محدود للقوات الاسرائيلية من مرتفعات الجولان ؟

□ حرصنا على استعادة الجولان يتساوى مع حرصنا على استعادة سيناء ، ويتساوى مع حرصنا على استعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

● مرة اخرى اسمحوا لي ان اسأل هل في تفكيركم مجال لانسحاب محدود للقوات الاسرائيلية في مرتفعات الجولان على غرار اتفاق سيناء ؟ بعبارة اخرى اذا قالت اسرائيل انها ستتراجع بضع مئات من الامتار فهل سيكون ذلك مقبولا لديكم ؟

□ طبعا ، لا .

● عندما تتحدثون عن الاعتراف بحقوق الفلسطينيين هل تشيرون الى تحرير فلسطين بكاملها كهدف نهائي ام تشيرون الى مجرد قيام دولة للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة ؟

□ منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني ، لهذا وان كنت استطيع ان اجيب على السؤال ، أرى أن أوجه هذا السؤال الى منظمة التحرير الفلسطينية .

● اذن ، ما ترغبه منظمة التحرير لنفسها توافقون عليه ؟

□ سنوافق عليه ، وهنا قرار عربي ، اعني ان العرب اجمعوا على رأي بان منظمة التحرير الفلسطينية هي التي تمثل الشعب العربي الفلسطيني ، وبالتالي هي صاحبة الصلاحية في الجواب على هذا السؤال .

البحث بمعاناة الجيل الحالي

● نقل على لسان الرئيس السادات قوله ان الاعتراف باسرائيل من قبل مصر هو امر يعود الى الجيل القادم من المصريين — هل ينطبق الشيء نفسه على سوريا ؟

□ انا ارى ان نهتم بما يعانيه الجيل الحاضر من ظلم وتشرد واحتلال ، وان نعمل على ازالة كل ذلك .

● واذا ازيلت هذه المظالم فهل يصبح اعتراف سوريا باسرائيل حقيقة ؟

□ نحن لسنا بصدد مناقشة هذا الامر . نحن كما قلت دليل عملنا هو قرارات المجتمع الدولي ، وهي التي تشكل الاطار لمجمل تحركاتنا .

● ولكن بطبيعة الحال المجتمع الدولي وقرارات الامم المتحدة تعترف بوجود دولة اسرائيل .

□ امر اخر ، لكن يبقى موضوع الاعتراف شأن من شؤون السيادة الوطنية .

● هل تعتقدون انه اذا توفرت الشروط الصحيحة لسوريا يمكن لسوريا يوما ما ان تعرض اعترافا بدولة اسرائيل على اساس الامر الواقع ؟

□ ان الواقع الشاذ الذي تعيشه المنطقة هو الذي يهدد السلام . هذا الواقع الشاذ الذي يتمثل في تشريد شعب فلسطين العربي واحتلال اراض بالقوة .

المطلوب والمهم هو تصحيح هذا الواقع الشاذ وعندئذ سيعود السلام الى المنطقة .

● واذا تم تصحيح هذه الاوضاع الشاذة فهل يتبع ذلك السلام والاعتراف على اساس الامر الواقع او الاعتراف القانوني ؟

□ فيما يتعلق بالاعتراف ليس هناك اية اعراف دولية او قوانين او قرارات للامم المتحدة تفرض على دولة ان تعترف بدولة اخرى . اذ كما قلت منذ قليل الاعتراف من صميم السيادة الوطنية . ثم شيء اخر ، ما نعاني منه الان ، وما يعاني منه العالم هو الاحتلال وتشريد شعبنا العربي الفلسطيني ، وجزء من شعبنا في سوريا ، وجزء من شعبنا في مصر ، ولا نعاني نحن في هذه المنطقة ولا يعاني العالم من اعترافنا او عدم اعترافنا باسرائيل . الاعتراف او عدم الاعتراف ليس لب المشكلة .

ثم يبدو لي ونحن نناقش موضوع الاعتراف وكاننا نضع العربة امام الحصان .

□ انكم سيادة الرئيس من ناحية تقولون ان الاعتراف شأن من شؤون السيادة الوطنية ومن ناحية اخرى تؤيدون قرارات الامم المتحدة التي تعرض في حد ذاتها شكلا من اشكال الاعتراف عليكم .

□ لا . انها لا تفرض .

الوجود شيء والاعتراف شيء اخر

● انها لا تفرض الاعتراف فرضا ، ولكنها تقول ان هناك شكلا من اشكال الاعتراف باسرائيل مقابل استعادة الاراضي المحتلة .

□ لا ، قرارات الامم المتحدة تشير الى ان اسرائيل موجودة . ان تكون اسرائيل موجودة شيء ، وان يطلب او يفرض علينا الاعتراف باسرائيل شيء اخر .

● بينما تزداد مصر تقاربا مع اميركا في تزداد سوريا تقاربا مع روسيا ؟

□ نحن لا نزداد قربا او بعدا ، بل تربط بيننا وبين الاتحاد السوفياتي علاقات صداقة متينة ومستقرة .

● اثناء وجودنا في سوريا خلال الاسبوعين الاخيرين لاحظنا عداء خاصا بين سوريا واسرائيل . ما هي في رأيكم يا سيدي اسباب هذا العداء ؟ لا اقصد الاسباب الجلية بل اسباب العداء الخاص .

□ العداء هو بين اسرائيل والامة العربية ، وسوريا جزء منها وتسألني عن سبب العداوة ؟ فهل يمكنك كمواطن بريطاني ان تحمل مشاعر المودة نحو من يحتل جزءا من بريطانيا ويشرد شعبها ؟

● العالم الخارجي يعرف الرئيس السادات والملك حسين معرفة جيدة ، بينما تبقون انتم سيادة الرئيس لغزا الى حد ما في كرئيس دولة عربية وكانسان ، اننا نتساءل : هل هناك حافظ الاسد غير الرسمي ؟

□ ليس في الامر ما يدعو لان اكون لغزا ، فانا لست الا مواطنا عاديا من ابناء وطني ، حملت المسؤولية الاولى واستمد القدرة في تحمل هذه المسؤولية من ثقة الشعب ، واحاول دائما ان اعيش حياتي العادية بالقدر الذي لا يتعارض مع ضرورات العمل والمسؤولية .

● سؤال اخير اذا سمحتم ، سيادة الرئيس ، انني اتساءل عن مدى ما تشعرون به من عدم سعادة بسبب الانشقاق في العالم العربي ، هذا الانشقاق الذي هو الان بالتاكيد اوسع مما كان لسنين عديدة .

العلاقة سيئة بين ليبيا ومصر ، العلاقة سيئة بين سوريا والعراق ثم مصر وسوريا مختلفتان حول موضوع السلام في الشرق الاوسط ، فهل تشعرون ان قضية الوحدة العربية تمر الان بفترة عصيبة بصورة خاصة ؟

□ قطعا لست سعيدا لهذا الواقع ولهذه الخلافات الموجودة بيننا في العالم العربي ، ولكنني بنفس الوقت لست متشائما الى حد بعيد في قدرتنا على ان نواجه مما التحديات التي تعترضنا .

استند في عدم تشاؤمي وفي تفاؤلي بالمستقبل الى ان الوحدة العربية حقيقة اكدتها كل احداث تاريخنا الماضي ، واكدتها حرب تشرين ايضا . لكل هذا اعتقد — وبطبيعة الحال لا بد من عمل مخلص وجاد من قبلنا نحن المسؤولين العرب — اعتقد في ضوء هذا الماضي ، وفي حرصنا على عمل جاد من اجل تجاوز هذه الخلافات اننا سنستطيع التغلب على هذه الظروف التي نمر بها الان ، والتي يمكن ان نصفها بانها ظروف تكتنفها بعض المصاعب .

على كل حال لا استطيع ان اتصور اننا سنختلف ، او ان الخلافات الموجودة الان بيننا هي التي ستتحكم في وقت ما ، يحتمل ان تنشب فيه حرب مثلا بيننا وبين اسرائيل .

لا اشك ولا يمكن ان يشك اي عربي ، ولا اعتقد ان احدا في العالم ممن يعرف تاريخ وواقع هذه المنطقة في يمكن ان يشك في ان العرب سيبقون كتلة واحدة ، بغض النظر عن اي خلاف ، وسيتجاوزون اي خلاف موجود بينهم في حال احتدام صراع مسلح بين اي دولة عربية وبين اسرائيل ، او بين اي دولة عربية وبين اي قوة اخرى يمكن ان تعتدي على بعض العرب ، او على جزء من الارض العربية .

لهذا اعود واقول انني لست سعيدا لهذه الخلافات التي نعيشها الان ، ولكن سنتغلب عليها وسنتجاوزها . ونتمنى ان يكون الوقت الذي نستطيع فيه تجاوز هذه الخلافات هو الوقت القريب .

■ الرئيس الاسد لدى وصوله الى براغ وفي استقباله هوساك ■

(صورة بالراديو من ا.ب)

المجلس الوزاري — تتمة

ومن جهة ثانية وجه الرئيس كرامي نداء الى اهالي طرابلس دعاهم فيه الى التحلي بالوعي والحكمة والترفع عن تصرفات نسف وتدمير المنازل والمؤسسات الاقتصادية .

وقال في تصريح صحافي اخير : ان المجلس الوزاري قد انعقد من اجل معالجة الاوضاع العامة والتطورات التي حصلت .

وفي ضوء التحليل والتقييم الذي توصلنا اليه اتخذنا بعض التدابير التي نعتبرها مفيدة ، والتي تساعدنا على اعادة الحياة الى طبيعتها خاصة في الشمال . وبذلك فقد كلف الرئيس شمعون بصفته وزيرا للداخلية ان يقوم بتنفيذ هذه التدابير ، وباجراء الاتصالات اللازمة ، بغية القاء القبض على الفارين من وجه العدالة ، والذين تسببوا بتلك الحوادث ، سواء في طرابلس ، وغيرها من المناطق ، كزغرتا ، ومنطقة الشوف وعاليه ، وهناك ايضا اجتماع لمجلس الوزراء بعد ظهر غد (اليوم) وفي الساعة الخامسة بالتحديد ، ومجلس الوزراء سيتخذ من جانبه كل ما تفترضه المصلحة العامة من تدابير واجراءات نرجو ان يكون من ورائها ما يساعد السلطة على ان تفرض وجودها ، وان تجعل الامن والاطمئنان يعمان ربوع لبنان .

■ الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل ■

(تصوير اسماعيل حمدان)

شمعون يزور الجميل

ومن جهة ثانية ، قام الرئيس كميل شمعون بعد ظهر امس بزيارة الشيخ بيار الجميل في بيت الكتائب ، وعرض معه وضع الامن في الشمال ومختلف المناطق والتدابير التي تؤدي الى التهدئة .

وبعد الاجتماع ادلى الرئيس شمعون بتصريح قال فيه اثناء اجتماع المجلس الوزاري ، اتصل بنا الشيخ بيار الجميل ووضع نفسه تحت تصرف الحكومة للمساهمة بالتهدئة وازالة الاوضاع التي نشكو منها جميعا . وقد ابلغت رئيس الحكومة والوزراء بمبادرة الشيخ بيار فقدروا جميعا موقفه واخلاصه ، ورأيت من واجبي ان ازوره شخصيا لاشكره .

واضاف : ان موقف الشيخ بيار هذا غير مستغرب ، وهو الرجل الذي اشتهر باندفاعه الوطني دون اي تردد وتحفظ عبر كافة الظروف التي مرت بها البلاد منذ الانتداب حتى اليوم .

وقال الشيخ بيار الجميل : ان اي مخلص يأسف ويتألم لما يجري في البلاد من الاقتتال ، ولا يمكن ان يكون هناك امن واستقرار اذا لم نتكاتف جميعا ونساعد السلطة على استعادة الهيبة وفرض القانون والنظام ، ونحن نضع انفسنا وامكاناتنا المادية والمعنوية تحت تصرف الدولة ليسترد لبنان ازدهاره ودوره الطبيعي .

واضاف : ان الامن يسترد بواسطة قوى الامن الداخلي من شرطة ودرك ، واذا لم يتمكنوا من ذلك يجب الاستعانة بالجيش الذي يحافظ على الحدود والامن والاستقرار ، خاصة وانه قد اصبح لكل بيت حدود يجب المحافظة عليها .

ومن جهة ثانية عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعا ناقش خلاله حالة الامن ، واتخذ مقررات تدعو الى نبذ الاقتتال ، ووضع جميع امكانات الحزب بتصرف السلطة لتوطيد الامن طالبا من جميع المواطنين التعاون مع الدولة .

التفاصيل على الصفحة الثانية

رسالة من الاسد الى القذافي يحملها خدام

توجه السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري الى طرابلس الغرب امس ، حاملا رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الليبي معمر القذافي .

وكان السيد خدام قد حمل رسائل مماثلة الى زعماء السعودية والجزائر والاردن . وقال مصدر رسمي ان هذه الرسائل تتعلق بتطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط ، بعد التوقيع على الاتفاق المصري — الاسرائيلي الاخير .

دمشق — سانا

كبوجي : العدو يعاملني بسوء

قال المطران ايلاريون كبوجي رئيس الاساقفة الكاثوليكي المحكوم عليه بالسجن لمدة ١٢ عاما انه يتلقى معاملة سيئة من سجانيه .

وطالب في مقال نشر في حيفا امس في اعقاب زيارة له قام بها فريق من اتباعه ، بان ينقل الى زنزانة مريحة .

حيفا — ر

مؤتمر صحفي اليوم لجورج حبش

اذاعت « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ان الدكتور جورج حبش سيعقد مؤتمرا صحافيا اليوم الثلاثاء ، يحدد فيه مواقف « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » على ضوء التطورات الجديدة ، بعد التوقيع على اتفاقية سيناء .

مصرع ٣ لبنانيين بالارجنتين داخل منطقة عسكرية

قتل ثلاثة لبنانيين في الارجنتين امس الاول ، عندما اطلق عليهم حارس النار لدى تجولهم بالسيارة في منطقة عسكرية دخلوها خطأ . واصيب لبناني رابع بجروح خطرة .

وكان اللبنانيون الاربعة ، وهم يعملون في التجارة ، عائدين من حفلة اقامها النادي السوري — اللبناني في لابلاتا ، عندما دخلوا خطأ الى منطقة عسكرية ، فاطلق الحارس عليهم النار لانهم لم يمتثلوا لاوامره بالتوقف .

لابلاتا — وصف

معركة في قرية عربية باسرائيل

قالت « وكالة الصحافة الفرنسية » : وقعت معركة حقيقية يوم الاحد الماضي بين مجموعتين في قرية قابول العربية في الجليل الغربي ، اسفرت عن مقتل شخص ، واصابة اخرين بجروح .

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم بوليس اسرائيل ، ان بعض الجرحى حالتهم خطيرة ، وان التحقيق قد بدأ لتحديد المسؤوليات .

طبرية — وصف



هكذا من الأصل